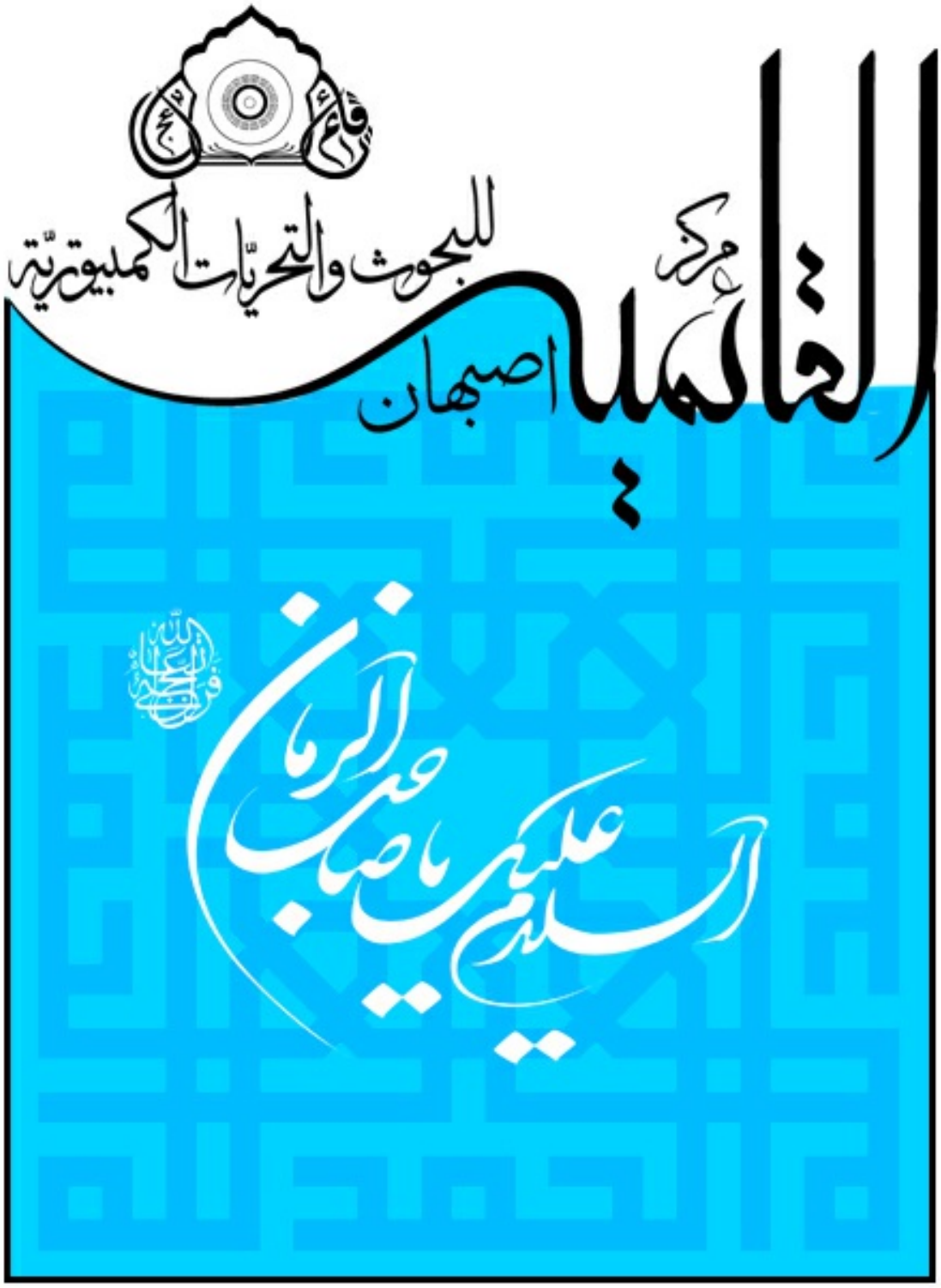

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

النحو الجامع
طبعة مزيدة و منقحة
السيد حميد الجزائري

بسم الله الرحمن الرحیم

النحو الجامع

كاتب:

السيدحميد الجزائرى

نشرت فى الطباعة:

جامعة المصطفى (صلى الله عليه وآله) العالمية

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
النحوالجامع ----- ۱۰
اشاره ----- ۱۰
اشاره ----- ۱۰
کلمه الناشر ----- ۱۴
مقدمه مرکز دراسات المصطفی(صلی الله علیه و آله) الدولی ----- ۱۶
الفهرس ----- ۲۰
کلمه المؤلف ----- ۲۷
تعریف النّحو وموضوعه ----- ۳۱
علامات الاسم والفعل والحرف ----- ۳۳
الإعراب والبناء(۱) ----- ۳۶
الإعراب والبناء(۲): علائم الإعراب ----- ۳۸
الإعراب والبناء (۳):المعرب المنصرف وغیر المنصرف ----- ۴۲
الإعراب والبناء (۴):الإعراب التّقدیری والمحلّی ----- ۴۵
الإعراب والبناء (۵):إعراب الجمل ----- ۴۷
اشاره ----- ۴۷
التّمارین العامّه (۱) ----- ۴۹
مواضع رفع المضارع ونصبه ----- ۵۱
مواضع نصب المضارع ب - (أن المقدّره) ----- ۵۴
مواضع جزم الفعل المضارع ----- ۵۷
إعراب أسماء الشرط ----- ۶۰
أحکام دخول «الفاء» علی جواب الشرط ----- ۶۳
اشاره ----- ۶۳
التّمارین العامّه (۲) ----- ۶۷

الفاعل ---- ۶۹
نائب الفاعل ---- ۷۲
الابتداء (۱):مسوّغات الابتداء بالنّكره ---- ۷۴
الابتداء (۲):مرتبه المبتدأ والخبر ---- ۷۷
الابتداء (۳):حذف المبتدأ والخبر ---- ۷۹
الابتداء (۴):علاقات الخبر بالمبتدأ ---- ۸۱
الابتداء (۵):المبتدأ الوصفى ---- ۸۳
اشاره ---- ۸۳
النّمارين العامّه (۳) ---- ۸۵
النّواسخ الأفعال النّاقصه (۱) ---- ۸۷
النّواسخ الأفعال النّاقصه (۲) ---- ۹۰
النّواسخ الأفعال النّاقصه (۳) ---- ۹۳
النّواسخ أفعال المقاربه ---- ۹۶
النّواسخ الأحرف المشبّهه ب - «ليس» ---- ۹۹
النّواسخ الأحرف المشبّهه بالفعل (۱) ---- ۱۰۱
النّواسخ الأحرف المشبّهه بالفعل (۲) ---- ۱۰۵
النّواسخ الأحرف المشبهه بالفعل(۳) ---- ۱۰۷
النّواسخ لا النّافيه للجنس ---- ۱۱۰
النّواسخ أفعال القلوب ---- ۱۱۳
اشاره ---- ۱۱۳
النّمارين العامّه (۴) ---- ۱۱۷
المفعول به (۱) ---- ۱۱۹
المفعول به (۲) ---- ۱۲۲
المفعول به (۳) ---- ۱۲۵
المفعول به (۴) ---- ۱۲۷
التّحذير والإغراء ---- ۱۲۹

الاختصاص ---- ۱۳۱
الاشتغال ---- ۱۳۳
الاشتغال (۲) ---- ۱۳۶
التّنازع (۱) ---- ۱۳۸
التّنازع (۲) ---- ۱۴۰
المنادی ---- ۱۴۲
أحکام توابع المنادی ---- ۱۴۵
الملحق بالنّداء(۱):الاستغاثه ---- ۱۴۸
الملحق بالنّداء (۲):النّدبه والتّرخیم ---- ۱۵۰
اشاره ---- ۱۵۰
التّمارین العامّه (۵) ---- ۱۵۳
المفعول المطلق ---- ۱۵۵
المفعول له ---- ۱۵۷
المفعول فیه (۱) ---- ۱۵۹
المفعول فیه (۲) ---- ۱۶۱
المفعول معه ---- ۱۶۳
اشاره ---- ۱۶۳
التّمارین العامّه (۶) ---- ۱۶۵
الاستثناء (۱) ---- ۱۶۷
الاستثناء (۲) ---- ۱۶۹
الحال (۱) ---- ۱۷۲
الحال (۲):صاحب الحال ---- ۱۷۴
الحال (۳):أقسام الحال ---- ۱۷۶
الحال(۴):مرتبه الحال ---- ۱۷۹
التّمییز (۱):تمییز الذّات ---- ۱۸۲
التّمییز (۲):تمییز النّسبه ---- ۱۸۵

بحثٌ فی العدد ---- ۱۸۷
اشاره ---- ۱۸۷
التّمارین العامّه (۷) ---- ۱۹۱
حروف الجرّ (۱) ---- ۱۹۳
حروف الجرّ (۲) ---- ۱۹۷
حروف الجرّ (۳) ---- ۲۰۰
الإضافه (۱) ---- ۲۰۳
الإضافه (۲) ---- ۲۰۵
الإضافه (۳) ---- ۲۰۷
الإضافه (۴) ---- ۲۱۰
الإضافه (۵) ---- ۲۱۲
اشاره ---- ۲۱۲
التّمارین العامّه (۸) ---- ۲۱۵
التّوابع (۱):النّعت ---- ۲۱۷
التّوابع (۲):التّوکید ---- ۲۲۰
التّوابع (۳):العطف(۱) ---- ۲۲۲
التّوابع (۴):العطف(۲) ---- ۲۲۴
التّوابع (۵):البدل ---- ۲۲۷
اشاره ---- ۲۲۷
التّمارین العامّه (۹) ---- ۲۲۹
القسم الثّانی:المفردات ---- ۲۳۱
اشاره ---- ۲۳۱
المفردات (۱):حروف التّنبیه والعرض والتّحضیض ---- ۲۳۲
المفردات (۲):حروف الإیجاب ---- ۲۳۵
المفردات (۳):أحرف القسم ---- ۲۳۷
المفردات (۴):حروف الزّیاده ---- ۲۴۰

المفردات (۵):حروف المصدریّه والاستقبال والتّفسیریّه ---- ۲۴۳
المفردات (۶):أدوات الإستفهام ---- ۲۴۶
اشاره ---- ۲۴۶
التّمارین العامّه ۱۰ ---- ۲۴۹
الملحقات (۱) ---- ۲۵۱
الملحقات (۲) ---- ۲۵۳
الملحقات (۳) ---- ۲۶۳
المصادر ---- ۲۶۵
تعریف مرکز ---- ۲۶۹

النحوالجامع

اشاره

سرشناسه: جزایری، سیدحمید، ۱۳۴۲ -

عنوان ونام پدیدآور: النحوالجامع/ السیدحمید الجزائری .

وضعیت ویراست: [ویراست ۲].

مشخصات نشر: قم : مرکزالمصطفی(صلی الله علیه و آله) العالمی للترجمه والنشر، ۱۴۳۳ ق. ۱۳۹۱.

مشخصات ظاهری: ۲۴۸ ص.

شابک: ۹۷۸-۹۶۴-۱۹۵-۱۰۴-۹

وضعیت فهرست نویسی: فیپا

یادداشت: عربی.

یادداشت: کتابنامه: ص. [۲۴۸]- ۲۵۰؛ همچنین به صورت زیرنویس.

موضوع: زبان عربی -- نحو

شناسه افزوده: جامعه المصطفی(صلی الله علیه و آله) العالمیه. مرکز بین المللی ترجمه ونشر المصطفی(صلی الله علیه و آله)

رده بندی کنگره: ۳۱۳۹۱ن۴۳ج/۶۱۵۱۱ PJ

رده بندی دیویی : ۷۵/۴۹۲

شماره کتابشناسی ملی: ۲۹۰۰۰۵۰

ص :۱

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

ص:۳

النحوالجامع

السیدحمید الجزائری

ص:۴

كلمه الناشر

إن التطور العلمی الذی یشهده عالمنا الیوم، والوسائل التکنولوجیه الحدیثه قد دفعت بعجله الفکر والثقافه الی الأمام، بل وأصبح الانسان ینتظر فی کل یوم تطوّراً جدیداً، وهذا التطور قد کشف لنا القناع عن بعض المناهج الدراسیه فی معاهدنا ومؤسساتنا العلمیه، وإذا بها مناهج تقف فی زوایه ضیقه من هذا العالم العلمی الفسیح.

من هنا أخذت المؤسسات العلمیّه فی الجمهوریه الاسلامیه فی إیران، وفی مقدّمتها جامعه المصطفی(صلی الله علیه و آله) العالمیّه؛ أخذت علی عاتقها صیاغه بعض المناهج الدراسیّه صیاغه تلائم الحرکه العلمیّه المعاصره، ومالها من متطلّبات بحیث تنسجم مع تطّلعات العالم الجدید.

لقد بادرت الاقسام العلمیّه فی جامعه المصطفی(صلی الله علیه و آله)، بمخاطبه الأساتذه وذوی الاختصاص؛ لیساهموا فی وضع مناهج حدیثه فی جمله من العلوم، مثل: علوم القرآن، والفقه، والأصول، والتفسیر، والتاریخ...الخ کی تلبّی حاجات الدارسین فی مختلف المستویات وعلی کلّ صعید وفی کل الاختصاصات فی العلوم الإنسانیه والدینیّه.

کانت خطوه الجامعه هذه جریئه وموفقه حیث، بذرت بذوراً صالحه تفتّقت من خلالها براعم طیّبه، وانتجت ثماراً ناضجه تؤتی اُکُلها کلّ حین.

نعم، لمّا کانت بعض المواد الدراسیّه لم تتوفر فیها الکتب المنهجیّه اللازمه، التی

تنسجم مع السطح العلمی لعموم المعاهد والمؤسسات العلميّه، فقد أناطت اداره جامعه المصطفی(صلی الله علیه و آله) - الحقل العلمی - مهمّه تدوین وتألیف هذه المناهج الجدیده والبحوث العلميّه ذات الطابع العلمی والأکادیمی، الی جمله من الاستاتذه المختصّین والعلماء الأفاضل، وأولتهم رعایه فائقه وتسهیلات غیر محدوده؛ کی یتمّ إنجاز تلک البحوث علی وفق المناهج المقرّره. وفعلاً تصدّی للعمل نخبه من العلماء، وأُنجز الکثیر من تلک البحوث والمؤلّفات، حیث بذل أصحاب الفضیله جهوداً مضنیه، ومساعی متواصله، بغیه المساهمه الجاده فی خلق کادرٍ متخصّصٍ فی شتی العلوم والفنون، ثم جاءت هذه المساهمه صادقه فی کل ابعادها، تجلّلها النظره الشموليه والعمق العلمی والبیان الواضح.

إن جامعه المصطفی(صلی الله علیه و آله) العالمیّه أصبحت الیوم محطّ انظار الدارسین فی الداخل والخارج، وهی تعدّ بحقٍ من اکبر المؤسسات العلمیه فی عالمنا الاسلامی والعربی، وقد استقطبت العدید من أصحاب الاختصاص من الاساتذه والمؤلفین، کما أغنت المکتبه الاسلامیه بمجموعه بحوث ومؤلفات قد تمت طباعتها ونشرها خلال هذه السنین القلائل؛ لتکون منهلاً عذباً للدارسین وطلاب الحقیقه والمعرفه.

ومن منطلق تقدیم الخدمات العلميّه، یتقدّم مرکز المصطفی(صلی الله علیه و آله)العالمی للنشر والترجمه، التابع لجامعه المصطفی(صلی الله علیه و آله) العالمیه بالشکر والتقدیر لسماحه الاستاذ السیّد حمید الجزائری لما بذله من جهود تستحق الاحترام والتقدیر فی تألیفه لکتاب النحو الجامع ،کما نشکر أعضاء الکادر الفنی الذی ساهم بشکل حثیث فی انجاز وطبع هذا الکتاب الماثل بین یدی القارىءالکریم.

وکلّنا أمل ورجاء بأن نکون قد ساهمنا فی رفد الحقل العلمی والمکتبه الإسلامیه بالبحوث والمؤلفات، خدمه للعلم والعلماء ومشارکه منّا فی تفعیل الحرکه الثقافیه فی العالم الاسلامی، وما التوفیق إلا من عند الله.

مرکز المصطفی(صلی الله علیه و آله) العالمی للترجمه والنشر

مقدمه مرکز دراسات المصطفی(صلی الله علیه و آله) الدولی

وضعت الحوزات العلمیه عبر سعیها الدؤوب طیله تاریخها المجید، مهمّه التربیه والتعلیم علی رأس رسالاتها الأصیله، الأمر الذی ضمّن إیصال معارف الإسلام السامیه وعلوم أهل البیت(علیهم السلام) إلینا عبر الأجیال المتعاقبه، وفی هذا الإطار جاء اهتمام تلک الحوزه العلمیّه بالمناهج الدراسیه التعلیمیه.

ممّا لا شکّ فیه، أنّ النهضه التکنولوجیه التی شهدها عصرنا أفرزت تحوّلاً هائلاً فی حقل العلم، حتی أصبح بمقدور البشریه فی عالم الیوم أن تحصل علی المعلومات والمعارف اللازمه فی جمیع الفروع آنیّاً وبسهوله ویسر. فقد حلّت الأسالیب التعلیمیه الحدیثه والمتطوره محلّ الأسالیب القدیمه والموروثه فی الحفظ الکمّی والتخرین، وتحثّ هذه التطّورات الخطی المسرعه نحو تحقیق الأهداف التعلیمیه المنشوده.

وتبرر جامعه المصطفی(صلی الله علیه و آله)العالمیه فی هذا الخضم کمؤسسه حوزویه تأخذ علی عاتقها مسؤولیه إعداد الکوادر العلمیه والتعلیمیه الأجنبیه فی مجال العلوم الإسلامیه، حیث تعکف أعداد غفیره من الطلبه الأجانب الذین ینتمون إلی جنسیات مختلفه علی مواصله الدراسه فی مختلف المستویات التعلیمیه وضمن العدید من فروع العلوم الإنسانیه والإسلامیه التابعه لهذه الجامعه. وبطبیعه الحال، إنّ العلوم والمعارف

الإسلاميه التى يتوافر عليها الطلبه الأجانب تتمايز بتمايز البلدان والأصقاع التى ينتمون إليها، ما يلحّ على جامعه المصطفى(صلى الله عليه و آله)العالميه بضروره تدوين مناهج حديثه تستجيب لطبيعه التمايز الذى يفرضه تنوّع البلدان.

لطالما أكّد رجال الحوزه ومفكّريها ولا سيّما الإمام الخمينى(رحمه الله) وسماحه قائد الثوره الإسلاميه (دام ظله الوارف) على ضروره أن يستند التعليم الحوزوى للأساليب الحديثه المستلهمه من مناهج الاستنباط فى الفقه الجواهرى، وأن يتمّ سوقه نحو مسارات التألّق والازدهار. وفى هذا السياق، نشير إلى مقاطع من الكلمه المهمّه التى ألقاها سماحه قائد الثوره السيد الخامنئى (دام ظله الوارف) فى عام ۲۰۰۷ مخاطباً فيها رجال الدين الأفاضل:

بالطبع، إنّ حركه العلم فى العقدين القادمين ستشهد تعجيلاً متسارعاً فى حقول العلم والتكنولوجيا مقارنه بما مرّ علينا فى العقدين المنصرمين ... وفيما يتعلّق بالمناهج الدراسيه يجب علينا توضيح العبارات والأفكار التى تتضمّنها تلك المناهج إلى الدرجه التى تنزاح معها كلّ العقبات التى تقف فى طريق من ينشد فهم تلك الأفكار، طبعاً دون أن نُهبط بمستوى الفكره.

فى الحقيقه، لقد استطاعت الثوره الإسلاميه المباركه فى إيران، ولله الحمد، أن ترفد المحافل العلميه بطاقات وإمكانات جيّده. ومن هذا المنطلق، واستلهاماً من نمير علوم أهل البيت(عليهم السلام) وبفضل الأجواء التى أتاحتها هذه الثوره العظيمه لإحداث طفره فى النظام التعليمى، أناطت جامعه المصطفى(صلى الله عليه و آله)العالميه بمركز دراسات المصطفى(صلى الله عليه و آله) الدولى مهمّه تدوين المناهج الدراسيه التى تنسجم مع النظام المذكور وذلك باستعانه اللجان العلميه والتربويه والبحثيه، وكذلك تنظيم هذه المناهج بالتركيز على الأصوبيّه الإقليميه والدوليه الخاصه بها.

ولا بدّ من القول بأنّ مركز دراسات المصطفى(صلى الله عليه و آله)الدولى يملك خبره قيّمه فى مجال تدوين المناهج الدراسيه والبحث عنه حيث حقّق تحوّلاً جديداً فى ميدان انتاج

العلم وذلك من خلال تجربته فی تدوین مجموعه المناهج الخاصّه بالمؤسّستین السابقتین التی انبثق عنهما وهما: «المرکز العالمی للدراسات الإسلامیّه» و«جمعیه الحوزات والمدارس العلمیه فی الخارج».

وکانت من حصیله الفعالیات العلمیه لهذا المرکز فی مجال تدوین المناهج إصدار حوالی ۲۰۰ منهجاً دراسیاً فی الداخل والخارج، وإعداد أکثر من ۲۰۰ منهج وکرّاسه علمیّه، والتی نأمل بفضل العنایه الإلهیه وفی ظلّ الرعایه المستمرّه لإمام العصر المهدی المنتظر(عج) أن تکون قد ساهمت بقسط ولو ضئیل فی نشر الثقافه والمعارف الإسلامیه المحمدیه الأصیله.

وبدوره یشدّ مرکز دراسات المصطفی(صلی الله علیه و آله)الدولی علی أیدی الروّاد ویثمّن جهودهم المخلصه، کما یعلن فی ظلّ الإرشادات والإشراف المباشر من لدن مدیر التخطیط التربوی، وکذلک التعاون البنّاء للّجان العلمیه التابعه للمعاهد، مواصله هذه الانطلاقه المیمونه فی تلبیه المتطلبات التربویه والتعلیمیه من خلال توفیر المناهج الدراسیه المستوفیه للمعاییر المتطوّره.

الکتاب الذی بین یدیک عزیزی القارئ الذی یحمل عنوان النحو الجامع وهو ثمره جهود الأستاذ السید حمید الجزائری، حیث نودّ هنا أن نتوجّه إلیه ولباقی زملائه الذین ساهموا فی تدوین هذا العمل القیّم بالشکر والجزیل والامتنان الوافر.

کما لا یفوتنا أن نشکر القرّاء الأعزّاء الذین بعثوا لنا باقتراحاتهم العلمیه السدیده والتی سنأخذ بها فی الطبعات القادمه إن شاء الله.

والله من وراء القصد

جامعه المصطفی(صلی الله علیه و آله) العالمیه

مرکز دراسات المصطفی(صلی الله علیه و آله) الدولی

الفهرس

كلمه المؤلف ۱۵

۱. تعریف النّحو وموضوعه ۱۹

۲. علامات الاسم والفعل والحرف ۲۱

۳. الإعراب والبناء(۱) ۲۴

۴. الإعراب والبناء(۲): علائم الإعراب ۲۶

۵. الإعراب والبناء (۳): المعرب المنصرف وغیر المنصرف ۳۰

۶. الإعراب والبناء (۴): الإعراب التّقدیری والمحلّی ۳۳

۷. الإعراب والبناء (۵): إعراب الجمل ۳۵

التّمارین العامّه (۱) ۳۷

۸. مواضع رفع المضارع ونصبه ۳۹

۹. مواضع نصب المضارع ب- (أن المقدّره) ۴۲

۱۰. مواضع جزم الفعل المضارع ۴۵

۱۱. إعراب أسماء الشرط ۴۸

۱۲. أحکام دخول «الفاء» علی جواب الشرط ۵۱

التّمارین العامّه (۲) ۵۵

۱۳. الفاعل ۵۷

۱۴. نائب الفاعل ۶۰

۱۵. الابتداء (۱): مسوّغات الابتداء بالنّکره ۶۲

۱۶. الابتداء (۲): مرتبه المبتدأ والخبر ۶۵

۱۷. الابتداء (۳): حذف المبتدأ والخبر ۶۷

۱۸. الابتداء (۴): علاقات الخبر بالمبتدأ ۶۹

۱۹. الابتداء (۵): المبتدأ الوصفی ۷۱

التّمارین العامّه (۳) ۷۳

۲۰. النّواسخ الأفعال النّاقصه (۱) ۷۵

۲۱. النّواسخ الأفعال النّاقصه (۲) ۷۸

۲۲. النّواسخ الأفعال النّاقصه (۳) ۸۱

۲۳. النّواسخ أفعال المقاربه ۸۴

۲۴. النّواسخ الأحرف المشبّهه ب- «لیس» ۸۷

۲۵. النّواسخ الأحرف المشبّهه بالفعل (۱) ۸۹

۲۶. النّواسخ الأحرف المشبّهه بالفعل (۲) ۹۳

۲۷. النّواسخ الأحرف المشبهه بالفعل(۳) ۹۵

۲۸. النّواسخ لا النّافیه للجنس ۹۸

۲۹. النّواسخ أفعال القلوب ۱۰۱

التّمارین العامّه (۴) ۱۰۵

۳۰. المفعول به (۱) ۱۰۷

۳۱. المفعول به (۲) ۱۱۰

۳۲. المفعول به (۳) ۱۱۳

۳۳. المفعول به (۴) ۱۱۵

٣٤. التّحذير والإغراء ١١٧

٣٥. الاختصاص ١١٩

٣٦. الاشتغال (١) ١٢١

٣٧. الاشتغال (٢) ١٢٤

٣٨. التّنازع (١) ١٢٦

۳۹. التّنازع (۲) ۱۲۸

۴۰. المنادی ۱۳۰

۴۱. أحکام توابع المنادی ۱۳۳

۴۲. الملحق بالنّداء(۱): الاستغاثه ۱۳۶

۴۳. الملحق بالنّداء (۲): النّدبه والتّرخیم ۱۳۸

التّمارین العامّه (۵) ۱۴۱

۴۴. المفعول المطلق ۱۴۳

۴۵. المفعول له ۱۴۵

۴۶. المفعول فیه (۱) ۱۴۷

۴۷. المفعول فیه (۲) ۱۴۹

۴۸. المفعول معه ۱۵۱

التّمارین العامّه (۶) ۱۵۳

۴۹. الاستثناء (۱) ۱۵۵

۵۰. الاستثناء (۲) ۱۵۷

۵۱. الحال (۱) ۱۶۰

۵۲. الحال (۲): صاحب الحال ۱۶۲

۵۳. الحال (۳): أقسام الحال ۱۶۴

۵۴. الحال(۴): مرتبه الحال ۱۶۷

۵۵. التّمییز (۱): تمییز الذّات ۱۷۰

۵۶. التّمییز (۲): تمییز النّسبه ۱۷۳

۵۷. بحثٌ فی العدد ۱۷۵

التّمارین العامّه (۷) ۱۷۹

۵۸. حروف الجرّ (۱) ۱۸۱

۵۹. حروف الجرّ (۲) ۱۸۵

۶۰. حروف الجرّ (۳) ۱۸۸

۶۱. الإضافه (۱) ۱۹۱

ص:۱۳

۶۲. الإضافه (۲) ۱۹۳

۶۳. الإضافه (۳) ۱۹۵

۶۴. الإضافه (۴) ۱۹۸

۶۵. الإضافه (۵) ۲۰۰

التّمارين العامّه (۸) ۲۰۳

۶۶. التّوابع (۱): النّعت ۲۰۵

۶۷. التّوابع (۲): التّوكيد ۲۰۸

۶۸. التّوابع (۳): العطف(۱) ۲۱۰

۶۹. التّوابع (۴): العطف(۲) ۲۱۲

۷۰. التّوابع (۵): البدل ۲۱۵

التّمارين العامّه (۹) ۲۱۷

القسم الثّانى المفردات ۲۱۹

۷۱. المفردات (۱): حروف التّنبيه والعرض والتّحضيض ۲۲۰

۷۲. المفردات (۲): حروف الإيجاب ۲۲۳

۷۳. المفردات (۳): أحرف القسم ۲۲۵

۷۴. المفردات (۴): حروف الزّياده ۲۲۸

۷۵. المفردات (۵): حروف المصدريّه والاستقبال والتّفسيريّه ۲۳۱

۷۶. المفردات (۶): أدوات الإستفهام ۲۳۴

التّمارين العامّه ۲۳۷ ۱۰

الملحقات (۱) ۲۳۹

الملحقات (٢) ٢٤١

الملحقات (٣) ٢٥١

المصادر ٢٥٣

ص:١٤

كلمه المؤلف

حضرات الاساتذه الاعزّاء والطلبه المحترمين:

بين أيـديكم كتـاب «النّحو الجـامع» وهو كتـاب دراسـى وُضع للمرحله الثّالثه من النحو «النحو – ٣» يستغرق تدريسه(۵) وحدات طبقاً للعناوين الّتى تمّ الاتفاق والتّصويب عليها.

و لأجل الحصول على أفضل النّتائج منه، نلفت الانتباه إلى ما يلى:

لا يخفى أنّ علم النّحو مقـدّمه لفهم المتون والمصادر الأصـليّه الـدّينيّه. ولهـذا يُعدّ هذا العلم من العلوم القيّمه والمباركه ويحتاج إلى التّحلى بإخلاص النيّه.

التّوجّه نحـو المفـاهيم النّحـويّه وتحليلهـا العلمى أمر ضـرورى للحصـول على الفهم الأفضـل للبحـوث النّحويّه. وعليه فـإنّه يجب تشخيص المسائل التّاليه فى كلّ بحث نحوى:

أ) تعريف المفهوم المطروح للبحث وبيانه بشكل دقيق، والالتفات إلى الفروق الأساسيّه بينه وبين المفاهيم الأخرى.

ب) معرفه أحكامه الإعرابيّه الخاصّه.

ج) معرفه أحكامه غير الإعرابيّه الخاصّه.

٣. تمّ الالتفات فى هذا الكتاب إلى تقسيم البحوث النّحويّه الى بحوث متعلّقه

بالإعراب وبحوث متعلّقه بالمفردات.

۴. لضروره معرفه الطلّاب ببحوث المفردات على مدى الدّوره الدّراسيّه - من الجدير بالأساتذه الكرام - أن يتّخذوا خطوه (من قبيل تخصيص ساعه واحده إسبوعيّاً لبحث المفردات)، من بدايه تدريسهم.

۵. تمّ تدوين هذا الكتاب بالاستفاده من المتون النّحويّه الدّراسيه، وبملاحظه العناوين المقرّره فى تدريس النّحو۳، وبالاستفاده من التّجارب الّتى امتدت لعدّه سنوات فى تدريس وتنظيم الكتب الدّراسيّه.إلّا أنّ الحصول على الثّمره المرجُوَّه يبقى رهن السّعى والجهد الّذى بذله الطّالب.

۶. تمّ تنظيم كلّ درس على مدى جلسه (ساعه) واحده. إلّا بعض الدروس التى عيّناها فى هامشها.

۷. يجب مراجعه البحث المتعلق بكلّ درس فى النحو (۱) و(۲) قبل الشّروع به فى النحو الثّالث.

۸ . ينبغى للأساتذه الكرام التّأكيد على القراءه الصّحيحه للعباره المطروحه فى البحث، ونظراً لأهميّه هذا الأمر ينبغى للأستاذ تخصيص حصّه من درجه الطّالب لهذا المجال.

۹. جعلنا لكلّ درس تمرينين عاده.

التّمرين الأوّل: نص فى النّثر أو الشّعر من الكتب النّحويّه، بحيث توجد مباحثه كامله فى هذا النصّ، أو يحتوى بحوثاً تكميليّه للدّرس، تُراعى فيها القراءه الصّحيحه للنّص وبيانه بشكل كامل، فإنّ تقويه قابليه الطّالب على القرائه تُعدّ من أهداف التّمرين الأوّل لكلّ درس، ومن الفوائد المهمّه لهذا التّمرين إطلاع الطّالب على المتون العلميّه الأخرى.

التّمرين الثّانى: تطبيق بحوث الدّرس على روايتين أو ثلاث من المعصومين(عليهم السلام)، وعلى بعض الجمل الأخرى أحياناً.

۱۰. جعلنا فى نهايه كلّ مجموعه من البحوث تمريناً عامّاً يجب على الطّالب حلّه

فی الصّف علی مدی جلسه واحده إلی ثلاث جلسات تحت إشراف الأستاذ.

۱۱. إنّ حلّ الطّالب للتمرینات له أثر کبیر فی تثبیت المطالب العلمیّه. وعلی کلّ طالب تخصیص دفتر مستقل للتمارین مع إجاباتها. والأفضل أن یخصّص الأساتذه حصّه من درجه الطّالب لهذا الأمر.

۱۲. انطلاقاً من الهدف السّامی لتعلیم اللغه العربیّه، أی الوصول إلی المعرفه الصّحیحه لمفاهیم الدّین الإسلامی الّذی جعل تهذیب النّفس ومکارم الأخلاق هدفاً للإنسان فی سیره المعنوی والتّکاملی نحو الله عزّوجلّ، توخَّینا عرض عدّه مئات من الشّواهد المختاره من القرآن الکریم، ومن کتب أحادیث السنّه الشّریفه، ونهیب بالأساتذه الکرام الإشاره إلی مدالیلها المعنویّه والرّوحیه بالإضافه إلی توضیح فوائدها الأدبیّه واللغویّه.

وفی الختام لا یسعنا إلّا أن نتقدّم بخالص الشّکر إلی الإخوه الّذین تجاوبوا معی وشارکوا فی مهمّتی، وأخصّ بالذکر منهم الاستاذ الشیخ محمدجواد العصاری زید توفیقه کما نرجو من الأساتذه الکرام فی هذا المجال تزویدنا باقتراحاتهم الّتی تعیننا علی إصلاح الکتاب، أو سدّ نقائصه لتدارکها فی الطبعه اللاحقه إن شاءالله.

وعنوان المراسله: قم، ساحه الجهاد، مدرسه الإمام الخمینی(رحمه الله) للدّراسات العلیا، قسم اللغه العربیّه وآدابها.

و نتمنّی لطلاب العلم الأعزاء الرّقیّ العلمیّ والاخلاقیّ یوماً بعد آخر. کما نرجو أن یکون هذا العمل مقبولاً عند مولانا صاحب الأمر والزّمان (عج).

السیّد حمید الجزائری

تعریف النّحو وموضوعه

یتعرّف الطالب فی هذا الدرس علی:

۱. تعریف علم النّحو وفائدته وموضوعه

۲. تعریف الکلمه، وأقسامها

۳. تعریف الکلام والجمله، والفرق بینهما

۴. أقسام الجمله

النحو: هی القواعد الّتی یعرف بها أحوال ألفاظ العرب من حیث الإعراب والبناء وصوغُ الجمله من المفردات.

وفائدته: صیانه اللسان عن الخطأ اللفظی فی کلام العرب ومعرفه صواب الکلام من خطأه.

وموضوعه الکلمه والکلام.

الکلمه: هی قول وُضع لمعنیً مفرد (۱)، وتکون علی ثلاثه أقسام، اسم، وفعل، وحرف.

والکلام: ما ترکّب من کلمتین أو أکثر، وله معنی مفید مستقل نحو: «العلم نور»، فلابدّ فی الکلام من أمرین معاً، هما: التّرکیب والإفاده المستقله.

۱- (۱) . کلمه «مفرد» تأتی لمعان مختلفه والمراد من «مفرد» ههنا کلّ لفظ لایدلّ جزؤه علی جزءمعناه.

وأمّا الجمله فلا يشترط فيها الإفاده، فتكون أعم من الكلام، فكلّ كلام يكون جمله، وأمّا نحو «أقسم بالله» يكون جمله ولا يكون كلاماً.

والجمله نوعان: اسميّه، وفعليّه:، فالاسميّه هى الّتى يكون ركنها الأوّل هو الاسم نحو: «العجز آفه، ليت الشّباب يعود» والفعليّه هى الّتى يكون ركنها الأوّل هو الفعل، نحو: «جاء الحقّ، إيّاك نعبد، ياالله».

وأقلّ ما يتألّف منه الكلام إسمان، نحو: قوله(عليه السلام): «الورع جُنّه» (۱) أو فعل واسم نحو: «جاء الحقّ».

تمرين۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

النّحو جاء فى اللغه لمعان خمسه: القصد، يقال: نحوت نحوك أى قصدت قصدك، والمثل، نحو: مررت برجل نحوك أى مثلك، والجهه نحو: توجّهت نحو البيت أى جهه البيت، والمقدار نحو: له عندى نحو ألف، أى مقدار ألف، والقِسْم نحو: هذا على أربعه انحاء أى أقسام، وسبب تسميه هذا العلم بذلك ما روى أنّ عليّاً(عليه السلام) لمّا أشار على أبى الأسود الدّئلى أن يضعه، وعلّمه: الاسم، والفعل، والحرف وشيئاً من الإعراب، قال: انح هذا النحو يا أبا الأسود. (۲)

تمرين۲: أذكر لكلّ من الجمله الاسميّه والفعليّه مثالين:

۱- (۱) . نهج البلاغه، قصار الحكم۴.

۲- (۲) . شرح الأشمونى على ألفيّه ابن مالك: ۱۶/۱.

علامات الاسم والفعل والحرف

يتعرّف الطالب فی هذا الدّرس علی:

۱. علامات الاسم

۲. علامات الفعل

۳. علامات الحرف

يتميّز الاسم عن الفعل والحرف بعلائم، منها:

۱. صحّه الإخبار عنه، نحو قوله(عليه السلام): «البخل عارٌ». (۱)

۲. الجرّ، نحو: «سر علی اسم الله».

۳. دخولُ التّنوين نحو قوله(عليه السلام): «العلم وراثهٌ كريمهٌ». (۲)

۴. النّداء، نحو: «يالله».

۵. دخولُ أل، (۳) نحو قوله تعالی: إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِی خُسْرٍ. ۴

۱- (۱) . نهج البلاغه: قصار الحكم ۳.

۲- (۲) . نهج البلاغه: قصار الحكم ۵.

۳- (۳) . لا يخفی انّ أل الموصوله تدخل علی المضارع ايضاً.

۶. التّصغير، نحو ما ورد فى الدّعاء: «فأغِث يا غياث المستغيثين عُبيدك المبتلى». (۱)

وينجلى الفعل بعلائم؛ منها:

۱. الجزم، نحو قوله تعالى: لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ. ۲

۲. اتّصال الضمائر البارزه المرفوعه، نحو قوله تعالى: قالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ. ۳

و قالُوا يا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيًّا ۴ و قالَ رَبِّ إِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى لَيْلًا وَ نَهاراً ۵ ونحو قوله تعالى يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّهُ اِرْجِعِى إِلى رَبِّكِ راضِيَهً مَرْضِيَّهً. ۶

۳. اتّصاله بتاء التّأنيث السّاكنه، نحو قوله تعالى: تَبَّتْ يَدا أَبِى لَهَبٍ وَ تَبَّ. ۷

۴. اتّصاله بنون التأكيد ثقيله أو خفيفه، نحو قوله تعالى: لَيُسْجَنَنَّ وَ لَيَكُوناً مِنَ الصّاغِرِينَ. ۸

۵. دخول «قد»، نحو قوله تعالى: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكّاها. ۹

۶. دخول «السّين» كقول حسّان: (۲)

وقال سأعطى الرّايه اليوم صارماً كميّاً محبّاً للإله مواليا

۱- (۱) . دعاء النّدبه.

۲- (۱۰) . الإرشاد، الشيخ المفيد: ۳۷.

۷. دخول «سوف»، نحو قوله تعالى: وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضى. ۱

ويُعرف الحرف بعدم قبول شيءٍ من خواصّ أخويه.

تمرين۱: شكّل البيت التالى، ووضّح معناه:

بالجرّ والتّنوين والنّدا وأل ومسندٍ للاسم تمييز حصل (۱)

تمرين۲: عيّن الاسم والفعل فيما يأتى، واذكر علامه كل واحد منها:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «طوبى لشخص نظر إليه الله يبكى على ذنب من خشيه الله ولم يطّلع على ذلك الذنب غيره». (۲)

الإمام علىّ(عليه السلام): «يا ابن آدم ما كسبت فوق قُوتِك فأنت فيه خازن لغيرك». (۳)

۱- (۲) . الألفيه، لابن مالك.

۲- (۳) . الأمالى، الشيخ المفيد: ۶۷.

۳- (۴) . نهج البلاغه: الحكمه ۱۹۲.

الإعراب والبناء(۱)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. الإعراب والبناء

۲. المعرب والمبنی

۳. المعرب والمبنی من الکلم الثّلاث

تمهید:

من أراد أن یکون کلامه موافقاً لقوانین النّحو، یحتاج أن یعرفَ الکلمات المبنیّه والکلمات المعربه، وأنواع الإعراب، ومواضعه، حتّی یُعطی کلَّ لفظ حقَّه ویسلم من الخطأ.

الإعراب: هو تغییر أواخر الکلمات لفظاً أو تقدیراً بسبب تغیّر العوامل نحو: «جاء المعلّمُ» «شاهدت المعلّمَ»، «مررت بالمعلّمِ».

البناء: هو لزوم آخر الکلمه حاله واحده فی کلّ أحواله، ولا تتغیّر مهما تغیّرت العوامل نحو «جاء الّذی نجح» و«شاهدت الّذی نجح» و«مررتُ بالّذی نجح».

اللفظ المعرب: هو الّذی یدخله الإعراب. واللفظ المبنی: هو الّذی دخله البناء، نحو:کلمه «المعلّم» و«الّذی» فی الأمثله السّابقه.

الأسماء کلّها معربه إلّا قلیلاً منها، وهی: الضمائر، وأسماء الشّرط، والاستفهام

والإشاره والموصول، وأسماء الأفعال، والأصوات، وبعض الكنايات والظّروف.

ومن الأسماء المبنيّه ما يكون بناؤه عارضيّاً لعلّةٍ نحو: اسم «لا» النافيه للجنس والمنادى المفرد العلم، والأسماء المركبه.

والحروف كلّها مبنيه وكذلك الأفعال إلّا الفعل المضارع الّذى لم تتصل به نون النّسوه أو نون التّوكيد اتصالاً مباشراً كقوله تعالى: إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ. ۱ ونحو قول الشاعر:

لا تأخذنّ من الأمور بظاهرها إنّ الظواهر تخدع الرائينا

تمرين۱: شكّل البيتين التاليين ووضّحهما:

وفعل أمر ومضىّ بُنيا وأعربوا مضارعاً إن عريا

من نون توكيد مباشر ومن نون أناث كيرعن من فتن (۱)

تمرين۲: عيّن المعرب والمبنى فيما يأتى:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «كفى بالمرء عيباً أن ينظر من الناس إلى ما يعمى عنه من نفسه». (۲)

الإمام علىّ (عليه السلام): «يا ابن آدم، إذا رأيت ربّك سبحانه يُتابع عليك نِعمَه وأنت تعصيه فاحذره». (۳)

۱- (۲) . الألفيه, لابن مالك.

۲- (۳) .أمالى المفيد: ۶۷.

۳- (۴) . نهج البلاغه: الحكمه ۲۵.

الإعراب والبناء(۲): علائم الإعراب

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. أنواع الإعراب

۲. علامات الإعراب فی الرّفع والنّصب والجرّ والجزم

ألقاب الإعراب أربعه وهی: الرّفع، والنّصب، والجرّ والجزم.

الرّفع، والنّصب تشترک فیهما الأسماء والأفعال، والجرّ یختص بالأسماء، والجزم بالأفعال، فلنذکر علامات الإعراب.

علامات الرّفع أربعه، وهی:

۱. الضّمه، نحو: ینجحُ المجتهدُ.

۲. الألف فی المثنی والملحق به، (۱) نحو: جاء الفائزان کلاهما.

۱- (۱) . المثنی، اسم معرب ناب عن مفردین، اتّفقا لفظاً ومعنی ، بزیاده ألف ونون مکسوره أو یاء ونون مکسوره قبلهما فتحه وکان صالحاً لتجریده منها. وألحق بالمثنی فی الإعراب بالحروف،کلّ ما لا یصدق علیه حدّ المثنی ممّا دلّ علی اثنین، نحو: اثنان واثنتان وکلا وکلتا، إذا أضیفا إلی مضمر. فإن أضیفا إلی ظاهر کانا بالألف رفعاً ونصباً وجراً، نحو:«جاءنی،رأیت، مررت ب- ،کلا الرجلین».

۳. الواو فی جمع المذکّر السّالم، والملحق به (۱) والأسماء السته (۲)، نحو: «حضر المعلّمون وأبوک» وقوله تعالی: وَ ما یَذَّکَّرُ إِلاّ أُولُوا الْأَلْبابِ. ۳

۴. ثبوت النون فی الأفعال الخمسه (۳) نحو: «المعلمون یشرحون الدّروسَ».

وعلامات النّصب خمسه، وهی:

۱. الفتحه ، نحو: «لن أدعو المعلّمَ إلی هذه الحفله».

۲. الیاء، فی المثنی وجمع المذکّر السّالم، والملحق بهما، نحو: «استقبلت القادمین».

۳. الألف فی الأسماء السّته، نحو: «شاهدتُ أباک».

۴. الکسره نیابه عن الفتحه، فی جمع المؤنّث السّالم والملحق به، (۴) نحو: «أکرمت المجتهداتِ».

۵. حذف النون فی الأفعال الخمسه، نحو: «حضر الطّلاب کی یشترکوا فی المهرجان».

وعلامات الجرّ ثلاثه، وهی:

۱. الکسره، نحو: «سلّمتُ علی المعلّم».

۱- (۱) . جمع المذکر السّالم ناب عن ثلاثه فأکثر بزیاده الواو والنون والیاء والنون . وسَلِم بناء مفرده عند الجمع. ألحق به ألفاظ، منها: أهلون، أولو، عالمون، أرضون، علیّون، عشرون إلی تسعین، والسّنون وبابه.

۲- (۲) . الأسماء السّته وهی « أب، أخ، حم، هن، فم(بغیر المیم)، ذو بمعنی صاحب » فهذه ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجرّ بالیاء، بشرط أن تکون مکبّره، مفرده، مضافه إلی غیر یاء المتکلم . وإلاّ فتعرب بالحرکات الظّاهره أو المقدّره.

۳- (۴) . الأفعال الخمسه: کلّ فعل مضارع اتصل به: ألف الاثنین، أو واو الجماعه، أو یاء المخاطبه.

۴- (۵) . جمع المؤنث السّالم، ما جمع بألف وتاء زائدتین، ویلحق به فی إعرابه أولات بمعنی صاحبات، وماسُمّی به هذا الجمع، مثلُ عرفات.

۲. الياء ، فی المثنی وجمع المذکّر السّالم والملحق بهما والأسماء السّتّه، نحو: «رحبنا بالقادمين».

۳. الفتحه ، نيابه عن الكسره فی غير المنصرف، نحو: «مررتُ باحمدَ».

وعلامات الجزم ثلاثه وهی:

۱. السّكون نحو: «لَمْ ينجحْ الكسولُ».

۲. حذف النّون فی الأفعال الخمسه، نحو: «المعلمون لم يقصِّروا فی واجبهم».

۳. حذف حرف العلّه فی الفعل النّاقص فی الصّيغ «۱،۴،۷،۱۳،۱۴» نحو: «لا تدع مع الله أحداً».

علامات الإعراب قسمان:

أصليّه: وهی الضّمه فی حاله الرّفع، والفتحه فی حاله النّصب، والكسره فی حاله الجرّ، والسّكون فی حاله الجزم.

وفرعيّه : وهی فی المثنی، وجمع المذكّر السالم، وجمع المؤنّث السّالم، والملحق بها، والأسماء السّته والاسم الممنوع من الصّرف، والأفعال الخمسه، والفعل المضارع المعتلّ الآخر.

تمرين۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

فارفع بضمّ وانصبنْ فتحاً وجرْ كسراً كذكر اللهِ عبدَه يسرّ (۱)

۱- (۱) . الألفيه، لابن مالك.

تمرین۲: بیّن علامات الإعراب فی العبارات التّالیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): أحسنُ زینه الرّجل السّکینه مع إیمان. (۱)

الإمام علیّ(علیه السلام): الشّهوات مصائد الشّیطان. (۲)

الإمام علیّ (علیه السلام): إنّکم إلی إعراب الأعمال أحوج منکم إلی إعراب الأقوال. (۳)

تمرین۳: أنقل الکلمات الآتیه من حاله الرّفع إلی حاله النّصب، وأدخل کل کلمه منها فی جمله مفیده:

أبوک، طالبان، یودّون، یأکل.

۱- (۱) . بحار الأنوار:۳۲۷/۷۱.

۲- (۲) . میزان الحکمه:۳۷۵/۱.

۳- (۳) . میزان الحکمه:۴۱/۱.

الإعراب والبناء (۳):المعرب المنصرف وغير المنصرف

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. المعرب المنصرف وغير المنصرف

۲. متى يمتنع العلم من الصّرف

۳. بأىّ شرط تمتنع الصّفه من الصّرف

۴. بأىّ شرط يمتنع الجمع من الصّرف

۵. بأىّ شرط يمتنع الاسم المنتهى بألف التّأنيث من الصّرف

الاسم المعرب على قسمين: المُنصرف وغير المنصرف

المعرب المنصرف : هو ما يدخله تنوين التمكين (۱) وتظهر فى آخره جميع حركات الإعراب، نحو: «زيدٌ، رجلٌ، عالمٌ».

المعرب غير المنصرف : وهو ما لا يلحقه الكسرهُ ولا التّنوين، فيقتصر فيه على

۱- (۲) . تنوين التمكين: التنوين: نون ساكنه زائده، تلحق أواخر الأسماء لفظاً وتفارقها خطّاً وتنوين التمكين: هو اللاحق للأسماء المُعربه المنصرفه: «كرجُلٍ، وكتابٍ»، ولذلك يسمى «تنوين الصرف» أيضاً.

الضمّ والفتح، نحو: «قدِمَ إبراهيمُ، رأيتُ يعقوبَ، وسَمِعتُ مِن يوسُفَ».

ثمّ إنّ الاسم الّذى لا ينصرف ما يكون فيه علّتان من علل عدم الصرف وهى: «العلميّه، الوصفيّه، التّركيب، الألف والنّون الزائدتان، التّأنيث بالتّاء، العجمه، العدل ووزن الفعل» أو واحده منها تقوم مقام العلّتين وهى: «ألف التّأنيث، وصيغه منتهى الجموع».

يمتنع العلم من الصّرف فى ستهِ مواضعَ:

١. إذا كان مختوماً بألف ونون زائدتين، نحو: «عُثمان، رضوان, زِيدان».

٢. إذا جاء على وزن الفعل، نحو: «يَزيد، أحمدَ, تَغْلِب».

٣. إذا كان مركَّباً تركيباً مزجياً، نحو:«بَعْلَبَكَّ, بيت لحم».

۴. إذا كان مؤنثاً، إمّا لفظاً، مثل: «مُعاويه» أو معنى، مثل: «مريم».

۵. إذا كان أعجمياً زائداً على ثلاثه أحرف، نحو: «يعقوب, إبراهيم».

۶. إذا كان معدولاً، نحو:«عُمَر» فهو معدول عن عامر.

تمتنع الصّفه من الصّرف بثلاثه شروط:

١. إذا جاءت على وزن «فَعْلان» الّذى مؤنثه فعلى؛ نحو:«سَكْران سَكْرى».

٢. إذا جاءت على وزن «أفْعَل» الّذى لا يؤنَّث بالتّاء، نحو: «أحمر، أعرج، وأفضل».

٣. إذا كان معدولاً به عن لفظ آخر، نحو: «أُخَر»جمع «أُخرى» مؤنث «آخر».

يمتنع الجمع من الصّرف بشرطين:

١. إذا كان على وزن مَفاعل وشبهه نحو:«مَساجِد، أَكارِم وفَياصِل».

٢. إذا كان على وزن مَفاعيل وشبهه، نحو:«مَصابيح، قَنادِيل وأناشيد».

إنَّ الاسم المنتهى بألف التّأنيث المقصوره، أو الممدوده، يمتنع من الصّرف دون

شرط، أی سواء وقع مفرداً، نحو: «سَکْری وحمْراء» أو جمعاً، نحو: «مَرضی وأصدقاء»

وسواء کان علماً، نحو: «سلمی وخنساء» أو صفه، نحو: «حُبلی وعذراء».

إنّ الاسم الممنوع من الصرف إذا أُضیف أو دخلته أل؛ جُرَّ بالکسره، نحو: «مَرَرتُ بأفضلِ العُلماءِ».

تمرین۱: شکّل البیت التالی، ووضّح معناه:

و جرّ بالفتحه ما لا ینصرف ما لم یضف أو یک بعد «أل» ردف (۱)

تمرین۲: عیّن الأسماء الممنوعه من الصّرف وبیّن عللها:

الرسول الاعظم(صلی الله علیه و آله): العلم خزائن ومفاتیحه السؤال. (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): لیس بلدٌ بأحقَّ بک منْ بلدٍ، خیر البلاد ماحملک. (۳)

الإمام الصّادق(علیه السلام): لیس لإبلیس جندٌ أشَدُّ من النساء والغضبِ. (۴)

الامام علی(علیه السلام): یابن آدم ما کسبت فوق قوتک فأنت فیه خازن لغیرک. (۵)

۱- (۱) . الألفیه، لابن مالک.

۲- (۲) . تحف العقول: ۴۱.

۳- (۳) . نهج البلاغه: الحکمه، ۴۴۲.

۴- (۴) . تحف العقول: ۳۶۳.

۵- (۵) . نهج البلاغه: الحکمه، ۱۹۲.

الإعراب والبناء (۴):الإعراب التّقديرى والمحلّى

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. أنواع الإعراب

۲. مواضع تقدير الإعراب

۳. ما هو الإعراب المحلى وما هو الإعراب التقديرى.

الإعراب ثلاثه أنواع، وهى:

۱. الإعراب اللفظى: وهو الّذى تظهر علاماته فى آخر الكلمه كما مرّ.

۲. الإعراب التّقديرى: وهو الّذى لا تظهر علاماته فى آخر الكلمه لمانع فيه، بل تقدّر، فتقدّر الحركات الثّلاث فى الاسم المقصور، نحو «المصطفى»، وفى الاسم المفرد المضاف لياء المتكلم، نحو: «معلّمى».

وتقدّر الضّمه والكسره فى الاسم المنقوص، نحو: «القاضى».

وتقدّر الضّمه والفتحه فى الفعل المعتلّ (۱) بالألف، نحو «يخشى».

وتقدّر الضّمه فقط فى الفعل المعتلّ بالواو، أو الياء، نحو: «يدعو»، «يرمى».

۱- (۱) . المقصود من المعتل فى النّحو هو النّاقص.

۳. الإعراب المحلّی وهو تغییر اعتباریّ بسبب العامل فلا یکون ظاهراً ولا مقدراً وهو یکون:

فی المبنیات کلّها، نحو: «الّذی» فی «جاء الّذی أبوه عالم، رأیت الّذی أبوه عالم، مررت بالّذی أبوه عالم» فهو مرفوع ومنصوب ومجرور محلّاً.

والمصادر المنسبکه، نحو قوله تعالی: أَنْ تَصُومُوا خَیْرٌ لَکُمْ ۱ والجمل الّتی لها محلّ من الإعراب وسنذکرها فی الدّرس الآتی.

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

الفرق بین الإعراب المحلّی والإعراب التّقدیری، أنّ الأوّل یکون منصبّاً علی الکلمه المبنیّه کلّها، أو علی الجمله کلّها، ولیس علی الحرف الأخیر منهما، وأمّا الإعراب التّقدیری فمنصبّ علی الحرف الأخیر من الکلمه.

تمرین۲: بیّن مواضع الإعراب - اللفظی والتّقدیری والمحلّی - فیمایلی:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): خیرمن الخیرمعطیه وشرّمن الشّر فاعله. (۱)

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): من تعظّم فی نفسه أو إختال فی مشیه لقی الله تبارک وتعالی وهو علیه غضبان. (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): أشرف الغنی ترک المنی. (۳)

۱- (۲) . تحف العقول: ۵۷.

۲- (۳) . میزان الحکمه: ۱۶۲/۹.

۳- (۴) . نهج البلاغه: الحکمه، ۳۴.

الإعراب والبناء (۵):إعراب الجمل

اشاره

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. الجمل الّتى لها محل من الإعراب

۲. الجمل الّتى لا محل لها من الإعراب

الجمل الّتى لها محلّ من الإعراب، هى الّتى تحلّ محلّ مفرد، وهذه الجمل أنواع عِدّه، منها:

۱. الجمله الواقعه خبراً، نحو: «الظّلم مرتعه وخيم».

۲. الجمله الواقعه مفعولاً بها، نحو: «قل: إنّ الحقّ يعلو».

۳. الجمله التابعه لمفرد، نحو قول الإمام علىّ بن الحسين(عليه السلام): لك الحمد حمداً يدوم بدوامك. (۱)

۴. الجمله الواقعه حالا ، نحو قوله تعالى: وَ لا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ. ۲

۵. الجمله الواقعه مضافاً إليها، نحو: هذا يَوْمُ لا يَنْطِقُونَ. ۳

۱- (۱) . الصّحيفه السّجاديه، الدّعاء، ۴۷.

۶. الجمله الواقعه جواباً لشرطٍ جازم مقترناً بالفاء (الرّابطه) أو إذا (الفجائيّه) نحو إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللّهُ فَلا غالِبَ لَكَمْ. ۱

۷. الجمله التّابعه لجمله لها محلّ من الإعراب، نحو قوله: (۱)

أقول له: إرحل لا تقيمنّ عندنا وإلّا فكن فی السرّ والجهر مسلماً

ومن الجمل ما لا ـ محلّ لها من الإعراب، وهی الّتی لا تحل محلّ کلمه مفرده، ومنها الجمله الاستئنافیه والاعتراضیه والتفسیریه والواقعه صله الموصول، والواقعه جواباً للقسم، والواقعه جواباً لشرط غیر جازم، والواقعه جواباً لشرط جازم غیر مقترن بالفاء، أو إذا، والتّابعه لجمله لا محلّ لها من الإعراب .

تمرین۱: شکّل العباره الآتیه ووضّحها:

«الجمل الخبریّه الّتی لم یستلزمها ما قبلها إن کانت مرتبطه بنکره محضه فهی صفه لها، أو بمعرفه محضه فهی حال عنها، أو بغیر المحضه منهما فهی محتمله لهما». (۲)

تمرین۲: میّز الجمل الّتی لها محلّ من الإعراب من الّتی لا محلّ لها من الإعراب:

الرّسول الأـعظم(صلی الله علیه و آله): «ما من شابّ یدعُ للهِ الدّنیا ولهوها، وأهرم شبابه فی طاعه الله، إلّا أعطاه الله أجر اثنین وسبعین صدّیقاً». (۳)

الإمام علیّ(علیه السلام): «رحم الله إمرءاً عرف قدره ولم یتعدّ طورَه». (۴)

۱- (۲) . شرح شواهد المغنی: ۸۳۹/۲ .

۲- (۳) . مغنی الأدیب: ۳۳/۲.

۳- (۴) . میزان الحکمه: ۹/۵.

۴- (۵) . میزان الحکمه: ۷۸/۴.

التّمارين العامّه (۱)

أ) أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَ الْمُصَّدِّقاتِ وَ أَقْرَضُوا اللّهَ قَرْضاً حَسَناً يُضاعَفُ لَهُمْ وَ لَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ. ۱

القرآن الكريم: زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلى وَ رَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِما عَمِلْتُمْ وَ ذلِكَ عَلَى اللّهِ يَسِيرٌ. ۲

الإمام علىّ (عليه السلام): «أشرف الغنى ترك المُنى». (۱)

ب) ميّز بين الجمل الإسميّه والفعليّه، وميّز الجمل الّتى لها محلّ من الإعراب من الّتى لا محلّ لها مع ذكر السّبب:

العلم يجلو العمى عن قلب صاحبه.

نحن طلبه العلم أسعد النّاس حظّاً.

۱- (۳) . نهج البلاغه: الحكمه، ۳۴.

مواضع رفع المضارع ونصبه

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. رفع الفعل المضارع

۲. نصب الفعل المضارع

۳. شروط النّصب ب- «أن» و«إذاً» و«کی»

تمهید:

قد مرّ أنّ الفعل کلّه مبنی إلّا الفعل المضارع الذی لم تتصل به نون التوکید المباشر ولانون النِّسوه. والمضارع المعرب إمّا مرفوع أو منصوب أو مجزوم.

یرفع المضارع المعرب إذا تجرّد من النّواصب والجوازم، و ینصب المضارع متی تقدّمه أحد الحروف النّاصبه، وهی «أنْ، لن، اذاً، کی» وینصب ب- «أنْ» مضمره بعد «لام التّعلیل، لام التّأکید، حتّی، أو، فاء السّببیه، واو المصاحبه، وأحرف العطف بها علی اسم جامد صریح».

«أنْ» النّاصبه للمضارع تکون حرفاً مصدریاً وتقع فی موضعین:

الأوّل: فی الابتداء، فتکون فی موضع رفع، نحو قوله تعالی: وَ أَنْ تَصْبِرُوا خَیْرٌ لَکُمْ. ۱

الثانی: بعد لفظ دالّ علی معنی غیر الیقین، فتکون فی موضع رفع، نحو قوله تعالی: أَ لَمْ یَأْنِ لِلَّذِینَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ، ۱ ونصب، نحو قول النّبی(صلی الله علیه و آله): «إنّ من السّرف أن تأکل کلّ ما اشتهیت»، (۱) وخفض نحو قوله تعالی: وَ أَنْفِقُوا مِنْ ما رَزَقْناکُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ یَأْتِیَ أَحَدَکُمُ الْمَوْتُ فَیَقُولَ. ۳

وأمّا إذا وقعت « أن » بعد فعل الیقین، أو ما نزّل منزلته فلا تنصب المضارع، وتکون حینئذٍ مخفّفه من الثّقیله نحو قوله تعالی: عَلِمَ أَنْ سَیَکُونُ مِنْکُمْ مَرْضی. ۴

« لن » حرف نصب ونفی واستقبال نحو: لن ینجحَ الکسول، ولا تفید توکید النّفی ولا تأبیده.

وأمّا « إذا » فتنصب المضارع، بشرط تصدیرها واستقباله واتصالهما یقال: آتیک، فتقول: اذاً أکرمَک، ولو قلت «اَنا اذاً أکرمُک» رفعت، لفوات التّصدیر.

ولو قیل لک، أحبّک، فقلت له، «إذاً أظنّک صادقاً» رفع المضارع، لأنّه حال، ولو قلت: «إذاً یا عبد الله»، قلت «أکرمُک» بالرّفع، للفصل.

وقد أجیز الفصل بینهما بالقسم أو ب- «لا» النّافیه،کقوله تعالی: وَ إِذاً لا یَلْبَثُونَ خِلافَکَ إِلّا قَلِیلًا ، ۵ وکقول الشّاعر: اذاً والله نرمیَهم بحرب.

وأمّا « کی » فتکون بمنزله «أن» المصدریّه معنیً وعملاً، نحو قوله تعالی: لِکَیْلا تَأْسَوْا. ۶

۱- (۲) . سنن ابن ماجه: ۱۱۲/۲.

تمرین۱: شکّل العباره الآتیه ووضّحها:

«أن» علی وجهین: اسم، وحرف، والحرف علی أربعه أوجه: أحدها: أن تکون حرفاً مصدریاً ناصباً للمضارع. والوجه الثانی: أن تکون مخفّفه من الثّقیله. والوجه الثّالث: أن تکون مفسّره بمنزله «أی». والوجه الرّابع: أن تکون زائده. (۱)

تمرین۲: میّز المضارع المرفوع من المنصوب:

سمع رسول الله(صلی الله علیه و آله) رجلاً یقول: اللّهمّ آتنی ما تُؤتی عبادک الصّالحین، فقال: «إذاً یعقر جوادک، وتُهراق مهجتُک فی سبیل الله». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «من أسرع إلی النّاس بما یکرهون قالوا فیه بما لا یعلمون». (۳)

لن یجود البخیل.

أرید أن أتعلَّم.

تمرین۳: أعرب: «أشرت إلیه أن لا تفعل» وبیّن المحتملات فی«أن». (۴)

۱- (۱) . مغنی اللبیب، بتصرّف.

۲- (۲) . کنز العرفان: ۱۱۳۳۵/۴.

۳- (۳) . نهج البلاغه، الحکمه ۳۵.

۴- (۴) . راجع، مغنی الأدیب: ۵۸/۱.

مواضع نصب المضارع ب – (أن المقدّره)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. متی یجب تقدیر (أن) النّاصبه

۲. فی أیّ موضع یجوز تقدیر (أن) النّاصبه

قد ینصب المضارع ب- «أنْ» المقدّره. وتقدیر «أنْ» علی قسمین: واجب، وجائز.

أمّا التّقدیر الواجب ففی خمسه مواضع:

۱. بعد «لام التّأکید» نحو قوله تعالی: وَ ما کانَ اللّهُ لِیُطْلِعَکُمْ عَلَی الْغَیْبِ. ۲

وتسمّی أیضاً لام الجحود، ویؤتی بها لتوکید النّفی بعد «الکون» المنفی.

۲. بعد «أو» بمعنی «إلی» أو «إلّا» نحو: «اضربه أویطیعَ».

۳. بعد «حتّی» نحو: «أسلمت حتّی أدخل الجنّه».

ول- «حتّی» الدّاخله علی المضارع المنصوب، ثلاثه معان: مرادفه «إلی»، نحو: قول الرّسول(صلی الله علیه و آله): «علی مع القرآن والقرآن مع علی، لا یفترقان حتّی یردا علیّ الحوض» (۱)

۱- (۳) . تاریخ الخلفاء: ۱۷۳.

ومرادفه «كى» التّعليليّه، نحو قوله تعالى: هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لا تُنْفِقُوا عَلى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ حَتّى يَنْفَضُّوا. ١ ومرادفه «إلّا» فى الاستثناء كقول المقنّع الكندى:

ليس العطاء من الفضول سماحةً

حتّى تجود وما لديك قليل (١)ولا ينتصب الفعل بعد «حتّى» إلّا إذا كان مستقبلًا، كما مرّ فى الأمثله السّابقه. ۴ . بعد «فاء السببيّه» المسبوقه بنفى محض (٢)، نحو: «ما تزورنا فنكرمك» او بطلب محض (٣)، نحو: «لا تقرب من الشّر فتقع فيه» والمراد من الطّلب: الأمر، والنّهى، والاستفهام والعرض، والتّحضيض، والتّمنى، والتّرجى.

۵. بعد«واو المعيّه» المسبوقه بنفى محض، نحو قوله تعالى وَ لَمّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذِينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ وَ يَعْلَمَ الصّابِرِينَ، ۵ او بطلب محض نحو قوله تعالى: يا لَيْتَنا نُرَدُّ وَ لا نُكَذِّبَ . ۶

وأمّا التّقدير الجائز ففى خمسه مواضع أيضاً:

بعد «لام التّعليل» نحو قوله تعالى: وَ أَنْزَلْنا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنّاسِ. ٧

بعد«الواو، والفاء، وثمّ، وأو» العاطفات على اسم غير مؤوّل بالفعل، نحو قوله تعالى: وَ ما كانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللّهُ إِلاّ وَحْياً أَوْ مِنْ وَراءِ حِجابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً ٨ وكقوله:

١- (٢) . شرح شواهد المغنى: ١/ ٣٧٢.

٢- (٣) . المراد بالنفى المحض مالم يأتِ بعده ما يوجب تأويله بالإثبات، أومايتقض «بإلّا» نحو: ما تزال تأتينا فتحدّثنا، وما أراك إلاّ تقوم فتعظُنا.

٣- (۴) . المراد بالطلب المحض، مالم يكن باسم الفعل، نحو: صه فأُحدّثُك، أو المصدر، نحو: سكوتاً فينامُ الناس أو بلفظ الخبر، نحو: رزقنى الله مالاً فأتصدّقُ به.

ولُبس عباءه وتقرَّ عينى أحبّ الىّ من لُبس الشفوف

وكقولك: «لولا مشاغلى فتمنعنى لزرتك» و«مقاومتك العدو ثم تنتصر فخر عظيم».

تمرين۱: شكّل العباره الآتيه ووضّحها:

مِن معانى اللام الجارّه توكيد النّفى، وهى الدّاخله فى اللّفظ على الفعل مسبوقه ب-«ما كان» او ب- «لم يكن» ناقصتين مسندتين لما أُسند إليه الفعل المقرون باللام. (۱)

تمرين۲: ميّز المضارع المرفوع من المنصوب وبيّن سبب النّصب:

الإمام علىّ(عليه السلام): «ما كان الله ليفتحَ على عبدٍ بابَ الشّكر ويغلق عنه باب الزّياده، ولا ليفتح على عبدٍ بابَ الدّعاء ويُغلق عنه باب الإجابه». (۲)

الإمام الصّادق(عليه السلام): «لا تسمّ رجلاً صديقاً سمه معروفه حتّى تختبره بثلاث، فتنظرَ غضبه يخرجه من الحقّ إلى الباطل، وعند الدّينار والدّرهم، وحتّى تسافر معه». (۳)

جهاد وأدرك المنى خيرٌ من راحهٍ وأهون عند الكرام.

لا تقترب من النّمام فيُفسدَ أخلاقك.

ليس عندى مالٌ فأجودَ به.

۱- (۱) . مغنى الأديب ۱۷۶/۱.

۲- (۲) . نهج البلاغه: الحكمه، ۴۳۵.

۳- (۳) . ميزان الحكمه: ۵/ ۳۰۰.

مواضع جزم الفعل المضارع

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. مواضع جزم الفعل المضارع

۲. الأدوات الجازمه فعلاً واحداً

۳. الأدوات الجازمه فعلین

۴. أحکام الشّرط والجواب

یُجزم الفعل المضارع إذا سُبق بإحدی الأدوات الجازمه وهی قسمان:

قسم یجزم فعلاً واحداً، وهی: لم، لمّا، لام الأمر، لا النّاهیه.

وقسم یجزم فعلین ویسمی أدوات الشّرط، وهی: إنْ، إذما، من، ما، مهما، متی، أیّان، أین، أنّی، حیثما، أیّ،کیفما، نحو قوله تعالی: إِنْ یَنْتَهُوا یُغْفَرْ لَهُمْ. ۱

کلّ أدوات الشّرط أسماء إلّا «إن» فهی حرف، وکلّها مبنیه ما عدا «أیّ» فهی معربه.

تدخل أدوات الشّرط علی جملتین؛ لتدلّ علی أنّ الأولی سبب للثانیه وتسمّی الأولی شرطاً، والثّانیه جزاءً وجواباً.

ص:۴۵

إذا كان الشّرط والجواب مضارعين وجب جزمهما، نحو: «إن تكسلْ تخسرْ» وإذا

كانا ماضيين نحو: «إن صبرت ظفرت» كانا فى محلّ جزم، وإذا كان الشّرط ماضياً والجواب مضارعاً، نحو قوله تعالى: مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَهِ نَزِدْ لَهُ فِى حَرْثِهِ ١ وجب جزم الماضى محلّاً وجاز جزم المضارع ورفعه، وأمّا وقوع الشّرط مضارعاً، والجواب ماضياً فلغةٌ ضعيفه.

إنّ اسماء الشّرط جميعاً لها صدر الكلام، فلا يعمل فيها ما قبلها إلّا إذا كان حرفَ جر أو مضافاً، نحو: «عند من تجلس أجلس» فإن عمل فيها غير ذلك بطل عملها وخرجت عن الشّرطيه ورُفع المضارع بعدها، نحو: «إنّ من يطلبُ يجدُ».

يجزم المضارع ب- «إن» مضمره وجوباً فى جواب الطّلب، بشرط أن يكون الجواب مجرداً من «الفاء، والواو» مسبّباً عما قبله، نحو: «ارحموا مَن فى الأرض يرحمكم من فى السماء» فلا يصح الجزم فى نحو: «لا تدن من النّار تحترق».

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

«لم» و«لمّا» یشترکان فی: الحرفیه، والنفی، والجزم، والقلب إلی الماضی وتنفرد «لم» بجواز مصاحبه الشّرط، وبجواز انقطاع نفی منفیّها، وتنفرد «لمّا» بجواز حذف مجزومها وبتوقّع ثبوت منفیّها. (۱)

تمرین۲: عیّن إعراب المضارع، ذاکراً سبب النّصب والجزم:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «مَن أحبَّ أن یستجاب دُعاؤه فلیطیّب مطعمه ومکسبه». (۲)

الإمام علیّ (علیه السلام): «من یُعط بالید القصیره یُعط بالید الطویله». (۳)

الإمام الصّادق(علیه السلام): «لا تشغلوا قلوبکم الاشتغال بما قد فات، فتشغلوا أذهانکم عن الاستعداد لما لم یأت». (۴)

۱- (۱) . القواعد النّحویّه: ۲۵۹.

۲- (۲) . بحار الأنوار: ۳۷۲/۹۰.

۳- (۳) . نهج البلاغه: الحکمه، ۲۳۲.

۴- (۴) . الحیاه: ۳۶۲/۱.

إعراب أسماء الشرط

يتعرّف الطالب فی هذا الدرس علی:

إعراب أسماء الشرط

إنّ أسماء الشرط تکون بحسب الإعراب علی أقسام مختلفه، ومثلها فی هذا التفصیل إعراب أسماء الاستفهام.

فما دلّ علی زمان أو مکان، وهی «أین، أنّی، أیّان، متی، حیثما» فهی منصوبٌ محلاً علی أنّه مفعول فیه لفعل الشرط، نحو أَیْنَما تَکُونُوا یُدْرِکْکُمُ الْمَوْتُ. ۱

و«من، ما، مهما»؛

۱. إذا کان فعل الشرط لازماً، فهی مرفوعهٌ محلاً علی أنّها مبتداً، وجمله الشرط خبره علی الأصحّ نحو «من یذهب أذهب معه».

۲. إذا کان فعل الشرط متعدیاً، یطلب مفعولاً به فهی منصوبه محلاً علی أنّه مفعول به له، نحو «من تجاور فأحسن إلیه».

۳. وإذا کان متعدیاً استوفی مفعوله ففی إعرابه وجهان: رفعٌ علی أنها مبتدأ، محلاً

ونصبٌ على أنّهامفعول به لفعلٍ مضمرٍ يفسّره الفعل الظاهر بعدها، نحو «من يكرمه زيدأكرمه».

و «كيفما» تكون فى موضع نصب على الحال من فاعل فعل الشرط، نحو «كيفما تكن يكنْ أبناؤك».

و «أىّ» تكون بحسب ما تضاف إليه؛

١. فإن أضيفت إلى زمان أو مكان، كانت مفعولاً فيه، نحو «أىّ يومٍ تذهب أذهب».

٢. وإن أضيفت إلى مصدر، كانت مفعولاً مطلقاً نحو «أىّ إكرام تكرم أكرم».

٣. وإن أضيفت إلى غيرهما، فحكمها حكم «من، وما، ومهما».

فتكون مفعولاً فى نحو «أىّ كتاب تقرأ تستفد» ومبتدأً فى نحو «أىّ رجلٍ يَجُد يَسُد».

إذا وقعت هذه الأسماء بعد حرف جرّ أومضاف فهى فى محلّ جرّ نحو «عمّا تسأل أسأل» و«غلام مَن تضرب أضرب». (١)

١- (١) . جامع الدروس العربيه: ٢٠٩/٢.

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

إذا وقع اسم الشـرط مبتدأ فهل خبره فعل الشرط وحده لأنّه اسم تامّ وفعل الشرط مشتمل على ضميره أو فعل الجواب لأنّ الفائده به تمّت أو مجموعهما لأنّ قولك «من يقم أقم معه» بمنزله قولك «كلّ من الناس إن يقم أقم معه» والصحيح الأوّل، وانّما توقّفت الفائده على الجواب من حيث التعلّق فقط لا من حيث الخبريّه. (۱)

تمرین۲: عیّن اسم الشرط وإعرابه:

الامام علی(علیه السلام): «من ذمّ نفسه أصلحها، من مدح نفسه فقد ذبحها». (۲)

الرسول الاعظم(صلی الله علیه و آله): «من أحبَّ أن يُستجاب دُعاؤه فليُطيّب مطعمه ومكسبه». (۳)

۱- (۱) . مغنی اللّبیب ۶۰۸/۲(مع تلخیص).

۲- (۲) . غررالحکم: ۷۱۳.

۳- (۳) . بحارالانوار: ۳۷۲/۹۰.

أحكام دخول «الفاء» على جواب الشرط

اشاره

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

١. دخول الفاء على جواب الشّرط وجوباً

٢. دخول الفاء على جواب الشّرط جوازاً

٣. امتناع دخول الفاء على جواب الشّرط

من أوجه «الفاء» (١) أن تكون رابطه للجواب، فتدخل على جواب الشّرط وجوباً، حيث لا يصلح لأن يكون شرطاً؛ وذلك فى خمسه مواضع:

١. أن يكون الجواب جمله اسميّه، نحو قوله تعالى: وَ إِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ ٢ ، وقد تنوب «إذا» الفجائيّه عن الفاء معها، نحو قوله تعالى: وَ إِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذا هُمْ يَقْنَطُونَ. ٣

٢. أن يكون فعليّه كالاسميّه، وهى الّتى فعلها جامد ، نحو قوله تعالى: وَ مَنْ يَكُنِ الشَّيْطانُ لَهُ قَرِيناً فَساءَ قَرِيناً. ۴

١- (١) . الفاء المفرده، ترد عاطفه، ورابطه للجواب، وزائده.

۳. أن يكون فعلها إنشائياً ، نحو قوله تعالى: إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكَمُ اللّهُ. ۱

۴. أن يكون فعلها ماضياً لفظاً ومعنىً، نحو قوله تعالى: إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ. ۲

۵. أن يقترن بحرف استقبال، نحو قوله تعالى: وَ ما يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ. ۳

تنبيهات:

۱. يجوز دخول «الفاء» على جواب الشرط إذا كان مضارعاً مثبتاً، نحو: «من يطلب فيجدُ».

۲. يمتنع دخول الفاء على الجواب:

إذا كان ماضياً متصرّفاً مستقبلاً فى معناه مجرداً من «قد»، نحو: «من صبر ظفر».

وإذا كان مضارعاً منفياً ب- «لم»، نحو: «من جاد لم يندم».

۳. كما تربط الفاء الجواب بشرطه، كذلك تربط شبه الجواب بشبه الشّرط؛ وذلك فى نحو: «الّذى يأتينى فله درهم» وبدخولها فهم ما أراده المتكلّم، من ترتّب لزوم الدّرهم على الإتيان، ولو لم تدخل احتمل ذلك وغيره.

تمرین۱: شکّل العباره الآتیه ووضّحها:

إذا وقع بعد جزاء الشّرط فعل مضارع مقرون بالفاء، أو الواو، جاز فیه ثلاثه أوجه: الجزم بالعطف علی الجواب والرّفع علی الاستئناف والنّصب ب- «أن» مضمره وجوباً، وقد قرئ بالثلاثه قوله: وَ إِنْ تُبْدُوا ما فِی أَنْفُسِکُمْ أَوْ تُخْفُوهُ یُحاسِبْکُمْ بِهِ اللّهُ فَیَغْفِرُ لِمَنْ یَشاءُ وَ یُعَذِّبُ ۱ بجزم «یغفر» ورفعه، ونصبه. (۱)

تمرین۲: دُلّ علی الجواب الّذی دخلته فاء الشّرط، وعلی الجواب الّذی لم تدخله، واذکر سبب الوجوب، والجواز، والامتناع:

الإمام علیّ(علیه السلام): «من ذمّ نفسه أصلحها، من مدح نفسه فقد ذبحها». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «من نصب نفسه للناس إماماً، فلیبدأ بتعلیم نفسه قبل تعلیم غیره». (۳)

مَن یحسن إلی الفقیر فیحسنُ اللهُ إلیه.

إن سَقَط عدوّک فلا تشمت به.

۱- (۲) . القواعد النّحویّه: ۲۶۴.

۲- (۳) . غرر الحکم: ۷۱۳.

۳- (۴) . نهج البلاغه: الحکمه ۷۳.

التّمارين العامّه (٢)

أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: تِلْكَ آياتُ الْكِتابِ الْمُبِينِ* لَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ أَلاّ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ* إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ. ١

القرآن الكريم: تِلْكَ الدّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لا فَساداً وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ. ٢

صحّح العبارات التّاليه:

أين تذهبُ فأتبعُكَ.

كُن ليّن المقادّه فتجرى الأمور على إيثارك.

ما تأمرنى به أمتثلُه.

الفاعل

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. تعریف الفاعل

۲. أحکام الفاعل

۳. حکم الفعل إذا کان الفاعل الظّاهر مثنی أو جمعاً

۴. متی یجب تأنیث الفعل مع الفاعل

تمهید:

أنواع إعراب الاسم ثلاثه؛ رفعٌ، ونصبٌ، وجرٌ. ومرفوعات الاسماء تسعه: الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ، الخبر، اسم الفعل الناقص والمقاربه، اسم الأحرف المشبّهه بلیس، خبرالأحرف المشبّهه بالفعل، وخبر «لا» النافیه للجنس.

الفاعل: اسم مرفوع قبله فعل تام معلوم أو شبهه، وأسند الیه نحو: «فاز المجتهدُ، «انکسر الزّجاج»، هذا تلمیذ مجدٌّ والدهُ» الفاعل یکون صریحاً کما مرّ، أو مؤولاً بالصّریح نحو قوله تعالی: أَ وَ لَمْ یَکْفِهِمْ أَنّا أَنْزَلْنا ۱ أی: إنزالنا، وقد اجتمعا أیضاً فی قوله تعالی: أَ لَمْ یَأْنِ لِلَّذِینَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِکْرِ اللّهِ. ۲

للفاعل أحكام، منها:

١. الرّفع، وقد تجرّ لفظاً كما إذا اضيف إليه المصدر نحو قوله تعالى: وَ لَوْ لا دَفْعُ اللّهِ النّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ، ١ أو دخل عليه حرف جرّ زائد نحو قوله تعالى: أَنْ تَقُولُوا ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ ٢ وقوله تعالى: وَ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً. ٣

٢. كونه عمده لا يجوز حذفه، لانّ الفعل وفاعله كجزئى كلمه لا يستغنى بأحدهما عن الآخر.

٣. وجوب تأخيره عن رافعه، لأنّه إذا قدّم كما فى نحو «زيد قام» اعتبر مبتدأ.

الفاعل إن كان اسماً ظاهراً، وُحّد العامل أبداً ولا تلحقه علامه التّثنيه والجمع، نحو: «ضرب زيد» و«ضرب الزيدان» و«ضرب الزيدون».

يجب تأنيث العامل:

١. إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً ظاهراً متّصلاً بفعله المتصرّف نحو: «فازت التّلميذه».

٢. إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود إلى مؤنث، نحو: «الشّمس طلعت».

يجوز تأنيث الفعل وتذكيره، إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً، نحو: «طلع او طلعت الشّمس»، أو غير متصل بفعله، نحو: «سافر أو سافرت اليوم أختنا» أو كان الفعل جامداً، نحو: «نِعم أو نعمت المجتهده» والتّأنيث أفصح.

أو كان الفاعل ملحقاً بجمعى السلامه، نحو «البنين والبنات» أو جمعاً مكسّراً، نحو: «العلماء، والجوارى، والنياق»، أو اسم جمع، نحو«النساء» أو شبه جمع، نحو «الشجر».

تمرین۱: شکّل العباره الآتیه ووضّحها:

ویرفع الفاعل فعل أضمرا کمثل زیدٌ فی جواب من قرأ (۱)

تمرین۲: دلّ علی الفاعل، واذکر حکم عامله من جهه التّذکیر والتّأنیث:

الامام علی(علیه السلام): «إنّ من باع نفسه بغیر الجنه فقد عظمت علیه المحنه». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «لو خلصت النیّات لَزکت الأعمال». (۳)

هذه مسأله یتنازعُها طرفا الوهم والصّحه.

۱- (۱) . الألفیه، لابن مالک.

۲- (۲) . غررالحکم: ۲۲۳.

۳- (۳) . غررالحکم، ۶۰۳.

نائب الفاعل

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

١. تعريف نائب الفاعل

٢. الأشياء التى تنوب عن الفاعل

نائب الفاعل : هو اسم مرفوع قدّم عليه فعل مجهول أو شبهه، وأسند إليه، نحو قوله تعالى: وَ قُضِيَ الْأَمْرُ، ١ وله كلّ ما للفاعل، نحو: «وجوب رفعه، وتأخيره عن العامل، وتوحيد عامله».

ينوب عن الفاعل بعد حذفه أربعه أشياء:

١. المفعول به ، ومهما وجد فهو أولى من غيره بالنّيابه.

٢. الجارّ والمجرور بشرط أن لا يكون الجارّ علّه ويكون المجرور معرفه أو نحوها، كقوله تعالى: وَ لَمّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ. ٢

٣. الظّرف بشرط أن يكون متصرّفا مختصاً، نحو: «صيم رمضانُ».

۴. المصدر بشرط أن يكون متصرّفاً لغير التّوكيد، نحو قوله تعالى: فَإِذا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ واحِدَةٌ. ۱

إذا تعدّى الفعل إلى أكثر من مفعول واحد، ناب المفعول الأوّل مناب الفاعل، نحو «اُعطى زيدٌ درهماً» والأصل: «اَعطيتُ زيداً درهماً» ويجوز نيابه المفعول الثّانى إذا أمن اللبس، نحو «أعطى درهمٌ زيداً».

تمرين ۱: شكّل العباره الآتيه ووضّحها:

إذا دلَّ الجارّ على التّعليل فإنّه مبنى على سؤال مقدّر فكأنّه من جمله أخرى، وبهذا يعلّل منع نيابه المفعول لأجله، والحال والتّمييز، وأمّا عله منع نيابه المفعول معه والمستثنى، فوجود الفاصل بينهما وبين الفعل. (۱)

تمرين ۲: دلَّ على الفاعل ونائب الفاعل، واذكر حكم عاملهما من جهه التّذكير والتّأنيث:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «خير أمّتى من إذا سُفِه عليهم احتملوا، وإذا جُنى عليهم غفروا وإذا أُوذوا صبروا». (۲)

الإمام علىّ(عليه السلام): «لن يحصل الأجر حتّى يُتجرّع الصّبر». (۳)

يُكتمُ السّر عند الأُمناء.

لم يعظنى أحدٌ مثل عقلى.

۱- (۲) . حاشيه الصبان: ۶۶/۲.

۲- (۳) . تنبيه الخواطر: ۲۶۳.

۳- (۴) . غرر الحكم: ۵۹۰.

الابتداء (۱):مسوّغات الابتداء بالنّكره

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. تعريف المبتدأ والخبر

۲. أحكام المبتدأ والخبر

۳. حكم المبتدأ من حيث التنكير والتعريف

۴. متى تفيد النّكره

المبتدأ : اسم مرفوع مجرّ د من العوامل اللفظيّه الأصليّه مخبراً عنه. (۱)

و الخبر هو ما أسند إلى المبتدأ وتحصل به الفائده.

والجمله المركّبه من المبتدأ والخبر، نحو: «الله ربّنا» و أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ۲ و«ربّ رجلٍ كريمٍ رأيتُهُ» تسمّى بالجمله الإسميّه.

الأصل فى المبتدأ أن يكون معرفه، وأن يتقدّم على خبره، كما أنّ الأصل فى

۱- (۱) . قد يكون المبتدأ وصفاً رافعاً لمكتفى به مستغنياً عن الخبر، ويسمّى بالمبتدأ الوصفى، وسيأتى البحث عنه.

الخبر أن يكون نكره مؤخّراً؛ لأنّه وصف فی المعنی للمبتدأ، والأصل ذکرهما وقد یحذف المبتدأ أو الخبر، فلنذکرها تفصیلاً فیما یلی.

الأصل فی المبتدأ أن یکون معرفه؛ لکی یفید إذا اخبر عنه، فان أفادت النّکره جاز الابتداء بها، وتحصل الفائده بأمور، منها:

۱. إذا وُصفت لفظاً ، نحو قوله تعالی: وَ لَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَیْرٌ مِنْ مُشْرِکٍ ۱ أو تقدیرا ، نحو «شرٌّ أهرّ ذاناب» أی شرٌّ عظیم، أو معنیً نحو: «رُجیل جاء» أی «رجل صغیر جاء».

۲. إذا أرید بها حقیقه الجنس لا فرد واحد منه، نحو: «إنسان خیر من بهیمه».

۳. إذا کانت عامله نحو: «مشرقٌ وجهه محبوب» و«أمرٌ بمعروف صدقه».

۴. إذا أُضیفت، نحو: «عمل برٍّ یزین».

۵. إذا وقعت بعد « استفهام » أو « نفی» أو « لولا » أو « إذا الفجائیه » نحو قوله تعالی: أَ إِلهٌ مَعَ اللّهِ ۲ و«ما أحدٌ اغیر من الله» و«لولا حادث لزرتک» و«خرجت فإذا صدیق ینتظرنی».

۶. أن یکون الخبر ظرفاً أو جارّاً ومجروراً ، نحو قوله تعالی: وَ لَدَیْنا مَزِیدٌ ۳ و لِکُلِّ أَجَلٍ کِتابٌ ۴

تمرین۱: شکّل العباره الآتیه ووضّحها:

الابتداء فی اللغه الافتتاح، وفی الاصطلاح، قیل: کون الاسم معرّی عن العوامل اللفظیّه، وقیل: جعل الاسم أوّلاً لیخبر عنه. (۱)

۱- (۵) . حاشیه الصّبان: ۱۹۳/۱.

تمرین۲: میّز المبتدأ من الخبر، واذکر السّبب الّذی لأجله جاز الابتداء بالنّکره:

الإمام علیّ(علیه السلام): «قلیل تدوم علیه أرجی من کثیر مملول منه». (۱)

کُتَیِّبٌ هذّب أخلاقی.

لکلّ اجتماع من خلیلین فُرقه وکلّ الّذی دونَ الفراق قلیل (۲)

۱- (۱) . نهج البلاغه: الحکمه، ۲۷۸.

۲- (۲) . کشف الغمّه فی معرفه الائمه ۵۰۱/۱.

الابتداء (۲):مرتبه المبتدأ والخبر

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. مرتبه المبتدأ والخبر

۲. مواضع وجوب تقديم المبتدأ على الخبر

۳. مواضع وجوب تقديم الخبر على المبتدأ

الأصل فى المبتدأ أن يتقدّم على خبره ؛ لأ نّه المحكوم عليه، وهذا التّقديم واجب فى حالات عدّه، منها:

۱. إذا كان المبتدأ مستحقّاً للتّصدير بنفسه نحو: «من يدرس ينجح» و«من فى الدّار؟» أو بغيره، نحو: «غلام من فى الدّار» و«للَموت فى رضا الله خير من الحياه».

۲. إذا استوى المبتدأ والخبر فى التّعريف والتّنكير دون قرينه تبيّن المراد، نحو: «زيد أخوك» و«أفضل من زيد أفضل من بكر».

۳. إذا كان الخبر محصوراً فيه ، نحو «ما محمّد إلّا رسول» و«إنّما محمّد رسول».

الأصل فى الخبر أن يتاخّر عن المبتـدأ؛ لأ نّه الحكم الّـذى نحكم به على المبتدأ، ومع ذلك فإنّه يتقدّم أحياناً عليه، وهذا التّقديم يكون واجباً فى حالات عدّه, منها:

۱. إذا كان التّأخير موجباً للبس ، نحو: «فی الدّار رجل» و«عندک مال» إذ لو تاخّر الخبر فیها لتوهّم أنّه صفه.

۲. إذا كان الخبر مستحقّاً للتصدير بنفسه، نحو: «أين زيد؟» أو بغيره، نحو: «صبيحه أیّ يوم سفرک؟».

۳. إذا اشتمل المبتدأ على ضمير يعود إلى الخبر ، نحو: «فی الدّار صاحبها».

۴. إذا كان المبتدأ محصوراً فيه ، نحو: «مالنا إلّا اتباع أحمد» و«إنّما عادل الله».

تمرين۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

اللغه العربيه لغه القرآن الكريم والسّنه الشريفه، فمن أراد أن يفهمهما ويتذوّق فنونهما فينبغی أن يتعلّم العربيّه، كما أنّ المتون التّراثيه والمصادر الأصليه الّتی يكون لفهمها دور كبير فی وصول طالب العلم إلى مستوى علمی رفيع مدوّنهٌ باللغه العربيّه، وأيضاً فإنّ اللغه العربيّه هی اللغه المشتركه فی صلوات المسلمين، كما أنّها لغه أهل الجنّه، كما ورد فی المأثور.

تمرين۲: عيّن المبتدأ والخبر، واذكر السبب الموجب لتقديم كلّ منهما:

الرّسول الأعظم(صلی الله عليه و آله): «ما لی لا أرى عليكم حلاوه العباده؟ قالوا: وما حلاوه العباده؟ قال(صلی الله عليه و آله): التّواضع». (۱)

الإمام الصّادق (عليه السلام): «لكلّ شیء وجه، ووجه دينكم الصّلاه». (۲)

۱- (۱) . تنبيه الخواطر: ۱۶۶.

۲- (۲) . بحار الانوار: ۳۱۰/۷۹.

الابتداء (۳):حذف المبتدأ والخبر

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. مواضع جواز حذف المبتدأ والخبر

۲. مواضع وجوب حذف المبتدأ

۳. مواضع حذف الخبر

الأصل ذکر المبتدأ والخبر؛ لأنّ کلّاً منهما رکن من أرکان الجمله، ولکن یحذف کلّ من المبتدأ والخبر أو کلاهما جوازاً أو وجوباً إن دلّ علیه دلیل.

الحذف الجائز یکون فی جواب عن سؤال، کأن تُسئل: «أین أخوک؟» فتجیب: «مسافر» أی: «أخی مسافر» ومثل قولک «زید» فی جواب: «مَن فی القاعه؟» أی «زید فی القاعه».

و قد یحذف المبتدأ والخبر جوازاً، نحو: «نعم» فی جواب:«أزیدقائم؟».

یحذف المبتدأ وجوباً فی مواضع، منها:

۱. إذا أخبر عنه بنعت مقطوع ، نحو: «مررت بزیدٍ الأدیبُ» أی «هو الأدیبُ».

۲. إذا أخبر عنه بمخصوص « نعم » او « بئس » نحو: «نعم الرّجل زيد» أی «هو زيد».

۳. إذا أخبر عنه بصريح القسم ، نحو: «فی ذمّتی لأفعلنّ» أی «فی ذمّتی قسم».

يحذف الخبر وجوباً فی مواضع، منها:

۱. إذا كان الخبر كوناً مطلقاً ، والمبتدأ بعد «لولا» الامتناعيّه، نحو: «لولا علی لهلك عمر». (۱)

۲. إذا كان المبتدأ صريحاً فی القسم ، نحو «لَعَمرك لافعلنَّ» أی «لعمرك قسمی...».

۳. إذا كان المبتدأ معطوفاً عليه اسم بواو، تكون بمعنی «مع»، نحو: «الطّالب واجتهاده» أی «متلازمان».

۴. إذا كان المبتدأ مصدراً أو مضافاً إلی مصدر، وبعده حال لا تصلح أن تكون خبراً، نحو: «ضربی زيداً قائماً» والأصل «ضربی زيداً حاصل إذا كان قائماً» و«أكثر شربی السويق ملتوتاً» والأصل «أكثر شربی السويق حاصل إذا كان ملتوتا».

تمرين۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

وحذف ما يعلم جائز كما تقول: «زيد» بعد «من عندكما؟» (۲)

تمرين۲: دلّ علی المبتدأ والخبر:

سُئل الإمام الصّادق(عليه السلام): المؤمنون من طينه الأنبياء؟ قال: نعم. (۳)

لولا أنتَ لم أدر ما أنت. (۴)

۱- (۱) . قالها عمر بن الخطّاب فی مواضع متعدده، راجع: المناقب للخوارزمی ۴۸، شرح الجامع الصّغير للشيخ محمّد الحنفی ۴۱۷، مطالب السّؤل ۱۳، مسند زيد بن علی ۳۳۵.

۲- (۲) . الألفيه، ابن مالك.

۳- (۳) . الكافی: ۵/۲.

۴- (۴) . مفاتيح الجنان، دعاء أبی حمزه الثّمالی.

الابتداء (۴):علاقات الخبر بالمبتدأ

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. أنواع الخبر

۲. أحكام الخبر المفرد

۳. أحكام الجمله الواقعه خبراً

۴. أحكام شبه الجمله الواقعه خبراً

الخبر ثلاثه أنواع: مفرد وجمله وشبه جمله.

الخبر المفرد: إمّا جامد، أو مشتق، فإذا كان جامداً فلا يتضمّن ضميراً، نحو: «الكلمه لفظ».

وإذا كان مشتقّاً يتحمّل ضمير المبتدأ، نحو: «العلم نافع».

إذا وقعت الجمله خبراً ؛ فلابدّ من رابط يربطها بالمبتدأ، والرّوابط كثيره؛ منها:

۱. الضمير الرّاجع إلی المبتدأ – وهو الأصل – نحو: «زيد ضربته» و«السّمن منوان بدرهم» أی: منه.

۲. الإشاره إلی المبتدأ، كقوله تعالی: وَ لِباسُ التَّقْوی ذلِكَ خَيْرٌ. ۱

ص:۶۹

۳. إعاده المبتدأ، كقوله تعالى: اَلْقارِعَهُ* مَا الْقارِعَهُ. ۱

۴. كون الجمله نفس المبتدأ فى المعنى، نحو: «قولى لا اله إلّا الله» ومن هذا إخبار ضمير الشّأن، والقصّه، نحو: قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ۲ و نحو: فَإِذا هِىَ شاخِصَهٌ أَبْصارُ الَّذِينَ كَفَرُوا. ۳

الخبر قد يكون ظرفاً كقوله تعالى: وَ الرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ۴ أو جاراً ومجروراً نحو: اَلْحَمْدُ لِلّهِ، ۵ والجمهور على أنّه يتعلّق بمحذوف ويكون هو الخبر فى الحقيقه.

تمرين۱: شكّل العباره الاتيه ووضّحها:

من روابط الجمله بما هى خبر عنها (أل) النّائبه عن الضمير, وهو قول الكوفيّين وطائفه من البصريّين , ومنه قوله تعالى: وَ أَمّا مَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوى* فَإِنَّ الْجَنَّهَ هِىَ الْمَأْوى ۶ الأصل مأواه. (۱)

تمرين۲: عيّن أنواع الخبر وبيّن أنواع الرّوابط الّتى تربط الخبر بالمبتدأ:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «الدّنيا لا تصفو لمؤمنٍ، كيف وهى سجنه وبلاؤه». (۲)

الإمام علىّ(عليه السلام): «المؤمن نفسه منه فى تعب والنّاس منه فى راحه». (۳)

من لانت كلمتُه وجبت محبّتهُ.

۱- (۷) . . مغنى اللبيب: ۶۵۲/۲.

۲- (۸) . كنز العمال: حديث ۶۰۹۰.

۳- (۹) . بحار الأنوار: ۵۳/۷۲.

الابتداء (۵):المبتدأ الوصفی

اشاره

یتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. المبتدأ الوصفی

۲. إعراب الصّفه بعد النّفی أو الاستفهام

قد یکون المبتدأ وصفاً رافعاً للمکتفی به نحو: «ما ناجح الکسولان» و«هل عارف أنتمابحالی».

ذهب البصریون إلّا الأخفش، إلی أنّ هذا الوصف لا یکون مبتدأ إلّا إذا اعتمد علی نفی أو استفهام کما مرّ.

الوصف مع ما بعده إمّا أن یتطابقا إفراداً وتثنیه وجمعاً أو لا یتطابقا؛

فإن لم یتطابقا، نحو: «أقائم الزّیدان» فالوصف مبتدأ وما بعده فاعل سدّ مسدّ الخبر.

وإن تطابقا تثنیه، نحو «أقائمان الزّیدان» أو جمعاً، نحو: «أقائمون الزّیدون» فالوصف خبر مقدّم وما بعده مبتدأ مؤخر.

وإن تطابقا إفراداً، نحو: «أقائم زید» جاز فیه الوجهان.

ص:۷۱

تمرین۱: شکّل العباره الآتیه ووضّحها:

المراد بالوصف هنا اسم الفاعل والمفعول والصّفه المشبهه واسم التّفضیل والمنسوب ویلزم فی المرفوع أن یکون ظاهراً أو ضمیراً منفصلاً فلا یسدّ المستتر مسدّ الخبر، فإذا قلت: أقائم زید أم قاعد، فلیس «قاعد» مبتدأ والضمیر المستتر فیه فاعلاً سدّ مسدّ الخبر، بل «قاعد» خبر مبتدأ محذوف أی هو قاعد.

تمرین۲: میّز المبتدأ الوصفی ممّا لیس بوصفی:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «خلّتان کثیر من النّاس فیهما مفتون، الصّحه والفراغ». (۱)

الإمام علیّ(علیه السلام): «یا نوفُ أراقد أنت أم رامق فقلتُ: بل رامق. قال(علیه السلام): یا نوف طوبی للزاهدین فی الدّنیا، الرّاغبین فی الآخره». (۲)

۱- (۱) . تحف العقول: ۳۶.

۲- (۲) . نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۴.

التّمارين العامّه (٣)

أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. ١

القرآن الكريم: وَ ما أَدْراكَ مَا الْحُطَمَهُ* نارُ اللّهِ الْمُوقَدَهُ. ٢

الرّسول الأعظم: «الدّنيا لا تصفو لمومن كيف وهى سجنه وبلاؤه». (١)

عزيز علىّ أن أرى الخلق ولا تُرى، ولا أسمع لك حسيساً ولا نجوى. (٢)

صحّح هذه الجمل إن رأيت غلطاً وشكّلها:

لإنسان ثوب يتعلّم من يدرس

لصّ فى الدّار المجتهد حقّاً سعيدون

رجل من النّاس زارنا

١- (٣) . كنز العمّال: حديث ٦٠٩٠.

٢- (۴) . مفاتيح الجنان: دعاء النّدبه.

النّواسخ الأفعال النّاقصه (۱)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. تعريف النّواسخ

۲. الأفعال النّاقصه

۳. أقسام الأفعال النّاقصه

۴. شروط عمل الأفعال النّاقصه

تمهيد:

تدخل علی المبتدأ والخبر أفعال وحروف تغيّر حكم الجمله الأسميّه فی المعنی والإعراب، تسمّی النّواسخ . وهی: الأفعال النّاقصه وأفعال المقاربه، والحروف المشبّهه ب- «ليس» والحروف المشبّهه بالفعل، و«لا» الّتی لنفی الجنس، وأفعال القلوب والتّصيير.

الأفعال النّاقصه هی: «كان، أصبح، أضحی، أمسی، ظلّ، بات، صار، ليس، زال، برِح، فتئَ، انفكّ، دام» ترفع المبتدأ ويسمّی اسماً لها، وتنصب الخبر ويسمّی خبراً لها. ويقال لها الأفعال النّاقصه؛ لأنّها لا تكتفی بمرفوعها، بل تحتاج إلی منصوب.

يشترط فی عمل «زال، برح، فتئَ، انفكّ» أن يتقدّمها نفی، أو نهی، أو دعاء، نحو

قوله تعالی: وَ لا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۲ و«لاتزل صابراً» و«لازلت سعيداً»،

ویشترط فی «دام» أن یسبقها «ما» المصدریّه الظّرفیّه، نحو قوله تعالی: وَ أَوْصانِی بِالصَّلاهِ وَ الزَّکاهِ ما دُمْتُ حَیًّا ۱ أی: مدّه دوامی حیّاً.

الأفعال النّاقصه - من جهه التّصرّف - ثلاثه أقسام:

الأوّل: ما یتصرّف تصرفاً تاماً، فیأتی منه: المضارع، والأمر، والمصدر، والوصف، وهو «کان» إلی «صار».

الثّانی: ما لا یتصرّف، ولا یوجد منه غیر الماضی، وهو «لیس» و«دام».

الثّالث: ما یتصرّف تصرّفاً ناقصاً، وهو «زال» وأخواتها، فإنّها لا یستعمل منها أمر ولا مصدر، ویشتق منها المضارع فقط.

کلّ ما اشتق من هذه الأفعال یعمل عمل ماضیها فی رفع الاسم ونصب الخبر، نحو قوله تعالی: وَ یَکُونَ الرَّسُولُ عَلَیْکُمْ شَهِیداً ۲ و کُونُوا قَوّامِینَ بِالْقِسْطِ ۳ غیر أنّ مصدرها یضاف إلی اسمها فیکون الاسم مجروراً لفظاً مرفوعاً محلّاً، نحو «عجبتُ من کون أخیک متقلّباً».

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

مثل صار فی العمل ما وافقها فی المعنی من الأفعال؛ وذلک عشره وهی «آض، رجع، عاد، استحال، قعد، حار، ارتدّ، تحوّل، غدا، راح» نحو «لا ترجعوا بعدی کفّاراً» وقوله تعالی: أَلْقاهُ عَلی وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِیراً ۱ وقد استعمل «کان، ظلّ، أضحی، أصبح وأمسی» بمعنی «صار» کثیراً، نحو وَ فُتِحَتِ السَّماءُ فَکانَتْ أَبْواباً * وَ سُیِّرَتِ الْجِبالُ فَکانَتْ سَراباً ۲ و ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَ هُوَ کَظِیمٌ ۳ و (۱)

تمرین۲: میّز الاسم عن الخبر.

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «مَن طلب الدّنیا بعمل الآخره فلیس له فی الآخره من نصیب». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «خذ الحکمه أنّی کانت». (۳)

الإمام علی(علیه السلام): «فصارت الدُّنیا أملک بکم مِنَ الآخره». (۴)

۱- (۴) . حاشیه الصبان: ۲۳۰/۱ بتلخیص.

۲- (۵) . کنز العمال: ۲۹۰۶۷.

۳- (۶) . نهج البلاغه: الحکمه ۷۹.

۴- (۷) . نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۳.

النّواسخ الأفعال النّاقصه (۲)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. مرتبه الاسم والخبر من الأفعال النّاقصه

۲. الأفعال التامه

الاسم فی هـذا الباب، یجری مع الفعل النّاقص، مجری الفاعل فی نحو إلزام التّأخیر وإفراد العامل ویجری مع الخبر مجری المبتدأ مع خبره فی نحو التّعریف والتّنکیر والتّقـدیم والتّأخیر، فیجوز توسط الخبر بین الفعل والاسم، کقوله تعالی: وَ کانَ حَقًّا عَلَیْنا نَصْرُ الْمُؤْمِنِینَ ۱ ولا یجوز فی نحو «کان صاحبی عدوّی» ونحو قوله تعالی: وَ ما کانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ الْبَیْتِ إِلاّ مُکاءً وَ تَصْدِیَهً. ۲

یجوز تقدیم الخبر علی الفعل إلّا فی خبر «دام» و«لیس» والمنفی ب- «ما». نحو: «قائماً کان الأمیرُ».

تُصبح الأفعال النّاقصه تامّه ما عدا «ليس، فتئ، زال» إذا اكتفت بمرفوعها وعند ذلك تتغير معانيها، فتصبح «كان» بمعنى: حصل أو حدث، و«ظلّ» بمعنى: استمرّ. و«أصبح» و«أضحى» بمعنى: دخل فى الصّباح والضّحى، و«صار» بمعنى: انتقل، و«انفكّ» بمعنى: انفصل، و«برح» بمعنى: ذهب، و«دام» بمعنى: بقى، كقوله تعالى: فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۱ و فَسُبْحانَ اللّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ ۲ و خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ. ۳

ص:۷۹

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

لایلی العامل - أی کان وأخواتها - معمول الخبر مطلقاً، سواء تقدّم الخبر علی الاسم، نحو کان طعامک آکلاً زید، أم لم یتقدّم، نحو: کان طعامک زیـد آکلاً. إلّا إذا کان معمول الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً، فإنّه حینئـذٍ یلی العامل، نحو: کان عندک، أو فی الدّار زید جالساً، للتوسع فی الظّرف والمجرور. (۱)

تمرین۲: میّز الاسم عن الخبر

الرّسول الأعظم(صـلی الله علیه و آله): «أبغض العباد إلی الله تعالی مَن کان ثُوبه خیراً من عمله أن تکون ثیابه ثیاب الأنبیاء وعمله عمل الجبارین». (۲)

الإمام زین العابدین(علیه السلام): «لیس منّا مَن ترک دنیاه لآخرته ولا آخرته لدنیاه». (۳)

لا یمسی صدیقی عدوّی.

ما زال الکسلان لا یُحِبُّ المطالعه.

۱- (۱) . حاشیه الصبان: ۲۳۸/۱ مع تلخیص وتصرّف.

۲- (۲) . کنز العمال، ح۷۴۸۳.

۳- (۳) . الحیاه: ۶۲/۵.

النّواسخ الأفعال النّاقصه (۳)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. مميّزات «كان» عن سائر أخواتها

۲. ما تختص به «ليس» من أحكام

تمتاز «كان» عن سائر أخواتها بأمورٍ، منها:

۱. جواز زيادتها بشرطين: مجيئها بلفظ الماضى، ووقوعها بين جزءين متلازمين - كالمبتدأ وخبره، والفعل ومرفوعه، والموصول وصلته، والموصوف وصفته - نحو: «المعلم كان حاضرٌ» و«لم يتكاسل كان زيد» و«جاء الّذى كان يدرّس» و«مررت بجندى كان جريح» واطّرد زيادتها بين «ما وفعل التّعجب» نحو: «ما كان أحسن الرّياض».

۲. جواز حذفها مع اسمها بعد «إن» و«لو» الشّرطيّتين. نحو «النّاس مجزيّون بأعمالهم، إن خيراً فخيرٌ وإن شرّاً فشرّ» أى «إن كان عملهم خيراً فجزائهم خيرٌ...» وكقول الشّاعر:

لا يأمن الدهر ذو بَغى ولو ملكاً جنودُه ضاق عنها السهلُ والجبل

أى: «ولو كان الباغى ملكاً».

۳. جواز حذف نون مضارعها المجزوم بالسّکون، بشرط عدم اتصاله بضمیر نصب ولا ساکن، نحو: وَ لَمْ أَکُ بَغِیًّا ۱ ومن ثمّ لم یجز فی نحو وَ تَکُونَ لَکُمَا الْکِبْرِیاءُ ۲ و وَ تَکُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْماً صالِحِینَ ۳ و«لم یکنه» و لَمْ یَکُنِ اللّهُ لِیَغْفِرَ لَهُمْ. ۴

تختصّ «لیس» بأمور منها:

۱. زیاده «الباء» فی خبرها جوازاً، نحو قوله تعالی: أَ لَیْسَ اللّهُ بِکافٍ عَبْدَهُ. ۵

۲. حذف خبرها، نحو: «قال الجاهل فی قلبه: لیس إله» أی لیس إله موجوداً.

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

إذا دخل علی غیر «زال» وأخواتها من أفعال هذا الباب ناف، فالمنفی هو الخبر، نحو: «ما کان زید عالماً»، فإن قصد الإیجاب قرن الخبر ب- «إلّا» نحو: «ما کان زید إلا عالماً». وحکم لیس حکم «ما کان» فی کلّ ما ذکر. (۱)

تمرین۲: میّز الاسم عن الخبر:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «من کان یأمل أن یعیش غداً، فإنَّه یأمل أن یعیش أبداً». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «فی الرّخاء تکون فضیله الشّکر». (۳)

لم یزل الجهل فی الوطن غُربه، والعلم فی الغربه وطناً.

۱- (۱) . حاشیه الصّبان: ۲۴۶/۱.

۲- (۲) . میزان الحکمه: ۱۴۱/۱.

۳- (۳) . غرر الحکم: ۵۱۲.

النّواسخ أفعال المقاربه

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. أفعال المقاربه

۲. معانی أفعال المقاربه

۳. شروط خبر أفعال المقاربه

۴. ما تختصّ ب- «عسی، أوشک، أخلولق»

أفعال المقاربه علی ثلاثه أقسام:

أحدها: ما دلّ علی القرب وهو: کاد، وکرب، وأوشک.

الثّانی: ما دلّ علی الرّجاء وهو: عسی، وإخلولق، وحری.

الثّالث: ما دلّ علی الشّروع وهو: أنشأ، وطفِق، وأَخذ، وجَعَل، وعَلِق، وشَرع.

وکلّها تدخل علی المبتدأ والخبر فتعمل عمل «کان»، لکن الخبر فیها لا یکون إلّا مضارعاً، نحو: «کاد البیت یسقط».

أفعال المقاربه کلّها ملازمه لصیغه الماضی، إلّا «کاد وأوشک» فإنّه یشتقّ منهما المضارع، نحو:

يَكادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصارَهُمْ. ١

أفعال المقاربه من جهه اقتران خبرها ب- «أن» وتجرّده منها على أقسام:

الأوّل: ما يجب اقتران الخبر بها وهو «حرى» و«إخلولق» نحو: «حرى زيد أن يقوم».

الثّانى: ما يجب تجرّده منها وهو «شرع» وأخواتها، نحو: وَ طَفِقا يَخْصِفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الْجَنَّهِ. ٢

الثّالث: ما يجوز فيه الوجهان وهو «عسى» و«أفعال القرب»، نحو: عَسى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ ٣ وقول الشّاعر:

عسى الكرب الّذى أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

تختصّ «عسى» و«اخلولق» و«أوشك» بجواز إسنادهنّ إلى المصدر المسبوك مِن «أن» والفعل، نحو قوله تعالى: وَ عَسى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ۴ فيكون الفعل تامّاً والمصدر المؤوّل فاعلاً.

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

ککان «کاد» و«عسی» لکن ندر غیر مضارع لهذین خبر (۱)

تمرین۲: میّز الاسم عن الخبر:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «جوّعوا بطونکم، وأَظمِئوا أکبادکم، وأَعروا أجسادکم وطهِّروا قلوبکم، عساکم أن تجاوزوا الملأ الأعلی». (۲)

تمرین۳: أذکر التّراکیب المحتمله فی الأمثله التّالیه:

زیدٌ عسی أن یقوم.

عسی أن یقوم زید.

۱- (۱) . الألفیه: لابن مالک.

۲- (۲) . میزان الحکمه: ۳۰۸/۴.

النّواسخ الأحرف المشبّهه ب – «ليس»

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. الأحرف المشبّهه ب- «ليس»

۲. شروط عمل الحروف المشبّهه ب- «ليس»

الأحرف المشبّهه ب- «ليس» - معنیً وعملاً - أربعه وهی: «إن، ما، لا، لات» نحو: «ما زيدٌ آكلاً طعامك».

ولإعمالها شروط:

الأوّل: أن لا يتقدّم خبرها علی اسمها.

الثّانی: أن لا يتقدّم معمول الخبر علی الاسم، ولذلك وجب الرّفع فی نحو: «ماطعامَك زيدٌ آكل».

الثّالث: أن لا ينتقض نفی خبرها ب- «إلّا» فلذلك وجب الرّفع فی قوله تعالی: وَ ما مُحَمَّدٌ إِلّا رَسُولٌ. ۱

الرّابع: أن لا يقترن اسم «ما» ب- «ان» الزّائده، ولهذا أهملت فی قول الشّاعر:

بنی غُدانه ما إن أنتم ذهبٌ ولا صریفٌ ولکن أنتم الخَزَفُ (۱)

تزاد الباء کثیراً فی خبر «لیس» و«ما» کقوله تعالی: أَ لَیْسَ اللّهُ بِکافٍ عَبْدَهُ ۲ و وَ ما رَبُّکَ بِغافِلٍ عَمّا یَعْمَلُونَ. ۳

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

إعمال لیس اعملت «ما» دون إن مع بقا النفی وترتیب زُکن (۲)

تمرین۲: کوّن ثلاث جملٍ مفیده من مبتدأ وخبر، ثم أدخل علیها الأحرف المشبهه ب- «لیس».

۱.

۲.

۳.

۱- (۱) . شرح الرضی علی الکافیه: ۱۸۶/۲؛ جامع الشواهد: ۳۱۸/۱.

۲- (۴) . الألفیه، لابن مالک.

النّواسخ الأحرف المشبّهه بالفعل (۱)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. عدد الأحرف المشبّهه بالفعل وعملها

۲. مواضع فتح همزه «انّ» وکسرها

الأحرف المشبّهه بالفعل ستّه وهی: «إنّ، أنّ، کانّ، لکنّ، لیت، لعلّ» وتدخل علی المبتدأ والخبر فتنصب الاسم وترفع الخبر، نحو: «إنّ اللَه عادلٌ»، فمعنی «إنّ» و«أنّ» التّوکید، و«کأنّ» التّشبیه و«لکنّ» الاستدراک، و«لیت» التّمنّی و«لعلّ» التّرجی أوالاشفاق.

واعلم: الترجّی فی المحبوب، نحو قوله تعالی: لَعَلَّ اللّهَ یُحْدِثُ بَعْدَ ذلِکَ أَمْراً ۲ والاشفاق فی المکروه، کقوله تعالی: فَلَعَلَّکَ باخِعٌ نَفْسَکَ. ۳

ص:۸۹

لهمزه « انّ » ثلاثه أحوال: وجوب الكسر، وجوب الفتح، وجواز الأمرين، فيجب الكسر حيث لا يجوز أن تؤوّل مع معموليها بمصدر، ويجب الفتح حيث يجب ذلك، ويجوز الوجهان إن صحّ الاعتباران.

فيجب فتح الهمزه، لو وقعت:

فى محلّ مرفوع، نحو قوله تعالى: أَ وَ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنّا أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ يُتْلى عَلَيْهِمْ ١ و قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ٢ و وَ مِنْ آياتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خاشِعَةً. ٣

أو فى محلّ منصوب، نحو وَ لا تَخافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللّهِ. ۴

أو فى موضع مجرور، نحو: ذلِكَ بِأَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ ۵ و إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ ما أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ. ۶

ويجب الكسر فى موارد، منها:

١. أن تقع «انّ» فى الابتداء، نحو قوله تعالى: إِنّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ. ٧

٢. أن تقع فى أوّل الصّله، نحو قوله تعالى: وَ آتَيْناهُ مِنَ الْكُنُوزِ ما إِنَّ مَفاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ. ٨

۳. أن تقع حالاً أو صفه نحو قوله تعالى: كَما أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَ إِنَّ فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكارِهُونَ ۱ و«مررت برجل إنّه فاضل».

۴. أن تقع محكيه بالقول، نحو قوله تعالى: قالَ إِنِّی عَبْدُ اللّهِ آتانِیَ الْكِتابَ وَ جَعَلَنِی نَبِیًّا. ۲

ويجوز فتح همزه «انّ» وكسرها، فی موارد منها:

۱. إذا وقعت بعد «إذا» الفجائيه، نحو: «خرجت فإذا انّ زيداً قائم».

۲. إذا وقعت بعد «فاء» الجزاء، نحو قوله تعالى: كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهالَةٍ ثُمَّ تابَ مِنْ بَعْدِهِ وَ أَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ۳

۳. أن تقع فی موضع التّعليل، نحو قوله تعالى: إِنّا كُنّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ. ۴

تمرین۱: شکّل العباره الآتیه ووضّحها:

وهمز «إنّ» افتح لسدّ مصدر مسدّها وفی سوی ذاک اکسر (۱)

تمرین۲: میّز الاسم من الخبر، واذکر السبب الموجب لفتح همزه «انّ» أو کسرها أو جواز الأمرین:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «إتقوا الذّنوب فإنّها ممْحقه للخیرات، إنّ العبد لیذنب الذّنب فینسی به العلم الّذی کان قد علمه». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «من علم انّ کلامه من عمله قلّ کلامه إلّا فیما یعنیه». (۳)

الإمام علیّ(علیه السلام): «إتقوا معاصی الله فی الخلوات فإنّ الشّاهد هو الحاکم». (۴)

۱- (۱) . الألفیه، لابن مالک.

۲- (۲) . بحار الأنوار: ۳۷۷/۷۰.

۳- (۳) . نهج البلاغه، الحکمه ۳۴۹.

۴- (۴) . نهج البلاغه، الحکمه ۳۲۴.

النّواسخ الأحرف المشبّهه بالفعل (۲)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. حکم خبر الأحرف المشبّهه بالفعل

۲. حکم دخول لام الابتداء بعد «انّ»

الأصل تأخیر الخبر عن الاسم، وتأخیرهما عن الأحرف المشبهه بالفعل، ولا یجوز تقدیم خبر الأحرف المشبّهه بالفعل علیها مطلقاً ولا علی اسمها، إلّا إذا کان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً، نحو: «إنّ عند الله الثّواب» لمجال التوسّع فی الظروف، ویقدّم الخبر علی الاسم وجوباً إذا کان الاسم مشتملاً علی ضمیر یعود إلی الخبر، نحو: «إنّ فی الدّار صاحبها».

یجوز دخول لام الابتداء، علی اسم «إنّ» متی کان مؤخّراً، نحو قوله تعالی: إِنَّ فِی ذلِکَ لَعِبْرَةً لِمَنْ یَخْشی. ۱

ویجوز دخولها علی الخبر بشرط کونه مؤخّراً ومثبتاً، وأن لا یکون فعلاً ماضیاً

متصـرّفاً غير مقترن ب- «قد»، نحو قوله تعالى: إِنَّ رَبِّی لَسَمِیعُ الدُّعاءِ ۱ و وَ إِنّا لَنَحْنُ نُحْیِی وَ نُمِیتُ ۲ و وَ إِنَّ رَبَّکَ لَیَعْلَمُ ما تُکِنُّ صُدُورُهُمْ وَ ما یُعْلِنُونَ. ۳

وتدخل على ضمير الفصل بلا شرط، نحو قوله تعالى: إِنَّ هذا لَهُوَ الْقَصَصُ. ۴

تمرين ۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

و بعد ذاتِ الكسر تصحبُ الخبر لامُ ابتداءٍ نحوُ إنّی لوزَر (۱)

تمرين ۲: ميّز الاسم من الخبر، وبيّن سبب دخول اللام:

الإمام على (عليه السلام): «أما والله إنّی لَيمنعُنی من اللعب ذكر الموت، وإنّه لَيمنعه من قول الحقّ نسيانُ الآخره». (۲)

الإمام على (عليه السلام): «إنّ مع كلّ انسان ملكين يحفظانه، فإذا جاء أجله خلّيا بينه وبينه، وإنّ الأجل لَجُنه حصينه». (۳)

تمرين ۳: أعرب الأمثله التّاليه:

إنّ فی الفضيله حياهَ النّفوس.

خلاصه العلوم أنّ المرء يعرف قدره ويقفُ عنده.

۱- (۵) . الألفيه، لابن مالك.

۲- (۶) . نهج البلاغه: الخطبه ۸۴ .

۳- (۷) . غرر الحكم: ۲۳۵.

النّواسخ الأحرف المشبهه بالفعل(۳)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدرس علی:

۱. أحكام الأحرف المشبّهه بالفعل إذا خفّفت

۲. إبطال عمل الأحرف المشبّهه بالفعل

تخفّف « إنّ » فتدخل على الجملتين. فإن دخلت على الاسميّه، جاز إعمالها كقراءه الحرميين: وَ إِنَّ كُلاًّ لَمّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمالَهُمْ ۱ ويكثر إهمالها، نحو: وَ إِنْ كُلُّ ذلِكَ لَمّا مَتاعُ الْحَياهِ الدُّنْيا. ۲

وإن دخلت على الفعل أهملت وجوباً، نحو: وَ إِنْ كانَتْ لَكَبِيرَهً إِلاّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللّهُ. ۳

وإذا أهملت لزمتها اللام فارقه بينها وبين «ان» النّافيه.

وتخفّف « أنّ » فيبقى العمل عند الأكثر، واسمها ضمير محذوف وخبرها الجمله، نحو قوله تعالى وَ آخِرُ دَعْواهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ۱ و وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ إِلاّ ما سَعى. ۲

وتخفّف «كأنَّ»فيبقى العمل عند الأكثر، واسمها ضمير محذوف وخبرها الجمله، نحو قوله تعالى: كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ. ۳

ولا يجوز تخفيف «لعلّ» وأمّا «لكنّ» فتخفّف ولم تعمل عند الأكثر.

تلحق «ما» الزّائده – غير الموصوله ولا المصدريّه – هذه الحروف، فتزيل اختصاصها بالجمله الاسميّه وتكفّها عن العمل إلّا «ليت» نحو قوله تعالى: قُلْ إِنَّما يُوحى إِلَيَّ أَنَّما إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ ۴ وأمّا «ما» الموصوله أو المصدريه لا تكفّها عن العمل، نحو: إِنَّ ما تُوعَدُونَ لَآتٍ ۵ و إِنَّما صَنَعُوا كَيْدُ ساحِرٍ. ۶

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

«إن» المکسوره الخفیفه ترد علی أربعه أوجه: شرطیه نحو: إِنْ یَنْتَهُوا یُغْفَرْ لَهُمْ، نافیه نحو: إِنِ الْکافِرُونَ إِلاّ فِی غُرُورٍ، مخفّفه من الثّقیله نحو: وَ إِنَّ کُلاًّ لَمّا لَیُوَفِّیَنَّهُمْ وزائده نحو: «فما إن طبّنا جبن»، وحیث وجدت «إنْ» وبعدها «اللام» المفتوحه فاحکم علیها بأنّ أصلها التّشدید. (۱)

تمرین۲: عیّن الناسخ ومعمولیه إن عمل.

الامام علی(علیه السلام): «ألاوإنّکم لاتقدرون علی ذلک، ولکن أعینونی بورع واجتهاد، وعفّه وسداد». (۲)

شلّت یمینک إن قتلتَ لمسلماً حلّت علیک عقوبه المتعمِّد (۳)

۱- (۱) . مغنی اللبیب: ۳۶/۱ بتصرّف.

۲- (۲) . نهج البلاغه: الحکمه ۹۶.

۳- (۳) . شرح شواهد المغنی: ۷۱/۱.

النّواسخ لا النّافيه للجنس

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. شرائط عمل «لا» النّافيه للجنس

۲. حكم اسم «لا» النّافيه للجنس، وأنواعه

۳. مواضع حذف اسم «لا» أو خبرها

۴. حكم «لا» إذا تكرّرت

«لا» النافيه للجنس تدخل علی المبتدأ والخبر، فتنصب الاسم وترفع الخبر، نحو: «لا رجل فی الدارِ».

وهی تعمل عمل «إنّ» بشروط:

۱. أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

۲. أن لا يفصل بينها وبين اسمها.

۳. أن لا يدخل عليها جارّ.

فلذلك أهملت فی نحو قوله تعالی: لا فِيها غَوْلٌ وَ لا هُمْ عَنْها يُنْزَفُونَ. ۱

ص:۹۸

اسم «لا» ثلاثه أنواع:

۱. مفرد ، والمراد به هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به، فيدخل فيه المثنى والمجموع.

۲. مضاف ، نحو: «لا غلام رجل حاضر».

۳. شبيه بالمضاف ، والمراد به كلّ اسم له تعلّق بما بعده إمّا بعمل، نحو: «لا طالعاً جبلاً ظاهر» وإمّا بعطف، نحو: «لا ثلاثه وثلاثين عندنا».

فإن كان الاسم مفرداً، بنى على ما كان ينصب به، نحو: «لا رجلَ، ولا مسلمَين، ولا زيدِينَ فى الدّار».

إذا جهل الخبر وجب ذكره، نحو: «لا أحدَ أغيرُ من الله» وإذا علم فيحذف كثيراً، نحو قوله تعالى: قالُوا لا ضَيْرَ ۱ و لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ.

وقد يحذف اسم «لا» للعلم به، كقولهم: «لا عليك» أى: «لا بأس عليك».

إذا تكرّرت «لا» على سبيل العطف، وكان عقيب كلّ منهما نكره مفرده بلا فصل، يجوز فيه خمسه أوجه، نحو: «لا حولَ ولا قوهَ، لا حولَ ولا قوهً، لا حولَ ولا قوهٌ، لا حولٌ ولا قوهٌ، لا حولٌ ولا قوهَ الّا بالله».

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

إذا قیل: «لا ـ رجلَ فی الدار» بالفتح، تعیّن کونها نافیه للجنس، ویقال فی توکیده: «بل إمراه» وإن قیل بالرفع، تعیّن کونها عامله عمل «لیس» وامتنع أن تکون مهمله وإلّاتکرّرت. (۱)

تمرین۲: میّز الاسم من الخبر:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «یا علی انّه لا فقر أشدّ من الجهل، ولا مال أعود من العقل ولا وحده أوحش من العُجب، ولا مظاهره أحسن من المشاوره، ولا عقل کالتّدبیر، ولا حسب کحسن الخلق، ولا عباده کالتّفکّر». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «لا قویَّ أقوی ممّن قوی علی نفسه فملکها، ولا عاجزَ أعجز ممّن أهمل نفسه فأهلکها». (۳)

لا قائلَ حقّ جبانٌ.

لا شارباً خمراً محترمٌ.

تعزّ فلاشیَ علی الأرض باقیاً ولا وزرَ ممّا قضی الله واقیاً (۴)

۱- (۱) . مغنی الأدیب: ۱۹۴/۱.

۲- (۲) . تحف العقول: ۶.

۳- (۳) . میزان الحکمه: ۱۴۱۳/۲.

۴- (۴) . جامع الشواهد: ۳۵۱/۱.

النّواسخ أفعال القلوب

اشاره

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. عدد أفعال القلوب وعملها

۲. ما تختصّ به أفعال القلوب

۳. أفعال التّصيير

تـدخل أفعـال علی المبتـدأ والخبر بعـد أخـذها الفاعـل، فتنصـبهما مفعولين لهـا. وهی تنقسم إلی قسـمين: أفعال القلوب، وأفعال التّصيير.

أفعال القلوب علی أربعه أقسام:

۱. مـا يـدلّ علی اليقين، وهو «وجـد، ألفی، درى وتَعلَّمْ بمعنی اعلَمْ»، نحو قوله تعـالی: إِنّـا وَجَـدْناهُ صابِراً ۲ و إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبـاءَهُمْ ضالِّينَ. ۳

۲. ما یدلّ علی الرّجحان، وهو «جعَل، حَجا، عَدّ، هَبْ وزعَم»، نحو قوله تعالی:

وَ جَعَلُوا الْمَلائِکَهَ الَّذِینَ هُمْ عِبادُ الرَّحْمنِ إِناثاً. ۱

۳. ما یرد بالوجهین، والغالب کونه للیقین وهو: «رأی وعِلم».

کقوله تعالی: إِنَّهُمْ یَرَوْنَهُ بَعِیداً* وَ نَراهُ قَرِیباً ۲ و فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ اللّهُ ۳ و فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِناتٍ فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَی الْکُفّارِ. ۴

۴. ما یرد بالوجهین، والغالب کونه للرجحان، وهو: «ظنَّ، خال، حَسِب» کقوله تعالی: فَقالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّی لَأَظُنُّکَ یا مُوسی مَسْحُوراً ۵ وَ إِنِّی لَأَظُنُّکَ یا فِرْعَوْنُ مَثْبُوراً. ۶

من أحکام أفعال القلوب، وجوب التّعلیق و جواز الإلغاء ، فیجب التّعلیق - وهو إبطال العمل لفظاً لا محلّاً: إذا وقع بعد الفعل ما له صدر الکلام، ومن المعلّقات «ما، ان ولا النافیات، ولام الابتداء، وأدوات الاستفهام»، نحو قوله تعالی: لَقَدْ عَلِمْتَ ما هؤُلاءِ یَنْطِقُونَ ۷ و وَ تَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلاّ قَلِیلاً ۸ و«علمت لا زید قائم ولا بکرٌ» وقوله تعالی: وَ لَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَراهُ ما لَهُ فِی الْآخِرَهِ مِنْ خَلاقٍ ۹ والجمله المعلّق عنها العامل فی موضع نصب، ولهذا یجوز العطف علیها بالنّصب، نحو: «ظننت لزید قائم وبکراً منطلقاً».

ويجوز الإلغاء: وهو إبطال العمل لفظاً ومحلّاً - إذا تأخر الفعل عن مفعولين، أو توسّط بينهما، نحو: «زيد قائم ظننت» و«زيد ظننت قائم».

أفعال التّصيير : هى أفعال تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما مفعولين لها، ولكن ليس فيها معنى العلم، أو الظّن. ولا يجرى فيها الإلغاء والتّعليق وهى «صيّر، جعَل، وهب، تخذ، اتّخذ، ردّ» نحو: «صيّرت الطّين خزفاً» ونحو قوله تعالى: وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً. ١

تمرين١: شكّل البيت التالى،و وضّح معناه:

لعلم عرفان وظنٍّ تُهمه تَعديةٌ لِواحدٍ مُلتَزمه (١)

تمرين٢: عيّن أفعال القلوب والتّصيير ومفاعيلهما:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «إن تستخْلِفُوا عليّاً - وما أراكم فاعلين - تَجِدوه هادياًمهديّاً». (٢)

الإمام الصّادق(عليه السلام): «إذا سمع الرّجل الشّهاده ولم يشهد عليها، فهو بالخيار إن شاء شهد وإن شاء سكت، إلّا إذا علم من الظّالم، فيشهد ولا يحلّ له أن لا يشهد». (٣)

١- (٢) . الألفيه، ابن مالك.

٢- (٣) . كنز العمال: ح٣٣٠٧٢ .

٣- (۴) . وسائل الشّيعه: ٢٣٣/١٨.

التّمارين العامّه (۴)

أ) أعرب ما يلى:

القرآن الكريم، وَ مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ. ۱

القرآن الكريم: كَمْ مِنْ فِئَهٍ قَلِيلَهٍ غَلَبَتْ فِئَهً كَثِيرَهً بِإِذْنِ اللّهِ. ۲

سُئل رسول الله(صلى الله عليه و آله): «ما الإيمان؟ قال: الصّبر». (۱)

الإمام علىّ(عليه السلام): «ألا وإنّ هذه الدّنيا الّتى أصبحتم تتمنّونها وترغَبون فيها وأصبحت تُغضبكم وتُرضيكم ليست بداركم ولا منزلكم الّذى خُلقتم له، ولا الّذى دُعيتم إليه. ألا وإنّها ليست بباقيهٍ لكم ولا تبقون عليها». (۲)

ب) أصلح الجمل التّاليه حيث ترى موجباً للإصلاح:

علمتُ أن تكونَ معركهً هائلهً.

۱- (۳) . مستدرك الوسائل: ۴۲۵/۲.

۲- (۴) . نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۳.

أَرشِد الفتاه إلى ما فيه خيرُها.

أين تذهبُ فأتبعُكَ.

ما زال نافعاً الاستحمام بالماء البارد.

ظننت إن أباك كريماً .

ما أدرى أقريباً أم بعيداً ما توعدون.

ج) اذكر سببين لرفع كلمه «الحقّ» فى الايه المباركه وَ الْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ. ١

ص:١٠۶

المفعول به (۱)

یتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. مواضع نصب الاسم

۲. المفعول به

۳. أقسام المفعول به

۴. مرتبه المفعول به، مع فعله وفاعله

تمهید:

ینصب الاسم فی ثلاثه عشر موضعاً، وهی: أن یکون مفعولاً به، أو مفعولاً مطلقاً، أو لأجله، أو فیه، أو معه، أو مستثنیً، أو حالاً، أو تمییزاً، أو خبراً للأفعال النّاقصه، أو لأفعال المقاربه، أولأحرف المشبّهه بلیس، أو اسماً لأحرف المشبّهه بالفعل، أو لا النّافیه للجنس، وقد مرّ ذکر بعضها وسنذکر الباقی.

المفعول به: هو ما وقع علیه فعل الفاعل، نحو: ضربت زیداً. والمراد بوقوع الفعل - عند النّحاه - وقوع النّسبه فی الخارج من الفاعل، ولذلک کان «زیداً» فی قولک: «ما ضربت زیداً» مفعولاً به.

المفعول به إمّا ظاهر، کما مرّ، وإمّا مضمر نحو «إیّاک نعبد» ویکون صریحاً، کما مثّلنا، ومؤوّلاً بالصریح، نحو: «عرفت أنّک قادم» أی: «عرفت قدومک».

الأصل فی المفعول به تأخّره عن عامله، وقد یتقدّم جوازاً، نحو قوله تعالی:

فَفَرِیقاً کَذَّبْتُمْ وَ فَرِیقاً تَقْتُلُونَ ۱ ووجوباً فی نحو قوله تعالی: فَأَیَّ آیاتِ اللّهِ تُنْکِرُونَ ۲ و فَأَمَّا الْیَتِیمَ فَلا تَقْهَرْ. ۳

والأصل فیه تأخّره عن الفاعل أیضاً. ویجب مراعاه الأصل فی ثلاثه مواضع:

۱. إذا خفی إعرابهما وخیف اللبس نحو: «أکرم أبی عمّی».

۲. إذا کان المفعول محصوراً فیه، نحو: «ما أفسدت الدّیم إلّا أرضنا».

۳. إذا کان الفاعل ضمیراً متّصلاً، نحو: «ضربتُ زیداً».

یقدّم المفعول علی الفاعل وجوباً فی ثلاثه مواضع:

۱. إذا کان الفاعل محصوراً فیه، نحو: «ما هذّب الناسَ إلّا الدینُ القویمُ».

۲. إذا کان المفعول ضمیراً متّصلاً والفاعل اسماً ظاهراً، نحو: «أفادنی کلامُک».

۳. إذا اتصل بالفاعل ضمیر المفعول، نحو. وَ إِذِ ابْتَلی إِبْراهِیمَ رَبُّهُ. ۴

یقدّم المفعول علی الفاعل جوازاً، عند وجود القرینه، نحو: «فهم المعنی موسی» و«ضرب أخاک الأمیرُ».

تمرين١: شكّل البيت التالى ووضّح معناه:

وأخّر المفعول إن لبس حذر أو أضمر الفاعل غير منحصر (١)

تمرين٢: دلّ على الفاعل والمفعول به، وعيّن مواضع تقديمه على الفاعل، ومواضع تقديمه على الفعل والفاعل معاً.

الإمام علىّ(عليه السلام): «إذا رأيت ربّك سبحانه يُتابع عليك نِعمَه وأنت تعصيه فاحذره». (٢)

الإمام الصّادق(عليه السلام): «من زار أخاه فى الله، قال الله عزّ وجل: إيّاى زُرتَ وثوابُك علىَّ، ولستُ أرضى لك ثواباً دون الجنّه». (٣)

تمرين٣: قدّم المفعول به على الفاعل، أو على الفعل والفاعل معاً، حيث يمكن ذلك:

امتحن المعلّمُ تلاميذه.

أعطى القاتل الديه.

أحرز الدّراسُ جائزةً.

١- (١) . الألفيه، لابن مالك.

٢- (٢) . نهج البلاغه: الحكمه ٢٥.

٣- (٣) . أصول الكافى: ٢٧١/٣.

المفعول به (۲)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. أقسام الفعل التّامّ

۲. علامه الفعل المتعدّی

۳. الأفعال الّتی تتعدّی إلی أکثر من مفعول واحد

۴. مواضع قیاس حذف الجار

الفعل التّامّ (۱)علی قسمین: متعدّ ولازم.

المتعدّی: هو الفعل الّذی یصل إلی مفعوله بغیر حرف جرّ، وذکروا له علامتین:

الأوّل: أن یتّصل به ضمیر راجع إلی غیر مصدره، نحو: «عمل» فإنّک تقول: «الخیر عملتُه»، بخلاف ضمیر المصدر فإنّه یتّصل بالمتعدی واللازم، نحو: «الضَربُ ضربتُه زیداً» و«القیامُ قمتُه».

الثّانی: أن یبنی منه اسم مفعول تامّ (۲)، ک «ضرب» فإنّک تقول: «مضروب».

۱- (۱) . خرج به غیر التّامّ، نحو: « کان » وأخواتها، فهی لا یوصف بتعدّ ولا لزوم .

۲- (۲) . المراد بالتمامّ، الاستغناء عن حرف جرّ، فلو صیغ منه اسم مفعول مفتقر إلی حرف جرّ فهو لازم، نحو: «غضِبتُ علی عمرو » فهو مغضوب علیه».

الفعل المتعدّى على ثلاثه أقسام:

أ) ما يتعدّى إلى مفعول واحد، ك- «ضرب».

ب) ما يتعدّى إلى مفعولين، وهو قسمان:

أحدهما: ما كان أصل المفعولين فيه مبتدأً وخبراً، ك- «ظن» وأخواتها.

والثّانى: ما ليس أصلهما ذلك، ك- «أعطى، كسا، رَزق، اطعم، سقى، زوّد، أسكن، أنسى، حبّب، جزى، أنشد، استصنع و...».

ج) ما يتعدّى إلى ثلاثه مفاعيل، ك- «أعلَمَ، أرى، حدَّثَ، خبَّرَ، أخْبَر، أنبأَ، نبّأَ» نحو قوله تعالى: إِذْ يُرِيكَهُمُ اللّهُ فِى مَنامِكَ قَلِيلاً وَ لَوْ أَراكَهُمْ كَثِيراً لَفَشِلْتُمْ. ١

اللازم : وهو الفعل الّذى لا مفعول له، نحو: «قام زيد » أو يصل إلى مفعوله بحرف جرّ، نحو: «مررتُ بزيد ».

و قد يحذف حرف الجرّ وينصب المجرور حينئذٍ، نحو: «تمروّن ا لدّيار » أى «تمرّون بالدّيار ». وحذف حرف الجرّ قيا سى مع «أن» و«أنّ» و«كى» نحو قوله تعالى: أَ وَ عَجِبْتُمْ أَنْ جاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ ٢ أى: «من أن جاءكم».

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

علامه الفعل المُعَدّی أن تصل ها غیر مصدرٍ به نحو عمل

فانصِب به مفعوله إن لم ینُب عن فاعل نحو تدبّرت الکتب (۱)

تمرین۲: عیّن اللازم والمتعدّی، وعیّن المفعول به وعامله.

الإمام علیّ (علیه السلام): «أَمَا لو أَذِن لهم فی الکلام لأخبروکُم أنّ خیرَ الزّادِ التقوی». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «رَحِم الله امرءً تفکَّر فاعتبرَ فأبصر». (۳)

الإمام علیّ (علیه السلام): «الفرصه تمرّ مرَّ السّحاب فانتهزوا فُرص الخیر». (۴)

۱- (۱) . الألفیه، لابن مالک.

۲- (۲) . نهج البلاغه: الحکمه ۱۳۱.

۳- (۳) . نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۳.

۴- (۴) . نهج البلاغه: الحکمه ۲۱.

المفعول به (۳)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. العامل فی المفعول به

۲. حکم العوامل فی المفعول به (اسم الفعل؛ اسم الفاعل، والمفعول، وأمثله المبالغه)

عوامل المفعول به ثمانیه، وهی: الفعل، واسم الفعل، واسم الفاعل، وأمثله المبالغه، واسم المفعول، والصفه المشبّهه، والمصدر، وصیغتا التّعجب.

قد مرّ حکم الفعل العامل فی المفعول به، ولنذکر هنا حکم سائر العوامل فیه :

إذا کان اسم الفعل (۱)بمعنی اللازم رفع فاعلاً فقط نحو: «هیهات منّا الذّله» وإن کان بمعنی المتعدی رفع فاعلاً ونصب مفعولاً به، نحو: «رویدَ أخاکَ» أی امهله.

اسم الفاعل یعمل عمل فعله لازماً کان او متعدّیاً نحو: «زید قائم أبوه » و«لیس زیدٌ ضارباً أبوه عمراً».

وهو إمّا مجرّد من «ال» أو مقرون بها:

۱- (۱) . اسم الفعل هو اسم یتضمّن معنی فعل وزمنه وعمله من غیر أن یقبل علامته أو یتاثّر بالعوامل. نحو: «آمین» بمعنی استجب، و«أفٍّ» بمعنی أتضجّر، و«هیهات» بمعنی بَعُدَ.

اسم الفاعل المجرّد من «ال» إذا كان متعدّياً، وهو بمعنى الماضى أُضيف إلى مفعوله، نحو: «أغثنا يا بارئ الوجود».

واذا كان متعدّياً وهو بمعنى الحال أو الاستقبال نصب مفعولاً به، نحو: «أنا شاكرٌ همتّك» ويجوز ان يضاف اليه فتقول: «أنا شاكرُ همّتِك».

اسم الفاعل المقرون ب- «أل»، إذا كان متعدّياً نصب مفعولاً به بلا شرط، نحو: «أنا - أو كنت - الرّجل الحامى الذِّمارَ» ويجوز أن يضاف إلى مفعوله فتقول: «الحامى الذّمارِ».

حكم أمثله المبالغه فى العمل حكم اسم الفاعل مع «ال» وعدمها. فتقول: «هذا منّاعٌ الخير» و«هذا منّاعُ الخيرِ».

اسم المفعول كاسم الفاعل فى العمل وفى تجريده من «أل» واقترانه بها، إلّا أنّه يرفع الاسم على النّيابه عن الفاعل، نحو: «المحسن محبوبٌ عملُه».

تمرين ١: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

كفعله اسم فاعل فى العمل إن كان عن مُضيّه بمعزل

وولى استفهاماً أو حرف ندا أو نفياً أوجا صفه أو مسندا (١)

تمرين ٢: عيّن المفعول به وعامله، وعيّن اسم الفاعل وأخواته مع معمولاتها:

الإمام علىّ(عليه السلام): «إنّى مُستَوفٍ رزقى، ومجاهد نفسى ومنته إلى قسمى». (٢)

الإمام علىّ(عليه السلام): «أنا كابّ الدنيا لوجهها، وقادرها بقدرها ورادّها على عقبها». (٣)

١- (١) . الألفيه، لابن مالك.

٢- (٢) . غررالحكم: ٢٨٢.

٣- (٣) . غرر الحكم: ٢٨٠.

المفعول به (۴)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. حکم العوامل فی المفعول به (الصفه المشبهه، والمصدر وصیغتا التعجّب)

۲. نصب المفعول به بعامل محذوف

لمعمول الصّفه المشبّهه ثلاث حالات:

أ) أن یکون مقروناً بضمیر الموصوف، أو مضافاً إلی ما فیه ضمیر الموصوف. فیرفع علی الفاعلیّه، نحو: «أیّها الملک الکریم نسبُه أو نسبُ أجدادِه».

ب) أن یکون منکراً أو مضافاً إلی نکره، فینصب علی التّمییز، نحو: «أیّها الملکُ الکریم نسباً أو نسبَ أجدادٍ».

ج) أن یکون مقروناً ب- «أل» أو مضافاً إلی ما فیه «أل» فیُجرّ لفظاً ویرفع محلّاً علی الفاعلیّه.

ویجوز فی المقرون ب- «أل» الرّفع علی الفاعلیّه والنّصب علی کونه مشبّهاً بالمفعول به، نحو: «یا أیّها الملکُ الکریمُ النّسبِ، النّسبُ، النّسبَ أو نسبِ الأجداد».

یعمل المصدر عمل فعله، فإذا کان من اللازم أُضیف إلی فاعله، نحو: «حزنت لبُعد الصّدیق» وإذا کان من المتعدی یُضاف إلی فاعله ویُذکر بعده المفعول به منصوباً، نحو: «سرّنی إنشاد أخیک الأشعارَ».

للتعجب صيغتان: «ما أفعله » و«أفعل به». (۱) وكلتاهما جامدتان لا تتحوّل أبداً عن صيغه الافراد، نحو: «ما أحسن الرّياضَ» و«أكرم بهذا الأديب».

ينصب المفعول به بعامل محذوف وجوباً فی ترکیب «الإغراء والتّحذیر والاختصاص والاشتغال والنّداء» وسیبحث عن کلّ منها.

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

صفه استحسن جرّ فاعل معنی بها المُشبهه اسم الفاعل

و عمل اسم فاعل المعدّی لها؛ علی الحَدّ الذی قد حُدّا (۲)

تمرین۲: عیّن المفعول به وعامله، وعیّن اسم الفاعل وأخواته مع معمولاتها:

الإمام علیّ(علیه السلام): «بادروا بأعمالکم وسابقوا آجالکم فإنّکم مَدینون بما أسلفتم ومُجازَون بما قدّمتم ومُطالبون بما خلّفتم». (۳)

الإمام علیّ(علیه السلام): «فإنّ الدّنیا رَنقٌ مشرَبُها ردغٌ مَشرعُها». (۴)

الإمام الصّادق(علیه السلام): «ثلاثه من فرّط فیهنّ کان محروماً استماحه جوادٍ، ومصاحبه عالم، واستماله سلطان». (۵)

ما ألذّ الراحه بعدَ التعب.

هذا هو الخطیب السّالبُ الألباب الذّکیه بفصاحته.

سرّنی إنشادُ أخیک الأشعار.

السّخی کاس الفقیر ثوباً.

۱- (۱) . والعامل فی المفعول به هو «ما أفعَل».

۲- (۲) . الألفیه، لابن مالک.

۳- (۳) . غرر الحکم: ۳۴۰.

۴- (۴) . نهج البلاغه: الخطبه ۸۳.

۵- (۵) . تحف العقول: ۳۱۶.

التّحذير والإغراء

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

١. تعريف التّحذير والإغراء

٢. ألفاظ التّحذير

٣. أحكام الإغراء

التّحذير : هو تنبيه المخاطب على أمر يجب الاحتراز منه. نحو: «إيّاك والكذب» والإغراء: هو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله. نحو: «الوفاء».

يكون التّحذير:

إمّا بلفظه «إيّاك» وفروعها، فالعامل محذوف وجوباً سواء وجد عطف أم لا، تقول: «إيّاك والأسدَ»، ف- «إيّاك» منصوب بفعل مضمر وجوباً والتقدير: «إيّاك أحذّر وحذرالأسد».

وإمّا بغير «إيّاك» فلا يجب إضمار الناصب إلّا مع العطف كقولك «نفسك والكذب» أى: «قِ نفسك واحذر الكذب» أو تكرار المحذر منه، نحو: «الأسد الأسد» أَى: «إحذر الأسد»، أو تكرار المحذّر، نحو: «نفسَك نفسَك» أى: «قِ نفسك»، فإن لم يكن عطف ولا تكرار جاز إضمار النّاصب وإظهاره، نحو: «الأسدَ» او «إحذر الأسد».

الإغراء كالتّحذير بغير «إيّاك» كقول الشّاعر:

أخاك أخاك إنّ من لا أخا له كساعٍ إلى الهيجاء بغير سلاح

ونحو: «الأهلَ والولد» أى: إلزم، ونحو: «أخاك» أو «إلزم أخاك».

تمرين۱: شكّل البيت التالى ووضّحه:

وكمحذّر بلا إيّا اجعلا مُغرى به فى كلّ ما قد فُصِّلا (۱)

تمرين۲: ميّز التّحذير والإغراء، وعيّن المفعول به.

الرّسول الأكرم(صلى الله عليه و آله): «إيّاكم وكثره النوم، فإنّ كثره النوم يَدَعُ صاحبه فقيراً يوم القيامه». (۲)

الإمام علىّ(عليه السلام): «الفرائض الفرائضَ، أدّوها إلى الله تُؤدِّكم إلى الجنّه». (۳)

الإمام علىّ(عليه السلام): «اللهَ اللهَ فى القرآن لايسبقكم بالعمل به غيركم».

تمرين۳: أعرب الأمثله التّاليه:

إيّاك أن تنكر المعروفَ.

ثيابَكَ والنار.

أيّها الكسلانُ الاجتهادَ الاجتهادَ.

۱- (۱) . الألفيه، لابن مالك.

۲- (۲) . ميزان الحكمه: ۲۶۰/۱۰.

۳- (۳) . نهج البلاغه، الخطبه۱۶۷.

الاختصاص

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. تعریف الاختصاص

۲. الغرض من الاختصاص

۳. من أیّ شیء تتألّف جمله الاختصاص وما هو إعرابها

الاختصاص هو أن یذکر بعد ضمیر المتکلّم أو المخاطب، اسم ظاهر معرفه - یقال له المخصوص - وهو معمول ل- «أخصّ» المحذوف وجوباً، نحو: «نحن معشرَ العلم نُصلح الأمّه».

فإن کان هذا الاسم «أیّها» أو «أیّتها» یضمّان لفظاً وینصبان محلّاً ویوصفان بمعرّف ب- «أل» مرفوع، نحو: «اللّهمّ اغفر لنا أیّتها العصابه» وإن کان غیرهما نصب لفظاً، نحو: «نحن المسلمین أسخی النّاسِ».

الغرض من الاختصاص، الفخر، أو التّواضع، أو زیاده البیان، نحو: «بنا نحن الجنود تُذلّل العُداهُ» و«إنّی أیّها العبدُ فقیر إلی عفو الله».

تتألّف جمله الاختصاص من الفعل المحذوف والاسم المذکور، وتکون فی موضع النّصب علی الحال غالباً وقد تکون أحیاناً معترضه. (۱)

۱- (۱) . ر.ک: النحو الوافی: ۱۲۱/۴.

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

بین الاختصاص والنّداء أوجه شبه، منها: أنّ کلاًّ منهما للحاضر، والمراد من کلیهما تقویه المعنی وتوکیده. ویختلف عن المنادی بأمور عدّه منها: أنّ الاسم المختص لا یذکر معه حرف نداء مطلقاً ولا یکون فی أول الجمله. والکلام مع الاختصاص خبر (أَی یحتمل الصّدق والکذب) ومع النّداء إنشاء (أَی لا یحتمل الصّدق والکذب). (۱)

تمرین۲: أعرب الجمل التّالیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «أوصیکم عباد الله بتقوی الله وأحثّکم علی العمل بطاعته». (۲)

نحن العربَ أقری النّاس للضیف.

اللّهمّ اغفر لنا أیّتها العصابه.

۱- (۱) . موسوعه النّحو والصّرف والإعراب: ۳۰.

۲- (۲) . تحف العقول: ۳۰.

الاشتغال

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. تعریف الاشتغال

۲. حالات الاسم المشغول عنه

۳. متی یجب نصب المشغول عنه، ومتی یجب رفعه

الاشتغال: هو أن یتقدّم اسم، ویقال له: المشغول عنه ویتأخّر عنه فعل أو شبهه قد عمل فی ضمیر ذلک الاسم أو فی متعلّقه، بحیث لو سُلّط علیه هو أو مناسبه (۱)لنصبه. نحو «الکتاب قرأته» «الأب أطعتُ أمره» و«الأب مررتُ به» و«زیداً ضربت غلامه» و«أزیداً أنت ضاربه الآن أَو غداً؟».

للمشغول عنه خمس حالات:، وجوبُ النّصب، وجوبُ الرّفع، ترجیح النّصب، ترجیح الرّفع، جواز الأمرین.

۱- (۲) . دخل بهذا القید، «زیداً مررت به»و«زیداً ضربت غلامه» . ولا یمکن أن یکون المقدّر من لفظ المفسِّر؛ لانه یقتضی فی الأول تعدّی القاصر بنفسه وفی الثانی خلاف الواقع، إذ الضرب لم یقع بزید. فوجب أن یقدّر فی الأوّل «جاوزتُ»و فی الثانی«أهنتُ» فإنّ ضرب الغلام یستلزم إهانه مولاه عاده .

فيجب النّصب إذا وقع الاسم بعد أداه تختصّ بالفعل، كأدوات الشّرط، والعرض والتّحضيض، والاستفهام سوى الهمزه، نحو: «إن العلمَ خدمتَه نفعكَ» و«ألا ذنبى تغفره» و«هلاّ الشّر تجنَّبته» و«هل الخبرَ عرفتَه».

ويجب الرّفع (۱):

۱. إذا وقع الاسم بعد أداه تختصّ بالدّخول على الجمله الاسميّه، ك- «إذا» الفجائيه أو «واو» الحال، نحو: «خرجتُ فإذا زيدٌ يضربه بكر» و«سافرتُ والشّعب ينهاه الخطيب عن الكسل».

۲. إذا وقع المشغول عنه قبل ما له صدر الكلام، وهو الّذى لا يقع ما قبله معمولاً لما بعده، كأدوات الشّرط، والاستفهام، والتّحضيض، والحروف المشبّهه بالفعل، و«لام» الإبتداء، و«ما» النّافيه، نحو: «الصّديقُ إن زُرتَه يُكرمُك» و«زيد هل رأيته» و«الاستاذُ لأنا مُكرمه» و«زيدٌ ما لقيته».

تمرين ۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

أركان الاشتغال ثلاثه: المشغول وهو: العامل نصباً أو رفعاً، ويشترط فيه أن يصلح للعمل فيما قبله فيشمل الفعل المتصرّف، واسم الفاعل، واسم المفعول، دون الصفه المشبّهه والمصدر، واسم الفعل، والحرف، والفعل غير المتصرّف. ومشغول عنه: وهو الاسم السّابق، ومشغول به: ويشترط أن يكون ضميراً معمولاً للمشغول أو من تتمّه معموله، كزيداً ضربته، أو مررت به، أو ضربت غلامهُ، أو مررت بغلامه. (۲)

۱- (۱) . لا يخفى أنّ ضابط باب الاشتغال لايصدق على ما يجب رفعه، لما تقدّم من قولنا: «بحيث لو سلّط عليه هو أو مناسبه لنصبه» . ولعلّ النحويّين ذكروا هذا القسم إفادةً لتمام القسمه وإن كان ليس من الباب.

۲- (۲) . حاشيه الصّبان: ۷۱/۲.

تمرين٢: ميزّ الأمثله الّتى فيها الاشتغال من الّتى ليس فيها الاشتغال، وشكّل المشغول عنه، واذكر الباعث على شكله:

متى الرّيب أدخلته من الباب خَرجت الصّداقةُ من النّافذه.

إذا أخذت الدّواء أبرأك من المرض.

حيثما المحسن وجدتموه فعظِّموه لأنّه يستحقّ كلَّ إكرام.

دخلتُ البيت فإذا الولد يوبِّخه أبوه.

ص:١٢٣

الاشتغال (۲)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. ترجيح نصب المشغول عنه وترجيح رفعه

۲. متى يجوز نصب المشغول عنه ورفعه

يترجّح نصب المشغول عنه فى مواضع، منها:

۱. إذا وقع بعد ذلك الاسم فعلٌ دالّ على طلب، كالأمر، والنّهى، والدّعاء، نحو: «أباك أكرمه» و«السّائل لا تنهره» و«زيداً رحمه الله» لأنّ الإخبار عن المتبدأ بالجمله الطلبيه خلاف الاصل.

۲. إذا وقع ذلك الاسم بعد شىء يغلب أن يليه فعل، ك- «همزه الاستفهام» و«ما» و«لا» و«إن» النافيات، نحو: «أزيداً ضربته؟» و«ما زيداً رأيتهُ».

۳. إذا وقع ذلك الاسم بعد عاطف تقدّمته جمله فعليّه ولم يفصل بين العاطف والاسم، نحو: «قام زيدٌ وبكراً اكرمتُه». وذلك لما فيه من عطف جمله فعليّه على مثلها. وتشاكل الجملتين فى العطف أولى من تخالفهما.

ويستوى فيه الأمران: إذا وقع ذلك الاسم بعد عاطف مسبوق بجمله فعليّه مخبر بها

عن اسم قبلها، نحو: «زيدٌ قام وعمراً أكرمتُه» ولا ترجيح. لأنّ فى كلّ منهما مشاكله. فإن رفعتَ فالعطف على الاسميّه أو نصبت فعلى الفعليّه.

ويترجّح الرّفع فى غير ما ذكر. لأنّ عدم التّقدير أولى من التّقدير، نحو: «زيدٌ ضربته».

تمرين١: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

و سوّ فى ذا الباب وصفاً ذا عمل بالفعل إن لم يكُ مانعٌ حصل (١)

تمرين٢: شكّل المشغول عنه، واذكر الباعث على شكله:

الإمام علىّ (عليه السلام): «الرّعيه لا يصلحها إلا العدل». (٢)

الدّهر يخنقُ أحياناً قلادته فقد يزيد اختناقاً كلُّ مضطَرب

تمرين٣: حوّل هذه الأمثله إلى صوره الاشتغال ثمّ ضع حركات الإعراب على الاسم المشغول عنه:

ألا حفظت أوامر الله.

هل أكرمت أخاك.

أعبد الخالق.

إن زرعت الحقل أطعمك.

١- (١) . الألفيه، لابن مالك.

٢- (٢) . الحياه: ١٧٥/٥.

التّنازع (۱)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱.تعريف التّنازع

۲.حالات العاملين

۳أىّ العاملين أحقّ بالعمل

التّنازع: هو أن يتوجّه عاملان - ليس أحدهما مؤكّداً للآخر - إلى معمول واحد متأخّر عنهما، نحو: «ضربتُ واكرمت زيداً» وقوله تعالى: آتُونِى أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً ۱ و هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ. ۲

العاملان قد يكونان فعلين متصرّفين، أو اسمين يشبهانهما فى التّصرّف. نحو: «أكتبت أو قرأت هذه المقاله» و«أمتقن وحاذق أخوك مهنتَه»

الفعلان وما يشبههما يسمّيان «عاملى التّنازع»، والمعمول يسمّى «المتنازع فيه».

و قد يقع التّنازع بين أكثر من عاملين وأكثر من معمول كقوله:

طلبت فلم أُدرك بوجهى وليتنى قعدت ولم أبغ الندى بعد سائب

لایجوز تسلّط عاملین علی معمول واحد، بل یجب أن یختار أحدهما للعمل فیه، ویهمل الآخر عن العمل فیه.

و لا خلاف فی جواز إعمال کلّ واحد من العاملین فی ذلک الاسم. وإنّما الخلاف فی الأولی منهما.

فذهب البصریّون إلی أنّ الثّانی أولی لأنّه أقرب. وذهب الکوفیون إلی أنّ الأوّل أولی لتقدّمه، ولأنّه لو أعملت الثّانی لأضمرت فی العامل الأوّل فیلزم الإضمار قبل الذّکر.

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

لابدّ أن یکون بین العاملین أو العوامل نوع ارتباط؛ کالعطف، أو أن یکون العامل المتأخّر جواباً معنویّاً عن السّابق, نحو قوله تعالی: یَسْتَفْتُونَکَ قُلِ اللّهُ یُفْتِیکُمْ فِی الْکَلالَهِ ۱ أی: یستفتونک فی الکلاله، قل الله یفتیکم فی الکلاله ... أو جواباً نحویًّا، کجواب الأمر وغیره ممّا یحتاج لجواب؛ نحو: أنْشِدْ، اسمَع القصیده. أو یکون المتأخّر معمولاً للسّابق؛ نحو قوله تعالی: وَ أَنَّهُ کانَ یَقُولُ سَفِیهُنا عَلَی اللّهِ شَطَطاً ۲ ، أو أن یکون العاملان خبرین عن اسم؛ نحو: الحاکم مکافئ معاقبٌ المستحق ... (۱)

۱- (۳) . النّحو الوافی: ۱۷۸/۲.

التّنازع (۲)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

حكم العاملين مع المعمول الواحد فى التّنازع

مرّ عدم الخلاف فى جواز إعمال كلّ واحد من العاملين؛ وذهب البصريّون إلى أنّ الثّانى أوْلى , وذهب الكوفيّون إلى أنّ الأوّل أوْلى.

ثمّ إنّك إذا أعملت الأوّل أضمرتَ فى الثانى ما يحتاج إليه، من مرفوع ومنصوب ومجرور، نحو: «قام وقعدا أخواك» و«قام وضربتهما أخواك» و«قام ومررتُ بهما أخواك». وبعضهم يجيز حذف غير المرفوع.

و إن أعملتَ الثّانى، فإن احتاج الأوّل إلى مرفوع أضمرته على وفق الظّاهر، نحو: «قاما وقعد أخواك». وإن احتاج إلى منصوب لفظاً أو محلّاً فإن أوقع حذفه فى لبس أو كان العامل من بابى«كان» أو «ظنّ» وجب إضمار المعمول مؤخّراً، نحو: «استعنتُ واستعان علىَّ زيد به» و«كنتُ وكان زيد صديقاً إياه»و«ظنّنى وظننتُ زيداً قائماً إيّاه» وإلّا وجب حذف المنصوب، نحو: «ضربتُ وضربنى زيد»و«مررتُ ومرّ بى زيد».

تمرین۱: شکّل العباره التالیه ووضّحها:

إنْ عاملان اقتضیا فی اسم عمل قبلُ فللواحد منهما العمل

و الثّانی أولی عند أهل البصره و اختار عکساً غیرهم ذا أسره (۱)

تمرین۲: أیّ العاملین هوالعامل فی هذه الأمثله:

جئ ثمّ حالف وقف بالقوم إنهّم لمن أجاروا ذوو عزٍّ بلا هون

حیّونی وحیَّیتُ الأصدقاء.

سألت وأجابنی المدرّس.

۱- (۱) . الألفیه، لابن مالک.

المنادى

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

١.تعريف المنادى، والنّداء، وأحرف النّداء

٢.أقسام المنادى

٣. حكم المنادى

۴.نداء ما فيه «أل»

النّداء: هو طلب الإقبال بأحرف النّداء، وهى: «يا، ايا، هَيا، أى، الهمزه المفتوحه» والمنادى: هو الاسم الظّاهر المطلوب إقباله بحرف النّداء، نحو: «يا زيد إسمع نصيحه أهل المعرفه» ويكون المنادى مفعولاً به للفعل المحذوف وجوباً.

المنادى ثلاثه أنواع: مفرد، ومضاف، ومشبّه بالمضاف.

فإذا كان المنادى المفرد علماً، أو نكره مقصوده غير موصوفه، فإنّه يُبنى على ما كان يرفع به قبل النّداء، فتقول: «يا يوسفُ» و«يا رجلُ» و«يا رجلان». وأمّا إذا كان نكره غير مقصوده أو نكره مقصوده موصوفه، فإنّها تنصب لفظاً نحو: «يا رجلاً خذ بيدى» و«يا تلميذاً فى المدرسه أطلب العلم».

وإذا كان المنادى مضافاً، أو مشبّهاً بالمضاف، فيجب نصبه نحو: «ربّنا اغفر

لنا» و«یا راغباً فی العلم تعلّم».

لا یجوز نـداء ما فیه «أل» إلّا فی صور، منها: اسم الجلاله، فتقول: «یا الله»، ولا ینادی إلّا ب- «یا» ویجوز حـذفها فیعوّض منها ب- «میم» مشدّده مفتوحه فی آخره، فیقال: «اللّهم».

فإذا أرید نداء المقرون ب- «أل»:

أتی قبله ب- «أیُّ» او «أیّهُ» ملحقه بهمـا ب- «هـا» التّنبیه، نحو قوله تعـالی: یـا أَیُّهَـا الْإِنْسـانُ ما غَرَّکَ بِرَبِّکَ الْکَرِیمِ . ۱ و یا أَیَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّهُ* اِرْجِعِی إِلی رَبِّکِ راضِیَهً مَرْضِیَّهً. ۲

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

للمنادی البعیـد، أو الّـذی کالبعید - کالنّائم أو السّاهی - «یا» و«أیْ» و«آ» و«أیا»، و«هیا». و«الهمزه » للدانی، و«وا» و«یا» لمن ندب، ولدی اللبس بغیر المندوب أجتنب «یا»... . (۱)

تمرین۲: عیّن المنادی، واذکر نوعه وإعرابه:

الإمام علیّ(علیه السلام): «أیْ بُنیّ من نظر فی عیوب النّاس ورضی لنفسه بها فذاک الأحمقُ بعینه». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «عباد الله احذروا یوماً تُفْحَصُ فیه الأعمالُ ویکثُر فیه الزلزال وتشیب فیه الأطفال». (۳)

۱- (۳) . البهجه المرضیه.

۲- (۴) . تحف العقول: ۸۳.

۳- (۵) . نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۷.

تمرين٣: ناد الأسماء التّابعه:

رجل خذ بيدى.

أخى العزيز.

رجل عالى الهمّه.

محلّل المشكلات.

ص:١٣٢

أحكام توابع المنادى

يتعرّف الطالب فی هذا الدرس علی:

أحكام توابع المنادى

إن كان المنادى مبنيّاً فتابعُهُ على أربعه أضرُبٍ

١. مـايجب رفعُه معربـاً تبعـاً للفظ المنادى وهو تابع «أىّ، وأيّه، واسم الاشاره» نحو «يا أيّها الرجلُ، يا أيّتها المرأةُ، يا هـذا الرّجل». (١)

٢. ما يجب ضمّه للبناء (٢) وهو البدل، والمعطوف المجرّد من «أل» اللّذان لم يضافا، نحو «يا سعيدُ خليلُ. يا سعيدُ وخليلُ».

٣. مـا يجب نصـبه تبعـاً لمحلّ المنادى، وهو كلّ تابعٍ أضـيف مجرّداً من «أل»، نحو «يا علىّ أباالحسن، يا علىّ وأباسـعيد، يا خليلُ صاحبَ خالدٍ، يا رجلُ أباخليلٍ».

۴. ما يجوز فيه الوجهان: الرفعُ معرباً تبعاً للفظِ المنادى، والنصبُ تبعاً لمحلّهِ، وهونوعان:

١- (١) . تـابع اسم الاشـاره المنـادى يرفع باعتبـار أنّ اسم الاشاره مبنىّ على ضمّ مقـدّر، فتبعيّته له مرفوعاً هى باعتبار هـذا الضـمّ المقدّر.

٢- (٢) . أى يكون مبنيّاً على الضمّ من غير تنوين.

الأول: النعت المضاف المقترن ب- «أل» وذلك يكون فی الصفات المشتقه المضافه إلی معمولها، نحو «یا خالدُ الحسنُ الخلقِ أو الحسنَ الخلقِ. یا خلیلُ الخادمُ الأمّهِ، أو الخادمَ الأمّهِ».

الثانی: ما کان مفرداً (۱) من نعتٍ، أو توکیدٍ، أو عطف بیانٍ، أو معطوفٍ مقترنٍ ب- «أل»، نحو «یا علیّ الکریمُ أو الکریمَ، یا خالدُ خالدٌ، أو خالداً. یا رجلُ خلیلٌ أو خلیلاً. یا علیّ والضیفُ أو والضیفَ».

و إن کان المنادی معرباً منصوباً، فتابعُه أبداً منصوبٌ معرباً، نحو «یا أبالحسن صاحبَنا، یا ذالفضل وذالعلم، یا أبا خالدٍ والضیفَ» إلّا اذا کان بدلاً أو معطوفاً مجرّداً من «ألْ» غیر مضافین فهما مبنیّان، نحو «یا أباالحسن علیُّ، یا عبدالله وخالدُ».

إذا کان المنادی مفرداً علماً موصوفاً ب- «ابن» ولا فاصل بینهما، والإبن مضاف إلی عَلَم، جاز فی المنادی وجهان: ضمّه للبناء ونصبه نحو «یا خلیلُ بنَ أحمدَ، ویا خلیلَ بنَ أحمدَ، ویا خلیلَ بنَ أحمدَ». وأمّا ضمُّه فعلی القاعده، لأنّه مفردٌ معرفهٌ وأمّا نصبُه فعلی اعتبار کلمه «ابن» زائده فیکون «خلیل» مضافاً و«أحمد» مضافاً إلیه، وابن الشخص یضاف إلیه لمکان المناسبه بینهما.

والوصف بابنه کالوصف بابن، نحو «یا هندَ ابنهَ خالدٍ ویا هندُ ابنهَ خالدٍ» أمّا الوصف بالبنت فلا یغیّر بناءَ المفرد العلم، فلا یجوز معها إلّا البناء علی الضمّ نحو «یا هند بنتَ خالدٍ».

تمرین۱: شکّل العباره التالیه ووضّحها:

متی وصف المنادی ب- «ابن» متّصل به مضاف إلی عَلَم، جاز فیه الضمُّ علی الأصل، والفتح علی الإتباع تخفیفاً له، ومتی لم یقع «ابن» بین علمین وَجَب ضمّ المنادی. (۲)

۱- (۱) . أی: لیس مضافاً ولا شبیهاً به.

۲- (۲) . مبادئ العربیه: ۲۰۶/۴.

تمرین۲: عیّن إعراب تابع المنادی، فی مایلی:

أیا أخوینا عبد شمس ونو فلاً أعیذکما بالله أن تحدثا حربا (۱)

أیا من لیس لی منه مجیر بعفوک من عقابک استجیر

تمرین۳: بیِّن الوجوه المختلفه فی إعراب «مالک الملک» فی الآیه المبارکه قُلِ اللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ. ۲

۱- (۱) . قالها طالب ابن أبی طالب(علیه السلام)، شرح قطر الندی: ۳۰۰ عطف البیان.

الملحق بالنّداء(۱):الاستغاثه

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. ما الملحق بالنّداء

۲. تعريف الاستغاثه

۳. حكم المستغاث به

۴. حكم المستغاث له

يلحق بالنداء ثلاثه أبواب: الاستغاثه، النّدبه، والتّرخيم.

الاستغاثه: هی نداء شخص لإغاثه غيره، نحو «يا لَلأحرار للمستضعفين» والمعين يسمّی «المستغاث» به والمعان يسمّی «المستغاث له».

المستغاث به، يلی حرف النّداء مجروراً بلام مفتوحه، تتعلّق بفعل النّداء المحذوف إلّا إذا كان ياء المتكلم، فيجرّ بلام مكسوره، نحو: «يا لِی لِلمحروم» والمستغاث به، يكون منصوب المحلّ كالمنادی؛ ولذلك إذا نُعِت جاز فی نعته الجرّ والنّصب، نحو: «يا لَلّطبيبِ الرّحيمَ للمريض».

المستغاث له : يأتی بعد المستغاث به، ويجرّ بلام مكسوره تتعلّق بفعل النّداء، أو بحال محذوفه تقديرها: «مدعوّاً».

إذا كانت الاستغاثه عليه لا له، يجرّب- «من»، نحو: «يا لَلأحرار من الخونه المستبدين».

تمرين۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

إذا استغيث اسم منادى خُفضا باللام مفتوحاً كيا لَلمرتضى (۱)

تمرين۲: ميّز المستغاث من المستغاث له فی الأمثله الآتيه:

الإمام الصّادق(عليه السلام): (فی حديث فی أصحاب القائم (عج): «وهم من خشيه الله مشفقون يدعون بالشّهاده، ويتمنّون أن يقتلوا فی سبيل الله، شعارهم: يا لثارات الحسين(عليه السلام) إذا ساروا يسير الرّعب أمامهم مسيره شهر». (۲)

يبكيك ناءٍ بعيد الدّار مغتربٌ يا للكهول وللشّبّان للعجبِ (۳)

ألا يا قوم لِلعجبِ العجيبِ و لِلغفلات تعرضُ للأديب (۴)

۱- (۱) . الألفيه،لابن مالك.

۲- (۲) . مستدرک الوسائل: ۳۶۵/۳.

۳- (۳) . جامع الشّواهد: ۳۵۴/۳.

۴- (۴) . جامع الشّواهد: ۱۸۰/۱.

الملحق بالنّداء (٢):النّدبه والتّرخيم

اشاره

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

١. تعريف النّدبه

٢. حكم المندوب

٣. تعريف التّرخيم

النّدبه : هى نداء المتفجّع عليه أو المتوجّع منه أو المتوجّع له.

وأداته «وا» نحو: «واخادم المسلمين» و«وامصيبتاه» و«واقلباه».

المندوب كالمنادى فى الإعراب والبناء، نحو: «وامهدىُّ» و«وا أميرَ المؤمنين».

والغالب فى المنادى المندوب أن يختم بألف زائده، المقصود منها مدّ الصّوت، وقد يختم ب- «الألف» و«هاء» السّكت فى الوقف، نحو: «وامصطفاه».

التّرخيم : هو حذف أخر المنادى جوازاً للتخفيف، فتقول: «يا فاطمَ» فى فاطمه.

يرخّم المنادى بشرط أن يكون مفرداً معرفه ولا يرخّم المضاف ولا المشبه بالمضاف، ولا المستغاث، ولا المندوب، ولا المركب تركيب إضافه أو إسناد.

ويجوز فى المرخّم لغتان:

۱. أن يُنوى المحذوف منه ويعبّر عنه بلغه من ينتظر الحرف، وفى التّرخيم عليها، يبقى آخرها على ما كان عليه قبل الحذف، نحو: «يا جعفَ» فى «يا جعفَرُ».

۲. أن لا ـ ينوى المحـذوف منه، ويعبر عنه بلغه من لا ـ ينتظر الحرف، وفى التّرخيم عليهـا عوملت آخرها بما يعامل به لو كان آخر الكلمه وضعاً، نحو: «يا جعفُ» فى «ياجعفر».

تمرين۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

وإن نويتَ بعد حذف ما حُذف فالباقى استعمل بما فيه أُلف

واجعله إن لم تنو محذوفاً كما لو كان بالآخر وضعاً تمِّما (۱)

تمرين۲: اندب الأسماء الآتيه:

«عبد الله، مهدى، أب الأيتام، جعفر».

تمرين۳: رخّم الأسماء المذكور فى التّمرين السّابق، إذا صحّ ذلك.

۱- (۱) . الألفيه، لابن مالك.

التّمارين العامّه (۵)

أ) أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: وَ قُرْآناً فَرَقْناهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النّاسِ عَلى مُكْثٍ وَ نَزَّلْناهُ تَنْزِيلاً. ۱

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «سيّد الأعمال: إنصاف النّاس من نفسك، ومُواساه الأخ فى الله، وذكرُ الله عزّ وجلّ على كلّ حال». (۱)

الإمام علىّ(عليه السلام): «واعجباه، أتكون الخلافه بالصّحابه ولا تكون بالصّحابه والقرابه». (۲)

الإمام العسكرى(عليه السلام): «ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبه تُذلّه». (۳)

ب) صحّح من الجمل التّاليه بما تراه مناسباً:

إن العلمُ خدمته نفعك.

۱- (۲) . اصول الكافى: ۱۴۵/۲.

۲- (۳) . نهج البلاغه: الحكمه ۱۹.

۳- (۴) . تحف العقول: ۴۸۹.

أيَّها الكريمِ جُد عليّ.

لم يك الجو صافياً.

ظننتُ إن أباك كريماً.

يا لِزيدٍ لَلمظلوم.

يا طالبُ العلم لايهن عزمُك.

ص:١٤٢

المفعول المطلق

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱.تعریف المفعول المطلق

۲. عوامل المفعول المطلق

۳. ما ینوب عن المفعول المطلق

المفعول المطلق: هو مصدر فضله یذکر بعد عامله من لفظه لتأکیده أو بیان نوعه، أو عدده، نحو: «قرأت قراءه» و«إصبر صبراً جمیلًا» و«دقّت السّاعه دقّتین».

عامل المفعول المطلق ثلاثه أنواع:

۱. الفعل، ویشترط فیه أن یکون متصرفاً تاماً، نحو: «فرحت فرحاً».

۲. الوصف، ویشترط فیه أن یدلّ علی حدث، نحو: «رأیتک مجتهداً اجتهاداً» فلا یعمل أفعل التّفضیل ولا الصّفه المشبّهه.

۳. المصدر، ویشترط فیه أن یکون مماثلًا للمفعول المطلق لفظاً ومعنی، نحو: «سُررتُ بجدّک جدّاً فی طلب العلم» .

و ینوب عن المصدر أشیاء ، منها:

۱. الصّفه، نحو: «أکرمته أحسن الإکرام».

۲. ضمیره العائد إلیه، نحو قوله تعالی: فَإِنِّی أَعَذِّبُهُ عَذاباً لا أَعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِینَ. ۱

۳. ما یرادفه فی المعنی، نحو: «جلستُ قعوداً».

۴. ما یدلّ علی هیئته أو نوعه، نحو: «نِمت نیمه الأطفال» و«رجع القهقری».

۵. لفظ «کلّ » و«بعض» و«أیّ» الکمالیّه، مضافه إلی المصدر، نحو: «أکرمته کلّ الإکرام» و«اجتهدتُ بعض الاجتهاد» و«سعیتُ أیَّ سعی».

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

وما لتوکید فوحّد أبداً وثَنِّ واجمع غَیْره وأفردا (۱)

تمرین۲: عیّن المفعول المطلق وعامله، وما ناب عن المصدر فی الجمل التّالیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «لو خِفتُم الله حقَّ مخافته لَعلمتُم العلمَ الّذی لا جهل معه». (۲)

الإمام الصّادق(علیه السلام): «اُرج الله رجاءً لا یُجرئُک علی معاصیه وخَفِ الله خوفاً لا یُؤیسُک من رحمته». (۳)

آلَمَنی الجرحُ ألماً لایطاق.

فصبراً فی مجال الموت صبراً.

۱- (۲) . الألفیه، لابن مالک.

۲- (۳) . میزان الحکمه: ۵۳۳/۶.

۳- (۴) . الحیاه: ۴۴۷/۱.

المفعول له

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. تعریف المفعول له

۲. أحوال المفعول له، وأحکامه

المفعول له - (ویسمّی المفعول لأجله) و(من أجله) أیضاً - مصدر فُعِل لأجله مضمون عامله، نحو: «ضربت زیداً تأدیباً» و«قعدتُ عن الحرب جبناً». فإن لم یکن ما قُصد به التّعلیل مصدراً، أو کان موافقاً له فی اللفظ، تعیّن جرّه ولا یسمّی مفعولا له، نحو: «أتیتک لحاجه» و«جئتک لمجیئک إیای».

المفعول له علی ثلاثهِ أقسام:

۱. إذا کان مجرّ داً من أل والأضافه، فالأکثر نصبه.

۲. وإذا کان مقروناً ب- «أل» فالأکثر جرّه. نحو: «أصفح عنه للشفقه علیه».

۳. وإذا کان مضافاً، فیستوی فیه الأمران. نحو: «تصدقت إبتغاء مرضاه الله» أو «لإبتغاء مرضاته».

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

المفعول له إمّا تحصیلی وهو الّذی یکون وجوده بعد الفعل، أو حصولی وهو الّذی یکون وجوده قبل الفعل.

تمرین۲: عیّن المفعول له فی الجمل التّالیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «الجلوس فی المسجد انتظار الصّلوه عباده ما لم یُحدِث قیل: یا رسول الله، وما الحدث؟ قال(صلی الله علیه و آله) الاغتیاب». (۱)

الإمام الباقر(علیه السلام): «عجباً لمن یحتمی من الطعام مخافه الدّاء کیف لا یحتمی من الذّنوب مخَافه النار». (۲)

۱- (۱) . تحف العقول: ۴۷.

۲- (۲) . بحار الأنوار: ۲۶۹/۵۹.

المفعول فيه (۱)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. معنی المفعول فيه

۲. اسماء الزّمان والمكان، التی تنصب علی الظّرفيّه

۳. الظّرف المتصرّف والظرفُ غير المتصرّف ؟

المفعول فيه (ويُسمی ظرفاً) هو: اسم زمان أو مكان ضُمِّن معنی «فی»، نحو: «صمتُ يوماً» و«مشيتُ ميلًا» واحترز ب- «ضمّن» من نحو: «يومُ الجمعه يومُ مبارك» و«عذّبنی يومَ الحّر».

ما دلّ علی الزّمان قابل للانتصاب علی الظّرفيّه بتقدير «فی»، مبهماً كان، وهو ما دلّ علی زمن غير مقدّر، نحو: «سرت مدةً» أو مختصّاً، نحو: «سرتُ يوم الجمعه».

وأمّا ما دلّ علی المكان فلا ينصب علی الظّرفيّه إلّا فی مواضع؛ منها:

۱. ا لمبهم - وهو ما افتقر إلی غيره فی بيان صوره مسمّاه - نحو الجهاتِ الست، وهی: فوق، وتحت، وخلف، وأمام، ويمين، ويسار، وما أشبهها ك- «جانب» و«ناحيه».

فإن كان المكان مختصّا لم يصحّ نصبه علی الظّرفيّه، ووجب جرّه ب- «فی»، نحو: «جلست فی المسجد».

۲. المقادیر ، نحو: میل وفرسخ. وهو غیر المبهم علی الحقّ، لأنّها معلومه المقدار.

ما استعمل ظرفاً وغیر ظرف «یوم» و«مکان» فهو المتصرّف، وغیر المتصرّف هو ما لا یستعمل إلّا ظرفاً «قطّ» و«عَوْضُ» أو شبه ظرف، وهو ما لا یخرج عن الظّرفیّه إلّا بدخول «من» علیه، نحو: «خرجت من عند زید».

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

و ما یُری ظرفاً وغیر ظرف فذاکَ ذو تصرّف فی العُرف

و غیر ذی التصرف الّذی لزم ظرفیهً أو شبهها من الکلم (۱)

تمرین۲: عیّن المفعول فیه، وعیّن نوع الظّرف:

الإمام علیّ(علیه السلام): «إنّ الیومَ عَمَلٌ ولا حِسابَ وغَداً حِسابٌ ولا عَمَلَ». (۲)

فی أیِّ یومیَّ مِن الموتِ أفرُّ أیوم لم یُقدَر أم یومَ قُدِر (۳)

ج

یوم الجمعه مبارکٌ.

رأیت طائراً فوق الغُصن.

۱- (۱) . الألفیه لابن مالک.

۲- (۲) . نهج البلاغه: الخطبه ۴۲.

۳- (۳) . مغنی اللبیب: ۱/ ۳۶۵

المفعول فيه (۲)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. ناصب الظَّرف (أی العامل فیه)

۲. ما ینوب عن الظّرف

حکم المفعول فیه ، النّصب، والنّاصب له ما وقع فیه، وهو:

المصدر ، نحو: «عجبت من ضربک زیداً یوم الجمعه»

أو الفعل ، نحو: «ضربت زیداً أمام الأمیر» أو الوصف، نحو: «أنا ضاربٌ زیداً عندک».

والنّاصب له إمّا مذکور کما مُثِّل، أو محذوف، نحو: «یوم الجمعه» و«فرسخاً» فی جواب «متی جئتَ؟» و«کم سرتَ؟».

قد ینوب المصدر عن ظرف المکان، کقولک: «جلستُ قرب زید» أی: (مکان قربِ زید) ویکثر ذلک فی ظرف الزّمان، نحو: «انتظرته صلاه العصر» أی: وقت صلاه العصر.

وینوب عن الظّرف أیضاً:

الوصف، نحو: «نمتُ طویلاً».

العدد، نحو: «سرتُ خمسه أیام».

اسم الإشاره، نحو: «وقفت تلك النّاحيه».

ما دلّ على كلّيه له، نحو: «مشيتُ كلّ النهار».

ما دلّ على جزئيّه له، نحو: «مشيت نصف ميل».

تمرين ۱: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

و قد ينوب عن مكان مصدر وذاكَ فى ظرف الزمان يكثر (۱)

تمرين ۲: دلّ على المفعول فيه:

الإمام علىّ(عليه السلام): «تكلّموا تُعرفوا، فإنّ المرء مخبوء تحت لسانه». (۲)

الإمام علىّ(عليه السلام): «من رضى بالعافيه ممّن دونه رُزق السلامه ممّن فوقه». (۳)

جلستُ قُرب زيدٍ.

رأينا أمامَ الباب تمثالاً عظيماً.

۱- (۱) . الألفيه، لابن مالك.

۲- (۲) . نهج البلاغه: الحكمه ۳۹۲.

۳- (۳) . بحار الأنوار: ۵۲/۷۲.

المفعول معه

اشاره

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. معنی المفعول معه

۲. شروط النصب علی المعیّه

۳. تمییز «واو» العطف

۴. ما هو الأصل فی «الواو»

المفعول معه: هو اسم منصوب بعد «واو» بمعنی «مع» یسبقه فعل أو شبهه، نحو: «سرتُ والطّریق» و«أنا سائرٌ واللیل».

یمتنع العطف ب- «واو» ویتحتّم النّصب علی المعیّه:

۱. إذا تقدّم «الواو» ما لا یصلح أن یشترک فیه ما بعدها، نحو: «سافر زید والجبل» لأنّه لا یمکن أن ینسب السّفر إلی الجبل.

۲. إذا تقدّمها ضمیر مرفوع متّصل غیر موکّد بالضمیر المنفصل، نحو: «سرتُ وزیداً» لضعف العطف علی الضمیر المرفوع المتّصل بلا فاصل.

۳. إذا وقعت إثر ضمیر جرّ، نحو: «سلّمت علیه وإخوته» لأنّ العطف علی الضمیر المجرور من غیر إعاده الجار ممتنع عند الجمهور.

تتعيّن الواو للعطف

١. إذا لم تكن بمعنى «مع» نحو: «جاء زيد وبكر بعده».

٢. إذا وقعت بعد ما لا يتأتّى وقوعه إلّا من متعدّد، نحو: «تخاصم زيد وبكر».

٣. إذا لم تتقدّمها فعل أو شبهه، نحو: «كلٌّ ورأيه».

إذا أمكن العطف بلا ضعف فهو أحق من النّصب؛ لأنّ الأصل فى الواو العطف، نحو: «كنت أنا وزيد كالأخوين».

تمرين١: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق والنصب مختار لدى ضعف النسق (١)

تمرين٢: ميّز بين «واو المعيّه» و«واو العطف»:

الإمام علىّ(عليه السلام): «يا بُنىّ إيّاك ومصادقه الأحمق فانّه يريد أن ينفعك فيضرُّك». (٢)

الإمام علىّ(عليه السلام): «ما خير بخير بعده النّار، وما شرّ بشرّ بعده الجنه». (٣)

كيف حالك والحوادث.

لا تأكل السمكَ وتشرب اللبن.

جاء زيدٌ وعمرٌو قبلَه.

١- (١) . الألفيه، لابن مالك.

٢- (٢) . نهج البلاغه: الحكمه ٣٨.

٣- (٣) .المصدر: ٣٨٧.

التّمارين العامّه (۶)

أ) أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: وَ الْوالِداتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ. ۱

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «من مات وهو لا يعرف إمامه مات ميته جاهليّه». (۱)

الإمـام علىّ(عليه السـلام): «ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء طلباً لما عنـد الله وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالاً على الله». (۲)

ب) صحّح الجمل التّاليه، حيث ترى موجباً للإصلاح:

سافرتُ والشّعبَ ينهاه الخطيبُ عن الحرب.

كان التّلميذ مجتهد.

على الوالدون أن يحسنون تربيه أولادهم.

سافرتُ وأخوك.

۱- (۲) . بحار الأنوار: ۷۶/۲۳.

۲- (۳) . نهج البلاغه: الحكمه ۴۰۶.

الاستثناء (۱)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. معنی الاستثناء

۲. أدوات الاستثناء

۳. أقسام الاستثناء

۴. حکم المستثنی ب- «إلّا»

الاستثناء : هو إخراج الاسم الواقع بعد «إلّا» أو إحدی أخواتها من حکم ما قبلها، حقیقه أو حکماً، نحو: «جاء القوم إلّا زیداً» و«إلّا حمارهم».

أدوات الاستثناء، ستٌّ، وهی: «إلّا، غیر، سِوی، خَلا، عدا، حاشا». (۱)

قد یحذف المستثنی منه فیسمّی مفرّغاً نحو: «ما جاء إلّا أخوک» وأعرب بحسب العوامل نحو: «ما نجح إلّا مجتهدٌ» و«ما رأیت إلّا زیداً» و«ما مررت إلّا ببکرٍ».

وإذا ذکر المستثنی منه فیکون تاماً، وهو قسمان:

۱. المتّصل : وهو ما کان فیه المستثنی من جنس المستثنی منه، نحو: «جاء التّلامذه إلّا أخاک».

۱- (۱) . وألحق بها کلمات منها: لیس ولا یکون.

۲. المنقطع: وهو ما كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه، نحو: «جاء القوم إلّا حمارَهم».

حكم المستثنى ب- «إلّا» النصب بها، إن كان الكلام تاماً موجباً، كالمثالين المتقدمين.

وإن كان الكلام تامّاً غير موجب - وهو المشتمل على: النفى، أو النهى، أو الاستفهام - فإن كان متّصلاً، فالأرجح إتباع المستثنى للمستثنى منه بدل بعض، نحو قوله تعالى: ما فَعَلُوهُ إِلاّ قَلِيلٌ مِنْهُمْ ۱ وإن كان منقطعاً تعيّن النّصب عند الجمهور، نحو: «ما قام القوم إلا حماراً».

وإذا تقدّم المستثنى على المستثنى منه، وجب نصبه مطلقاً،كقول الكُمَيت بن زيد الأسدى:

وما لِيَ إلّا آلَ احمدَ شيعةٌ ومالِيَ إلّا مذهبَ الحقِّ مذهبُ

تمرين۱: شكّل العباره التاليّه ووضّحها:

ماَ اسْتَثْنَتِ «الاَّ» معْ تمامٍ يَنْتَصِبْ و بَعْدَ نَفْيٍ أَو كَنَفيٍ انْتَخِبْ

إتْباع ماَ اتَّصَلَ، وانْصِبْ ماَ انْقَطَعْ و عَنْ تَمِيمٍ فِيهِ إبْدَالٌ وَقَعْ (۱)

تمرين۲: بيّن الاستثناء، واذكر من أىّ قسم هو، وعيّن إعراب المستثنى:

الإمام الحسين(عليه السلام)«إنّى لا أرى الموت إلّا سعادةً ولا الحياه مع الظّالمين إلّا برما». (۲)

الإمام الصّادق(عليه السلام): «حسن الظّن بالله أن لا ترجو إلّا الله ولا تخاف إلّا ذنبك. (۳)

لكلّ ِداء دواءٌ يستطبُّ به إلّا الحماقه أعْيت مَن يداويها

۱- (۲) . الالفيه، لابن مالك.

۲- (۳) . تحف العقول: ۱۷۶.

۳- (۴) . بحار الأنوار: ۳۶۷/۷۹.

الاستثناء (۲)

یتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. حکم المستثنی ب- «غیر وسوی»

۲. حکم المستثنی ب- «لیس ولا یکون»

۳. حکم المستثنی ب- «خلا وعدا»

۴. حکم المستثنی ب- «ما خلا وما عدا»

۵. حکم المستثنی ب- «حاشا»

استعمل بمعنی «إلّا» فی الدلالّه علی الاستثناء ألفاظ، بعضها اسم وهو «غیر وسوی» وبعضها فعل وهو «لیس ولا یکون» وبعضها ما یکون فعلاً وحرفاً وهو «عدا وخلاوحاشا».

فالمستثنی ب- « غیر وسوی » مجرور لإضافتهما إلیه، نحو: «ما أکلت ثمراً غیرَتُفّاحهٍ».

وتعرب «غیر وسوی» بما یُعرب به المستثنی ب- «إلّا» فتقول:

«قام القوم غیرَ زید» کما تقول: «قام القوم إلا زیداً» وتقول: «ما قام أحد غیرُ زید وغیرَ زید» کما تقول: «ما قام أحد إلّا زیدٌ وإلّا زیداً».

والمستثنى ب- « ليس ولا ـ يكون » واجب النّصب، لأنّه خبرلهما. واسمهما ضمير مستتروجوباً، تقول: «قام القوم ليس زيداً ولا يكون زيداً».

وفى المستثنى ب- « خلا وعدا » وجهان:

١. النّصب على المفعوليّه و«خلا وعدا» فعلان جامدان، وفاعلهما ضمير مستتر وجوباً، نحو «قام القوم خلا زيداً، وعدا زيداً».

٢. الجرّ على أنّهما حرفا جرّ نحو قوله:

خلا اللهِ لا أرجو سواك وإنّما أعُدُّ عِيالى شُعبةً من عيالِكا

وتدخل عليهما «ما» المصدريّه فيتعيّن النّصب بهما، نحو: «قام القوم ما خلا زيداً وما عدا زيداً» ف- «ما» مصدريّه و«خلا وعدا» صلتها وفاعلهما ضمير مستتر.

والمستثنى ب- « حاشا » كالمستثنى ب- «خلا» عند جماعه، وذهب سيبويه إلى أنّها لا تكون إلّا حرف جرّ، وردّ بقول الفرزدق:

حاشا قريشاً فإنّ الله فضّلهم على البريّهِ بالاسلامِ والدِّين

تمرين١: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

«غير» اسم ملازم للإضافه فى المعنى، وتستعمل «غير» المضافه لفظاً على وجهين:

أحدهما، وهو الأصل: أن تكون صفه، نحو قول أميرالمؤمنين(عليه السلام): «وكلّ عزيز غيره ذليل». (١)

والثّانى: أن تكون استثناء فتعرب بإعراب الاسم التّالى «إلّا» فى ذلك الكلام فتقول: «جاء القوم غير زيد» بالنّصب، و«ما جائنى أحد غير زيد» بالنّصب والرّفع. (٢)

١- (١) . نهج البلاغه: خطبه ۶۵.

٢- (٢) . مغنى الأديب: ١٣۴.

تمرين۲: عيّن إعراب المستثنى، وأعط «غير وسوى» ما يستحقان من الإعراب:

الرّسول الأـعظم(صلى الله عليه و آله): «يا على، طوبى لصوره نظر الله إليها يبكى على ذنب لم يطّلع على ذلك الـذّنب أحـد غير الله» (۱).

الإمام علىّ(عليه السلام): «ضاع من كان له مقصد غير الله». (۲)

الإمام الصّادق(عليه السلام): «كلّ الذنوب مغفوره سوى عقوق أهل دعوتك». (۳)

عندى درهم غيرُ جيد.

قال الرسول الاعظم: «دعوتُ ربّى أن لا يسلّط على أمّتى عدوّاً من سوى أنفسها».

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محاله زائل (۴)

۱- (۱) . تحف العقول: ۱۳.

۲- (۲) . غرر الحكم: ۴۶۲.

۳- (۳) . بحار الأنوار: ۲۸۲/۷۸.

۴- (۴) . شرح قطر النّدى، رقم ۱۱۰.

الحال (۱)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. معنی الحال

۲. شروط الحال

۳. عامل الحال

الحال : وصف فضله نکره منصوبه تبیِّن هیئه صاحبها، نحو: «جاء زید ضاحکاً».

للحال أربعه أوصاف

الأوّل: أن تکون مشتقه لا جامده، وهو الأکثر. وقد تأتی جامده، نحو: «بعته مدّاً بدرهم» أی: مسعَّراً، و«بعته یداً بیدٍ» أی: «متقابضین»، و«کرّ زید أسداً» أی: مشبهاً الأسد. ومنه قوله تعالی: فَتَمَّ مِیقاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِینَ لَیْلَهً. ۱

فوقوعها مصدراً نحو: «طلع زید بغته» أی باغتا علی خلاف الأصل.

الثّانی: أن تکون نکره لامعرفه، وإنّ ما ورد منها معرّفاً لفظاً فهو منکّر معنیً، نحو: «جاء زید وحدَه» أی: منفرداً.

الثّالث: أن تكون منتقله لا ثابته، وهو الأكثر. وقد تجيء غير منتقله – أى وصفاً لازماً – بأن كانت مؤكّده نحو: يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۱ أو دلّ عاملها على حدوث صاحبها، نحو: «خلق الله الزّرافه يديها أطول من رِجليها» أو غير ذلك مما هو مقصور على السّماع، نحو قوله تعالى: قائِماً بِالْقِسْطِ. ۲

الرّابع: تكون مبيّنه لحال صاحبه أى الهيئه التى هو عليها، وتكون نفس صاحبها فى المعنى فى الحال المفرد.

عامل الحال قسمان

لفظى وهو الفعل أو شبهه.

و معنوى وهو ما تضمّن معنى الفعل دون حروفه، كأسماء الإشاره، وحروف التمنّى والتّرجّى، والتّشبيه، والظّرف والجار والمجرور، نحو: «لَيته عندنا نازلاً» و«زيد فى الدّار نائماً».

تمرين ۱: شكّل البيت التّاليه ووضّحه:

الحال وصف فضله مُنتصب مفهم فى حال كفرداً أذهب (۱)

تمرين ۲: ميّز الحال وصاحب الحال وعاملها، واذكر حاله الحال «مثلاً؛ هل هى معرفه أو نكره، جامد أو مشتق و...»:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله):«يا أباذر! تعيش وحدك وتموت وحدك وتدخل الجنه وحدك». (۲)

إنّما الميت من يعيش كئيباً كاسفاً بالُه قليلَ الرّجاء

۱- (۳) . الألفيه، لابن مالك.

۲- (۴) . الخصال: ۱۸۳، ح ۲۴۹.

الحال (۲):صاحب الحال

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. المقصود من صاحب الحال

۲. مجىء الحال من المضاف إليه

يشترط فى صاحب الحال أن يكون معرفه - لأنّه محكوم عليه - ولا ينكّر إلّا عند وجود مسوّغ، نحو: قوله تعالى: فِى أَرْبَعَهِ أَيّامٍ سَواءً لِلسّائِلِينَ ۱ ف- «سواء» حال من «أربعه» والمسوّغ تخصيصها بالإضافه.

ذهب الجمهور إلى أنّه لا تأتى الحال عن المبتدأ، واشترطوا فى صاحب الحال أن يكون فاعلًا أو مفعولاً أو مجروراً، نحو: «وقف العالم خاطباً فى القوم» و«شربت الماء صافياً» و«مررت بزيد راكباً».

ولا يجوز مجيئ الحال من المضاف إليه إلّا إذا كان المضاف مما يصحّ عمله فى الحال - كاسم الفاعل، والمصدر، ونحوهما، كقوله تعالى:

إِلَيْهِ مَرْجِعُكَمْ جَمِيعاً ١ أو كان المضاف جزءً من المضاف إليه، أو مثل جزئه فى صحّه الاستغناء بالمضاف إليه عنه، كقوله تعالى: وَ نَزَعْنا ما فِى صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً ٢ و ثُمَّ أَوْحَيْنا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّهَ إِبْراهِيمَ حَنِيفاً. ٣

تمرين١: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

ولا تُجِز حالاً من المضاف له إلّا إذا اقتضى المضاف عمله

أو كان جُزء ما له أضيفا أو مثل جزئه فلا تحيفا (١)

تمرين٢: دلّ على الحال وصاحبها:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «من أذنب ذنباً وهو ضاحك دخل النار وهو باك». (٢)

الإمام علىّ(عليه السلام): «إنّى لا أحثُّكم على طاعه إلّا وأَسبقكم إليها ولا أنهاكم عن معصيه إلّا وأتناهى قبلكم عنها». (٣)

١- (۴) . الألفيه، لابن مالك.

٢- (۵) . ثواب الأعمال: ۵٠۴.

٣- (۶) . غرر الحكم: ٢٨٣.

الحال (۳):أقسام الحال

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. الحال المفرد، والحال الجمله وشبه الجمله وما الأصل فيها

۲. ماهی الحال الموکده والمؤسسه

تکون الحال مفرداً وجملهً وشبه جملهً

تقع الحال ظرفاً مختصاً، نحو: «رأيت الهلال بين السّحاب»، وجاراً ومجروراً کذلک، نحو قوله تعالی: فَخَرَجَ عَلی قَوْمِهِ فِی زِينَتِهِ. ۱

والمراد بالاختصاص أن يکون کلّ من المجرور، وما أضيف إليه الظّرف صالحاً للابتداء به. ويتعلّق کلّ منهما بفعل عام محذوف وجوباً.

تقع الحال جمله بشرط کونها خبريّه غير مصدّره بدليل الاستقبال، مرتبطه بصاحبها إمّا بالواو فقط، أو بالضمير فقط، أو بهما، نحو: لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَ نَحْنُ عُصْبَهٌ ۲

ص:۱۶۴

و اِهْبِطُوا بَعْضُكَمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۱ و خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَ هُمْ أُلُوفٌ. ۲

۲. تنقسم الحال إلى نوعين:

مؤسّسه وهى الّتى لا يستفاد معناها بدونها، نحو: «جاء زيد راكباً».

وموكّده ، وهى الّتى يستفاد معناها بدونها، وهى على ثلاثه أقسام:

ما أكّدت عاملها، نحو قوله تعالى: وَ أَرْسَلْناكَ لِلنّاسِ رَسُولاً. ۳

ما أكّدت صاحبها، نحو قوله تعالى: لَآمَنَ مَنْ فِى الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً. ۴

ما أكّدت مضمون جمله معقوده من اسمين معرفتين جامدين، نحو: «زيدٌ أبوك عطوفاً».

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

یشترط فی الحال جمله أن تکون خبریّه، تغلیباً لشبهه بالنعت (فی کونه قیداً مخصِّصاً) علی شبهه بالخبر (فی کونه محکوماً به)؛ لأنّ الغرض من الإتیان بها تقیید عاملها، بحیث یتخصّص وقوع مضمونه بوقت وقوع مضمونها. (۱)

تمرین۲: بیّن الحال ونوعها:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «إذا جاء الموت لِطالب العلم وهو علی هذه الحاله ماتَ وهوشهید». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «عجبتُ لمن یقنَط ومعه الاستغفار». (۳)

تمرین۳: لم لا یکون جمله (سیهدین) فی قوله تعالی: وَ قالَ إِنِّی ذاهِبٌ إِلی رَبِّی سَیَهْدِینِ ۴ حالاً؟

۱- (۱) . حاشیه الصّبان: ۱۸۶/۲.

۲- (۲) . کنزالعمال: ۱۳۸/۱۰، ح۲۸۶۹۳.

۳- (۳) . نهج البلاغه: الحکمه ۸۷ .

الحال(۴):مرتبه الحال

یتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. مرتبه الحال مع صاحبها

۲. مرتبه الحال مع عاملها

الأصل تأخّر الحال عن عن صاحبها. ومذهب الجمهور عدم جواز تقدیم الحال علی صاحبها المجرور بحرف جرّ أصلی، فلا تقول: «مررتُ جالسةً بهندٍ» ویجوز اتفاقاً إن کان مجروراً بحرف جرّ زائد، فیصحّ أن تقول: «ما جاء راکباً من أحد».

وأمّا تقدیم الحال علی صاحبها المرفوع والمنصوب فجائز، نحو: «رأیت ضاحکةً هنداً».

ویجب إن کان نکره - لئلا تلتبس بالصّفه - نحو: «رأیت راکباً رجلاً» واذا کان محصوراً فیه، نحو: «ما جاء راکباً إلّا زید».

ویمتنع تقدیم الحال علی صاحبها، إذا کانت محصوره فیها، نحو: وَ ما نُرْسِلُ الْمُرْسَلِینَ إِلاّ مُبَشِّرِینَ وَ مُنْذِرِینَ. ۱

للحال مع عاملها ثلاث حالات

الأولى : جواز تأخّرها عن عاملها أو تقدّمها عليه، وذلك إذا كان العامل فعلاً متصرفاً، أو صفه تشبه الفعل المتصرّف، نحو قوله تعالى: خُشَّعاً أَبْصارُهُمْ يَخْرُجُونَ ۱ و«مُسرعاً زيد ذاهب».

الثّانيه : وجوب تقدّمها على عاملها، وذلك إذا كان لها صدر الكلام. نحو: «كيف جاء زيد؟».

الثّالثه : وجوب تأخّرها عن عاملها، وذلك إذا كان فعلاً جامداً، أو وصفاً يُشبه الجامد - وهو اسم التفضيل - أو اسم فعل، أو متضمّناً معنى الفعل دون حروفه - وهى أسماء الإشاره وحروف التمنّى والتّرجّى والتّشبيه - نحو: «ما أحسنه مطيعاً» و«هذا أفصح النّاس خطيباً» و«نَزال راكباً» و«تلك هند قادمه».

تمرين۱: شكّل البيتين التاليين ووضحهما:

والحال إن يُنصب بفعل صرّفا أو صفه أشْبهت المصرَّفا

فجائز تقديمه ك-«مُسرعاً ذا راحل» و«مخلصا زيدٌ دعا» (۱)

تمرين۲: ميّز الحال وصاحبها وعاملها وعيّن رتبه كل منها:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «كُل وأنت تشتهى وامسك وأنت تشتهى». (۲)

«إلهى! كيف أدعوك وأنا أنا؟ وكيف أقطع رجائى منك وأنت أنت»؟ (۳)

۱- (۲) . الألفيه، لابن مالك.

۲- (۳) . بحار الأنوار: ۲۹۰/۵۹.

۳- (۴) . مفاتيح الجنان، دعاء سريع الإجابه.

دعا إبراهيم ربَّه مخلصاً.

الهلال بين السّحاب مضيئاً.

جائنى راكباً رجلٌ.

تمرين٣: إذا إعتبرنا - بحمد ربِّك - فى الايه المباركه فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ١ حالاً، فما هو ذو حالها .

ص:١۶٩

التّمييز (١):تمييز الذّات

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

١. معنى التّمييز

٢. أنواع التّمييز

٣. مواضع يقع تمييز الذّات

٤. إعراب تمييز الذّات

التّمييز: اسم نكره متضمّن معنى «مِن» يزيل إبهام ما قبله من ذات أو نسبه نحو: «عندى رطل زيتاً» و«طاب زيدٌ نفساً».

يتّفق الحال والتّمييز فى أنّهما نكرتان فضلتان منصوبتان، رافعتان للإبهام، ويفترقان فى ثلاثه أمور:

١. تجىء الحال جمله وشبه جمله، والتّمييز لا يكون إلا اسماً مفرداً.

٢. الحال مبيّنه للهيئات. والتّمييز للذّوات والنّسب.

٣. حقّ الحال الاشتقاق، وحقّ التّمييز الجمود، وقد يتعاكسان.

التمييز نوعان: تمييز ذات - ويسمى تمييز المفرد أيضاً - وتمييز نسبه - ويسمى تمييز جمله

أيضاً - والنّاصب لمبيّن الذّات هى ولمبيّن النّسبه هو العامل الّذى قبله من فعل أو شبهه.

الذّات المبهمه الّتى يفسّرها التّمييز ثلاثه أنواع:

الأوّل: العدد، نحو قوله تعالى: إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً. ۱

والثّانى: المقدار، وهو (الكيل، والوزن، والمساحه) نحو: «لى قفيز بُراً» و«اشتريت منوين عسلاً» و«عندى شبر أرضا» ومنه قوله تعالى: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّهٍ خَيْراً يَرَهُ. ۲

الثّالث: ما كان فرعاً للتمييز، نحو: «هذا خاتم حديداً».

لتمييز العدد حالتان:

النّصب، مفرداً مع (أحد عشر، وتسعه وتسعين) وما بينهما، نحو: «أربعه عشرنجماً».

والجرّ، مجموعاً مع الثلاثه والعشره وما بينهما، نحو: «أربعه رجال» ومفرداً مع المائه والألف، نحو: «مائه رجل».

للاسم الواقع بعد اسماء المقادير أربعه أوجه:

۱. النّصب على التّمييز، نحو: «شبرٌ أرضاً»

۲. الجرّ بالإضافه، نحو: «شبرُ أرضٍ»

۳. الجرّ ب- «من»، نحو: «شبرٌ من أرضٍ»

۴. الرّفع على البدليه، نحو: «عندى شبرٌ أرضٌ».

تمرین۱: شکّل البیت التالی ووضّح معناه:

اسم بمعنی مِن مبین نکره یُنصبُ تمییزاً بما قد فسّره (۱)

تمرین۲: میّز التّمییز ونوعه وعامله:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «مَن خرج مِن بیته یطلب علماً، شَیَّعه ألفُ مَلکٍ یستغفرون له». (۲)

الإمام الباقر(علیه السلام): «درهم ربا أعظم عند الله من أربعین زنیه». (۳)

۱- (۱) . الألفیه لابن مالک.

۲- (۲) . بحار الأنوار: ۱۷۰/۱.

۳- (۳) . بحار الأنوار: ۱۱۶/۱۰۳.

التّمييز (٢):تمييز النّسبه

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

١. تمييز النسبه وحكمه

٢. أنواع تمييز النّسبه

٣. إعراب تمييز النّسبه

النّسبه المبهمه - الّتى يفسّرها التّمييز - نوعان:

١. نسبه الفعل للفاعل، نحو قوله تعالى: وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً. ١

٢. نسبه الفعل للمفعول، نحو قوله تعالى: وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً. ٢

مميّز النّسبه أربعه أنواع:

١. ما يكون منقولاً عن الفاعل، نحو: «طاب زيدٌ نفساً» إذ أصله: «طابت نفسُ زيدٍ».

٢. ما يكون منقولاً عن المفعول، نحو: «غَرستُ الأرضَ شجراً» إذ أصله: «غرستُ شجرَ الأرضِ».

۳. ما یکون منقولاً عن المبتدأ، نحو: «زید أکثرُ منکَ مالاً» إذ أصله: «مال زید أکثر من مالک».

۴. ما یکون غیر منقول عن شیءٍ، نحو: «أکرم به أباً» و«کفی بالموت واعظاً».

إذا کان التّمییز منقولاً یجب نصبه، وإذا کان غیر منقول جاز نصبه وجاز جرّ ه ب- «من» فتقول: «کفی بالموت من واعظ».

إذا وقع تمییز الجمله بعد أفعل التّفضیل، یُنصب إذا کان فاعلاً فی المعنی نحو: «المتعلّم أکثر إجادهً» إذ التّقدیر: «کثرت إجاده المتعلّم» وأمّا إذا لم یکن کذلک فیجب جرّه بالإضافه، نحو: «زید أفضل رجل ».

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

یقع التّمییز بعد کلّ ما اقتضی تعجُّباً، أو دلّ علی مماثله أو مغایره، مثل: «کفی به عالماً» و«أنت مثلی علماً» و«أنت غیری قَدراً». (۱)

تمرین۲: میّز التّمییز ونوعه وعامله:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «کفی بالموت واعظاً، وکفی بالتُّقی غِنیً، وکفی بالعباده شُغلاً، وکفی بالقیامه مَوْئلاً، وبالله مُجازیاً». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «أعظم النّاس علماً أشدّهم خوفاً من الله». (۳)

۱- (۱) . موسوعه النّحو والصّرف والإعراب: ۲۷۲.

۲- (۲) . تحف العقول: ۳۵.

۳- (۳) . میزان الحکمه: ۵۰۱/۶.

بحثٌ فی العدد

اشاره

یتعرّف الطالب فی هذا الدرس علی:

۱. أقسام العدد

۲. کیفیه استعمال العدد الاصلی

۳. کیفیه استعمال العدد التربیتی

العدد علی قسمین: أصلیّ وترتیبیّ.

الأصلیُّ: ما دلّ علی عدد الأشیاء، نحو: واحد، اثنین، ثلاثه.

الترتیبیُّ: ما دلّ علی مرتبتها، نحو: أوّل، ثانی، ثالث.

وکلّ منهما علی أربعه أقسامٍ:

۱. المفرد؛ وهو من الواحد إلی العشره فی الأصلی، ومن الأوّل إلی العاشر فی الترتیبیّ، وکذا المائه والألف فیهما.

۲. المرکّب؛ وهو من (أحد عشر) إلی تسعه عشر فی الأصلیّ، ومن (حادی عشر) إلی (تاسع عشر) فی الترتیبیّ.

۳. العقود؛ وهو عشرون، وثلاثون إلی تسعین فی الأصلیّ، والترتیبیّ بلا فرقٍ.

۴. المعطوف؛ وهو من واحدٍ وعشرین إلی تسعه وتسعین فی الأصلیّ، ومن حادٍ

وعشرين إلى تاسع وتسعين فى الترتيبىّ.

ولابـدّ من ذكر معدودٍ مع العدد إمّا قبله نحو: اَلسَّماواتِ السَّبْعِ ١ أو بعده نحو: سَبْعَ سَماواتٍ ٢ وحكم العدد والمعدود فى جهات الثلاث، أى: ١. الاعراب؛ ٢.الإفزاد والجمع؛ ٣. التذكير والتأنيث، على مايلى:

أمّا العدد الأصلىّ فإن ذكر المعدود بعد العدد - ويسمّى إذاً بالتمييز - فحكمها:

١. من جهه الإعراب، يُجَرّ المعدود مع الثلاث إلى العشر ومع المائه والألف ومثّاهما وجمعهما، ويُنصَبُ فى غيرها مطلقاً. ولْيُلاحَظ أن لامعدودَ بعد الواحد والاثنين فى كلامهم بل يقولون فيهما: الرجل الواحد، المرأتان الإثنتان، ونحو ذلك.

٢. من جهه الإفراد والجمع، يجمع المعدود مع الثلاث إلى العشر إلّا إذا كان المعدود «مائه» ويُفْرَد فى غير ذلك مطلقاً.

٣. من جهه التذكير والتأنيث.فالعدد؛

إن كان مفرداً كان بالعكس من المعدود - ولْيُلاحَظ أنّ المعدود إن كان جمعاً يُراعى مفردُه دائماً - نحو: ثلاثه رجال وثلاث نساء. قال تعالى: سَخَّرَها عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيالٍ وَ ثَمانِيَهَ أَيّامٍ ٣ .

و إن كان مركباً فالجزءان فى أحدعشر، واثنى عشر يوافقان المعدود، نحو أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً، ۴ اِثْنَتا عَشْرَهَ عَيْناً، ۵ وأمّا البواقى فالجزء الأوّل منها يخالف المعدود والثانى يوافقه، نحو: ثلاثه عشر رجلاً، ثلاث عشره امرأهً.

و إن كان عقداً كان على حال واحد وكذا المائه والألف ومثنّاهما وجمعهما، نحو: عشرون رجلًا أو امرأةً، مائه رجلٍ أو امرأةً، ألف رجلٍ أو امرأةٍ.

و إن كان معطوفاً فالجزء الأوّل يذكّر ويؤنّث على حدّ ما ذكر فى الجزء الأوّل من المركّب، وحكم الثانى حكم العقود، نحو: ثلاثه وعشرون كبشاً و تِسْعٌ وَ تِسْعُونَ نَعْجَةً ۱ .

و إن ذكر المعدود قبل العدد توافقا فى الإعراب وفى الإفراد والتثنيه والجمع، وأمّا من جهه التذكير والتأنيث، فيراعى فيهما ما سبق بلافرقٍ، ومن جهه التعريف والتنكير يتوافقان مطلقاً: نحو: رجلٌ واحدٌ، امرأتان اثنتان، الخلفاء الثلاث، الأدلّه الأربعه، الصّلوات الخمس، الرّكعات الواحده والخمسون.

وأمّا العدد الترتيبىّ فإن ذكر المعدود قبل العدد توافقا فى الجهات الثلاث - ملاحظاً أنّ العقود والمائه والألف، ومثنّاهما وجمعهما فى التذكير والتأنيث سواء - تقول: قرأت الدّرسَ الأوّل، كتبت المقاله الخامسه، الفصلُ الخامسَ عشر، الدّوره التاسعه عشره، الباب الثانى والعشرون.

و إن ذكر المعدود بعد العدد؛

۱. جرّ بإضافه العدد إليه إذا كان العدد مفرداً وب- «من» إذا كان العدد مركّباً أو عقداً أو معطوفاً.

۲. هو - أى المعدود - جمعٌ أو اسم جمعٍ أو مفردٌ ذو أجزاء مستقلّه.

۳. توافقا فى التذكير والتأنيث دائماً؛ تقول: أوّل القوم، أولى النساء، عاشر الرّجال، الخامس عشر من الرّجال، التاسعه عشره من النساء وقديقال ثالثُ ثلاثهٍ ومعناه أحد الثلاثه، قال تعالى: ثانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُما فِى الْغارِ ۲ .

تمرین۱: شکّل العباره ووضّحها:

أقسام العدد أربعه: مفرد ومرکّب وعِقد ومعطوف.

و العدد العِقد ینحصر اصطلاحاً فی الألفاظ: عشرین، ثلاثین... إلی تسعین.

و العدد المعطوف ینحصر بین عقدین من العقود الاصطلاحیّه السالفه کالأعداد المحصوره بین عشرین وثلاثین و... وکلّ عدد محصور بین عقدین علی الوجه السالف لابدّ أن یشتمل علی معطوف ومعطوف علیه أداه عطف «واو». (۱)

تمرین۲: أبدل الأرقام فی الجمل التالیه حروفاً:

کان عمرالحسین(علیه السلام) حین استشهاده (۵۷) سنه.

إرتحل الامام الخمینی ما بعد (۱۱) عاماً بعد قیام الثوره الإسلامیه فی إیران.

الکذب والخیانه والفتنه (۳) رذائل مُهلکه.

۱- (۱) . النحو الوافی: ۴۸۲/۴ (مع تلخیص).

التّمارين العامّه (۷)

أ) أعرب الجمل الآتيه:

القرآن الكريم: وَ كُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فِی عُنُقِهِ وَ نُخْرِجُ لَهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ کِتاباً یَلْقاهُ مَنْشُوراً. ۱

القرآن الكريم: أَ فَأَمِنُوا مَکْرَ اللّهِ فَلا یَأْمَنُ مَکْرَ اللّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ. ۲

الإمام علیّ(علیه السلام): «یا ابن آدم، إذا رأیتَ ربّک سبحانه یُتابع علیک نِعمه وأنت تعصیه فأحذره». (۱)

ب) صحّح ما تراه من الخطأ فی الجمل التّالیه:

جاء غلام هند ضاحکه.

لی خاتمٌ ذهبٍ.

۱- (۳) . نهج البلاغه: الحکمه ۲۵.

مدبراً ولّى العسكر.

ما أحسنه مقبلاً.

زيدٌ خاطباً فصيحٌ.

ج) «حَكَماً» فى أَ فَغَيْرَ اللّهِ أَبْتَغِى حَكَماً منصوب من وجهين، اذكرهما.

ص:١٨٠

حروف الجرّ (۱)

يتعرّف الطالب فى هذا الدّرس على:

۱. المواضع التى يجرّ الاسم

۲. حروف الجرّ

۳. أقسام حروف الجرّ

۴. متعلّق حروف الجرّ

يُجرّ الاسمُ فى موضعين:

الأوّل: إذا وقع بعد حروف الجرّ.

الثّانى: إذا كان مضافاً إليه.

حروف الجرّ تسعه عشر حرفاً وهى «من، إلى، عن، على، فى، اللاّم، الباء، خلا، عدا، حاشا، رُبّ، مُذ، مُنذ، حتّى، الكاف، واو القسم، تاء القسم، كى، لولا»

حروف الجرّ ثلاثه أقسام:

منها ما تشترك بين الظّاهر والمضمر وهى «من» إلى «ربّ».

ومنها ما تختصّ بالظّاهر وهى «مُذ» إلى «كى».

و «لولا» تختصّ بجرّ الضمير المتّصل، كقول النّبىّ(صلى الله عليه و آله) «لولاك يا على ما عُرف

المؤمنون من بعدی». (۱) وموضع المجرور بها رفع بالابتداء والخبر محذوف.

تنقسم حروف الجرّ من ناحیه الأصاله وعدمها إلی ثلاثه أقسام:

أصلیه، وزائده، وشبیهه بالزائده.

۱. حرف الجرّ الأصلی هو الذی یؤدّی معنی فرعیاً جدیداً فی الجمله، ویوصّل بین العامل والاسم المجرور، وذلک العامل هو الذی یسمّی فی الاصطلاح ب- «المتعلّق» نحو «الباء» فی «کتبت بالقلم».

۲. حرف الجرّ الزائد هو الذی لایفید معنی جدیداً، وإنّما یؤکد المعنی العام فی الجمله کلّها ولهذا لایحتاج إلی شئ یتعلّق به ولا یتأثّرالمعنی الأصلی بحذفه نحو - «کفی بالله شهیداً» بمعنی یکفی الله شهیداً.

۳. حرف الجرّ الشبیه بالزائد هو الذی یجرّ الاسم بعده لفظاً فقط، ویکون له مع ذلک محلّ من الإعراب فهو کالزائده فی هذا ولکن یفید معنی جدیداً مستقلاً لا معنی فرعیاً مکمّلاً لمعنی موجود، کالحرف الجرّ الأصلی، ولهذا لایحتاج لشئ یتعلّق به من أمثلته «رُبَّ» فی نحو «رُبَّ رجلٍ کریم لقیتُهُ» فقد جرّ الحرف الاسم بعده فی اللّفظ وأفاد معنی جدیداً مستقلاً، وهو «التقلیل» ولم یکن هذا المعنی موجوداً.

لابّد لحرف الجرّ الأصلی ومجروره من متعلّق ومتعلّقه:

۱. الفعل، نحو: أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ. ۲

۲. أو ما یشبهه، نحو: غَیْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَیْهِمْ. ۳

۳. أو ما أوّل بما یشبهه، نحو قوله تعالی: وَ هُوَ الَّذِی فِی السَّماءِ إِلهٌ وَ فِی الْأَرْضِ إِلهٌ ۴

۱- (۱) . کنز العمال: ۳، ح۳۶۴۷۷.

أی، وهو الّذی هو إله فی السّماء. فالجار والمجرور متعلّق ب- «إله» لتأوّله ب- «معبود».

۴. أو ما فیه رائحته ویشیر إلی معناه، نحو: «زید حاتم فی بلدکم» فالجار متعلّق ب- «حاتم» لکونه بمعنی «جواد».

إن لم یکن شیء من هذه الأربعه موجوداً قُدّر المتعلّق، نحو قوله تعالی: وَ إِلی ثَمُودَ أَخاهُمْ صالِحاً ۱ بتقدیر «وأرسلنا»، ولم یتقدّم ذکر الإرسال لکن ذکر النّبیّ والمرسل إلیهم یدلّ علی ذلک.

ویجب حذف المتعلّق إذا دلّ علی وجود مطلق - وهو إذا کان المجرور خبراً، أو صفه، أو صله، أو حالاً - للاستغناء عنه، نحو: «القمر فی کبد السّماء».

والظّرف کالجار والمجرور فیما ذکر.

لا ـ متعلّق لحرف الجرّ الزائد، ک- «من» فی قوله تعالی: هَلْ مِنْ خالِقٍ غَیْرُ اللّهِ ۲ ولا للمنزّل منزله الزّائد - فی عدم عملها محلّاً - وهی «رُبّ، ولولا» ولا ل- «کاف» التّشبیه، نحو: «زید کالأسد».

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

الجار والمجرور والظّرف بعد نکره محضه صفتان، نحو: «رأیت طائراً فوق غُصن، أو علی غُصن» وبعد معرفه محضه حالان، نحو: «رأیت الهلال بین السّحاب أو فی الأفق» وبعد غیر المحضه منهما محتملان لهما، نحو: «یُعجبنی الزَّهْر فی أکمامه». (۱)

تمرین۲: میّز حروف الجرّ المشترکه من المختصه، وعیّن متعلّق الجارّ فی الجمل التّالیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «المتعبّد بغیر فقه کالحمار فی الطاحون». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «والّذی نفس ابن أبی طالب بیده لَألفُ ضربه بالسیف أهونُ علیّ من میتهٍ علی الفراش فی غیر طاعه الله». (۳)

۱- (۱) . مغنی الأدیب: ۴۲/۲ بتصرّف.

۲- (۲) . میزان الحکمه: ۵۰۴/۶.

۳- (۳) . نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۳.

حروف الجرّ (۲)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

معانى حروف الجرّ (مِن، إلى، حتى، عن، على، فى، الكاف)

لكلّ من حروف الجرّ معان وقد اقتصرنا هنا على اللازم الّذى لا يستغنى عنه الطّالب.

الأصل فى معنى « من » ابتداء الغايه المكانيّه، نحو قوله تعالى: سُبْحانَ الَّذِى أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى. ۱ والزّمانيّه، كقوله تعالى لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ. ۲

وتكون أيضاً بمعنى:

التّبعيض، نحو قوله تعالى: لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتّى تُنْفِقُوا مِمّا تُحِبُّونَ. ۳

وبيان الجنس، نحو قوله تعالى: فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثانِ. ۴

تجیء، زائده قبل نکره، بشرط أن تکون النّکره مبتدأ أو فاعلاً أو مفعولاً به، وأن یتقدّمها نفی، أو نهی أو استفهام ب- «هل» کقوله تعالی ما یَأْتِیهِمْ مِنْ ذِکْرٍ ۱ و ما تَری فِی خَلْقِ الرَّحْمنِ مِنْ تَفاوُتٍ ۲ و هَلْ مِنْ خالِقٍ غَیْرُ اللّهِ. ۳

الأصل فی معنی « إلی » و« حتّی » انتهاء الغایه زمانیّه أو مکانیّه، نحو قوله تعالی: مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَی الْمَسْجِدِ الْأَقْصَی ۴ و أَتِمُّوا الصِّیامَ إِلَی اللَّیْلِ ۵ و سَلامٌ هِیَ حَتّی مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۶ و«أکلت السّمکه حتّی رأسها».

الأصل فی معنی « عن » المجاوزه - وهی بعد شیء عن المجرور بها بسبب اتّخاذ مصدر الفعل المتعدی بها - نحو: «رحلت عن الوطن» أی: بعدت عن الوطن بسبب الرّحله.

الأصل فی معنی « علی » الاستعلاء، نحو قوله تعالی: وَ عَلَیْها وَ عَلَی الْفُلْکِ تُحْمَلُونَ. ۷

الأصل فی معنی « فی » الظّرفیّه حقیقه، کقوله تعالی: * غُلِبَتِ الرُّومُ* فِی أَدْنَی الْأَرْضِ وَ هُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَیَغْلِبُونَ* فِی بِضْعِ سِنِینَ... ۸ أو مجازاً مثل قوله تعالی: وَ لَکُمْ فِی الْقِصاصِ حَیاهٌ یا أُولِی الْأَلْبابِ. ۹

الأصل فی معنی « الکاف » التّشبیه، نحو: «زید کالأسد».

تمرین۱: شکّل البیتین التالیین ووضحهما:

بَعّضْ وبَیّنْ وابْتدِء فی الأمکِنَهْ بمنْ، وقَدْ تَأتیِ لِبدْءِ الأزْمنهْ

و زیدَ فی نَفْی وشبهه فجرّ نکرهً ک-ما لباغٍ مِنْ مَفَرّ (۱)

تمرین۲: عیّن حروف الجر، وإذکر معانیها ومتعلّقها فی الجمل التّالیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «إذا کان یَوْم القیامه لم تَزِلَّ قَدَمَا عبد حتّی یُسأَل عَنْ أَرْبَع، عَنْ عمره فِیمَ أفناهُ، وعَنْ شَبابِه فیمَ أبلاه، وعمّا اکتَسَبَهُ مِنْ أینَ اکتَسَبَه وفیم أنفقه، وعَنْ حُبِّنا أهل البیت». (۲)

الإمام العسکری(علیه السلام): «جُرأه الولد علی والده فی صغره تدعو إلی العقوق فی کبره». (۳)

۱- (۱) . الألفیه، لابن مالک.

۲- (۲) . تحف العقول: ۵۶.

۳- (۳) . تحف العقول: ۴۸۹.

حروف الجرّ (۳)

یتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

معانی حروف الجرّ (ربّ، ل، ب، مذ، منذ، کی، و، ت)

ترد «ربّ» للتکثیر کثیراً، وللتقلیل قلیلاً.

فمن الأوّل قول النّبیّ(صلی الله علیه و آله): «فربَّ کاسیهٍ فی الدّنیا عاریه فی الآخره». (۱)

ومن الثّانی، قوله: (۲)

ألا ربَّ مولودٍ ولیس له أبٌ وذی ولدٍ لم یلده أبوان

الأصل فی معنی «اللام» الاختصاص، نحو قوله تعالی: اَلْحَمْدُ لِلّهِ ۳ و إِنَّ لَهُ أَباً ۴ و لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ. ۵

وتکون أیضاً بمعنی:

۱- (۱) . صحیح البخاری: ۳۷/۱.

۲- (۲) . شرح شواهد المغنی: ۳۹۸/۱.

التّعليل، نحو قوله تعالى: إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللّهِ. ١

والجحود، نحو: وَ ما كانَ اللّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ. ٢

وتقويه عامل ضَعُفَ لكونه فرعاً فى العمل، نحو قوله تعالى: مُصَدِّقاً لِما مَعَهُمْ. ٣ أو متاخراً عن المعمول، نحو قوله تعالى: إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيا تَعْبُرُونَ . ۴

الأصل فى معنى « الباء » الإلصاق - وهو اتّصال شىء بشىء حقيقه، نحو: «أمسكتُ بزيد» أو مجازاً، نحو: «مررتُ بزيد».

وتكون أيضاً بمعنى:

الاستعانه، نحو: «كتبت بالقلم».

السّببيه، نحو قول أبى طالب(عليه السلام) فى مدح النّبىّ(صلى الله عليه و آله):

وأبيض يُسْتَسْقى الغمامُ بوجهه ثِمال اليَتامى عِصمةٌ للأرامل (١)

التّعديه، نحو قوله تعالى: ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ. ۶

العوض، نحو قوله تعالى: وَ شَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَراهِمَ مَعْدُودَهٍ. ٧

تزاد الباء للتوكيد فى خبر: كان، وليس، وما المشبّهه بليس، وفى فاعل فعل التّعجب، وفى التوكيد بالنفس والعين وفى فاعل كفى ومفعولها. نحو: وَ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً ٨

١- (۵) . (الأرامل) جمع (أرمل) وهى المرأه الّتى مات زوجها.

و(كفى بالمرء (۱) كذباً أنْ يَتحدث بكلّ ما سَمِعَ). (۲)

معنى « مُذ » و« مُنذ » ابتداء الغايه من الزّمان إن كان الزّمان ماضياً، نحو: «ما رأيته مذ يوم الجمعه» والظّرفيه إن كان حاضراً، نحو: «ما رأيته مذ يومنا».

وإذا دخلا على اسم مرفوع أو الجمله، فهما اسمان.

معنى « كى » التّعليل، نحو: «كَيم فعلت هذا» أى لِم فعلت.

ومعنى « الواو » و« التّاء » القسم.

تمرين۱: شكّل العباره الآتيه ووضّحها:

بالبا أستَعِن وعدِّ عوِّض ألصِق و مثل مَع ومِن وعن بها انطِق (۳)

تمرين۲: عيّن حروف الجر، واذكر معانيها ومتعلقها فى الجمل التّاليه:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «الدّاعى بلا عمل كالرّامى بلا وتر». (۴)

الإمام علىّ(عليه السلام): «ربّ مفتون بحسن القول فيه». (۵)

الإمام علىّ(عليهم السلام): «إذا ابتَلى الله عبداً أَسْقَط عنه مِن الذّنوب بِقدرِعلّتِه». (۶)

۱- (۱) . المرء مفعول به.

۲- (۲) . مغنى الأديب: ۱ حرف باء زائد.

۳- (۳) . الألفيه: لابن مالك.

۴- (۴) . بحار الأنوار: ۳۱۲/۹۰.

۵- (۵) . نهج البلاغه، الحكمه ۴۶۲.

۶- (۶) . تحف العقول: ۴۸۹.

الإضافه (۱)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. معنى الإضافه

۲. أقسام الإضافه

۳. وجه تسميه الإضافه المعنويّه بالمحضه، واللفظيه بغيرالمحضه؟

الاضـافه : هى نسـبه اسم إلى آخر مع كون الثّانى مجروراً. ويُسـمّى الاسم الأوّل مضافاً ويُعرب حسب موقعه فى الكلام، ويسـمّى الثّانى مضافا إليه ويجرّ دائماً ويحذف من المضاف التّنوين، ونون التّثنيه والجمع وملحقاتهما نحو: «ربّ العالمين» و«ضاربا زيدٍ».

تنقسم الإضافه إلى قسمين:

أ) المعنـويه ، وتسـمّى أيضـاً محضه، وحقيقيه ومتّصـله وهى ألاـ يكـون المضـاف صـفه مضـافه إلى معمولهـا، نحو: «غلاـم زيـد» و«قاضى البلد» وتسمّى معنويه؛ لأنّها تفيد أمراً معنوياً وهو تعريف المضاف وتخصيصه.

ويقـدّر «فى» إذا كـان المضاف إليه ظرفاً للمضاف، نحو قوله تعالى: مَكْرُ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ ۱ و«من» إذاكان المضاف بعض المضاف اليه وصحّ الإخبار به عن

المضاف، نحو: «خاتم فضه» و«اللام» فی غیر ذلک، نحو «غلام زید».

ب) اللفظیه: - وتُسمّی أیضاً غیر المحضه ومجازیه ومنفصله - وهی أن یکون المضاف صفه بمعنی الحال أو الاستقبال مضافه إلی معمولها نحو: «هذا ضارب زید الآن أو غداً» وتسمّی لفظیّه؛ لأنّها أفادت تخفیف اللفظ بحذف التّنوین والنّون.

تمرین۱: شکّل البیت التالی ووضّح معناه:

نوناً تلی الإعراب أو تنوینا مما تُضیف احذِف کطور سینا (۱)

تمرین۲: میّز ما فیه الإضافه المعنویه ممّا فیه الإضافه اللفظیّه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «الدّعاء سلاح المؤمن، وعمود الدّین، ونور السّموات والأرض». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «إنّ تقوی الله دواءُ داءِ قلوبکم وبصر عمی أفئدتکم». (۳)

الإمام علیّ(علیه السلام): «إنّ الدنیا لَمُفسده الدین مسلبه الیقین، وإنّها لَرأس الفتن وأصل المحن». (۴)

۱- (۱) . الألفیه، ابن مالک.

۲- (۲) . بحار الأنوار: ۲۹۴/۹۰.

۳- (۳) . نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۸.

۴- (۴) . غررالحکم: ۲۲۹.

الإضافه (۲)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. دخول «أل» على المضاف

۲. الأمور الّتى يكتسبها الاسم بالإضافه

يمتنع دخول «أل» على المضـاف فى الإضافه المعنويّه. وأمّا فى الإضافه اللفظيّه فيجوز ذلك بشـرط وجودها فى المضاف إليه، أو فى ما أضـيف إليه المضاف إليه، أو كان المضاف مثنى، أو جمع المذكّر السالم، نحو: «أنت الطاهر القلب» و«زيد الضارب رأس الجانى» و«مررتُ بالضّاربى زيد».

الأمور الّتى يكتسبها الاسم بالإضافه أحد عشر، منها: التّعريف والتّخصيص والتّخفيف؛ وقد مرّ أمثلتها.

ومنها: تـذكير المؤنّث وتأنيث المـذكّر،فقـد يكتسب المضاف المـذكّر من المضاف إليه المؤنّث التّأنيث وبالعكس، بشـرط جواز الاستغناء عنه بالمضاف إليه، كقول الشّاعر:

إنارةُ العقل مكسوف بطَوع هوى وعقلُ عاصِى الهوى يزْداد تنويرا

و قولهم: قطعت بعض أصابعه.

ص:۱۹۳

ومنها: وجوب التّصدير ولهذا وجب تقديم المبتدأ فی نحو: «غلام من عندك؟» والخبر من نحو: «صبيحه أیّ يوم سفرك؟» والمفعول فی نحو: «غلام أيّهم أكرمت؟».

تمرين۱: شكّل البيت التالی واشرحه:

و ربّما أكسب ثان أوّل تأنيثاً إن كان لحذف موهلا (۱)

تمرين۲: عيّن ما اكتسب الاسم من الإضافه, فی الجمل الآتيه:

إنّ رحمه الله قريب من المحسنين.

تسفّهت الرّياح.

شرقت صدر القناه من الدّم.

غلامَ أيّهم أكرمت؟

۱- (۱) . الألفيه، لابن مالك.

الإضافه (۳)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. ما اسم يمتنع إضافته

۲. ما اسم يجب إضافته

۳. ما يجوز أن يضاف فى المعنى

الغالب على الأسماء أن تكون صالحه للإضافه والإفراد، وبعض الأسماء يمتنع إضافته كالمضمرات والإشارات والموصولات وأسماء الشّرط والاستفهام سوى «أىّ» فى الثّلاثه.

وبعض الأسماء يجب إضافته إلى مفرد أو جمله. ومنه «كلّ، بعض، مثل، شبه، غير، سوى، كلا، كلتا، نحو، سبحانَ، مع، سائر، ذو، ذات، أُولو، أُولات، بين، لَدى، لَدُن، عند، وَحد، وسط، أوّل، الجهات السّت، دونَ، قبل، بعد، أَىّ، حسب، جميع، لَعمر – فى القسم –، إزاء، لبّى، حيثُ، إذ، إذا».

ممّا يلزم إضافته إلى المفرد، ما يضاف للظّاهر والمضمر، نحو: «كلا» و«كلتا» و«عند» و... .

ومنه ما يختصّ بالظّاهر، ك-.: «أُولى» و«أولات» و«ذى» و«ذات»، نحو قوله تعالى:

نَحْنُ أَولُوا قُوَّهٍ ۱ و وَ أَولاتُ الْأَحْمالِ ۲ و وَ ذَا النُّونِ ۳ و ذاتَ بَهْجَهٍ. ۴

ومنه ما يختصّ بالمضمر، ک- «وَحْد» و«لبّى»، و«سعدى»، نحو قوله تعالى: «إذا دُعى الله وحده» (۱) وقولک «لبّيک».

وما يلزم إضافته إلى الجمله قسمان:

ما يضاف إلى الجمله الاسميّه والفعليّه وهو«إذ» و«حيث»، نحو قوله تعالى: إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ. ۶ و وَ اذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا. ۷

وما يختصّ بالجمله الفعليّه وهو «إذا» نحو قوله تعالى: إِذا طَلَّقْتُمُ النِّساءَ. ۸

يجوز فى «كلّ، بعض، جميع، مع، وأىّ» أن تضاف إلى المفرد فى النّيه دون اللفظ فتعرب منونه، نحو قوله تعالى: وَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۹ و فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ ۱۰ و أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى. ۱۱

۱- (۵) . غافر: ۱۲.

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

و ألزموا إضافه إلی الجمل حیث وإذ وإن ینوّن یحتمل

إفراد إذ وما کإذ معنیً کإذ أضف جوازاً نحو حین جا نُبذ (۱)

تمرین۲: عیّن المضاف والمضاف إلیه فی الجمل الآتیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «یأ أیّها النّاس ألستم تعلمون أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی، قال: فمن کنت مولاه فعلیّ مولاه». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «أعمال العباد فی الدّنیا نصب أعْیُنهم فی الآخره». (۳)

الإمام علیّ(علیه السلام): «حبّذا نوم الأکیاس وإفطارهم». (۴)

۱- (۱) . الألفیه، لابن مالک.

۲- (۲) . الغدیر: ۳۰/۱.

۳- (۳) . غرر الحکم: ۷۹.

۴- (۴) . نهج البلاغه، الحکمه ۱۴۵.

الإضافه (۴)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. حكم «غير» وما نظائرها

۲. أحكام «أىّ» وأقسامها

« غير » ونظائرها وهى «قبل، بعد، حسب بمعنى لا ـ غير، أوّل، دون وأسماء الجهات السّت» من حيث الإعراب والبناء لها أربعه أحوال:

۱. إذا أضيفت لفظاً، فتعرب نحو: «أصبت درهماً لا غيرَه».

۲. إذا حذف المضاف إليه ونوى فى اللفظ والمعنى، فتبقى كالمضاف لفظاً نحو: «جئت من قبلِ» أى «قبله».

۳. إذا حذف المضاف إليه ولم ينو لفظه ولا معناه، فتكون نكره وتنوّن، نحو: «كنت قبلاً جاهلاً».

۴. إذا حذف المضاف إليه ونوى معناه دون لفظه، فتبنى على الضم كقوله تعالى: لِلّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ. ۱

من الأسماء الملازمه للإضافه « أىّ » وهى شرطيّه واستفهاميّه وموصوله، ووصليّه وداله على معنى الكمال كقوله تعالى: أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى ١ و أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إِيماناً ٢ و لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيَعِهِ أَيُّهُمْ أَشَدُّ ٣ و يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّهُ* اِرْجِعِى إِلى رَبِّكِ ۴ وكقولك: «زيد رجل أىّ رجل» و«مررت بعبد الله أىّ رجل».

تمرين١: شكّل البيت التالى ووضّحه:

واضمم بناءً غير إن عدمْتَ ما له أضيف ناويا ماعُدما (١)

تمرين٢: عيّن المضاف والمضاف إليه فى الجمل التّاليه:

الإمام علىّ (عليه السلام): «أىّ دارٍ بعد داركم تمنعونَ ومع أىّ إمامٍ بعدى تقاتلون؟» (٢)

الإمام العسكرى(عليه السلام): «من التّواضع السّلام على كلّ مَن تمرُّبه، والجلوس دون شرف المجلس». (٣)

١- (۵) . الألفيه، ابن مالك.

٢- (۶) . نهج البلاغه: الخطبه ٢٩.

٣- (٧) . تحف العقول: ۴٨٧ .

الإضافه (۵)

اشاره

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. إعراب المضاف إليه بعد حذف المضاف

۲. حكم المضاف بعد حذف المضاف إليه

۳. حكم إضافه الاسم إلى ما يتحد معه فى المعنى

يحذف المضاف - لقيام قرينه تدلّ عليه - ويقام المضاف إليه مقامه، فيعرب بإعرابه، كقوله تعالى: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ. ۱

وقد يحذف ويبقى المضاف إليه على جرّه، كقرائه بعضهم: تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيا وَ اللّهُ يُرِيدُ الْآخِرَهَ ۲ وقول الشّاعر:

أكلّ امرءٍ تحسبين امرأً ونارٍ تَوقَّدُ بالليل ناراً

ويحذف المضاف إليه ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافاً، فلا ينّون ولا نردّ إليه النّون، كقولهم: «قطع الله يدَ ورِجْلَ من قالها».

لا تجوز الإضافه حيث يتّحد الاسمان بالمعنى، فلا يضاف اسم لمرادفه ولا

موصوف إلى صفته ولا صفه إلى موصوفها. وإذا سُمِع ما يوهم ذلك وجب تأويله

نحو: «سعيدُ كرز» المُؤَوّل ب- «مسمّى كرز» و«مسجد الجامع» المؤوّل ب- «مسجد المكان الجامع» و«جَرْدُ قطيفه» المؤوّل ب- «شيء جردٌ من جنس القطيفه».

تمرين ١: شكّل البيت التالى ووضّح معناه:

و ما يَلِي المُضافَ يأْتى خَلَفًا عَنْهُ فى الاِعْرابِ إِذا ما حُذِفا (١)

تمرين ٢: عيّن المضاف والمضاف إليه فى البيتين التاليين:

إذا تمّ عقل المرء تمّت فضائله وقام على الإحسان منه دلائله

بكيتُ على الشباب بدمع عينى فلم يغن البكاءُ ولا النَّحيب

١- (١) . شرح ابن عقيل: ٧٥/٢.

التّمارين العامّه (٨)

أ) أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا* فَإِنَّما يَسَّرْناهُ بِلِسانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَ تُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا. ١

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «يا أباذر! إذا أصبحت فلا تحدّث نفسك بالمساء، وإذا أمسيتَ فلا تمدّن نفسك بالصّباح، وخذ من صحّتك قبل سقمك، وحياتك قبل موتك، فإنك لا تدرى ما اسمك غداً». (١)

من كتاب أمير المؤمنين(عليه السلام) لمحمّد بن أبى بكر: «واعلم يا محمد، أنّ كلّ شىء تبع لصلاتك واعلم أنّ من ضيّع الصّلاه فهو لغيرها أضيع. (٢)

ب) صحّح ما وقع من الخطأ فى الأمثله التّاليه:

إن العلمُ خدمتَه نَفعَك.

١- (٢) . بحار الأنوار: ٧٥/٧٧.

٢- (٣) . بحار الأنوار: ٢۴/٣.

قامتْ غلام هند.

سافرتُ إلى المدينه أنا وأخوك.

جاء غلام هند جالسه.

ظننتُ إن أباك كريماً.

ج) حدّد الأسماء المرفوعه والمنصوبه والمجروره فى الآيه المباركه قُلْ إِنَّنِى هَدانِى رَبِّى إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ دِيناً قِيَماً مِلَّةَ إِبْراهِيمَ حَنِيفاً وَ ما كانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. ١

ص:٢٠۴

التّوابع (۱):النّعت

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. معنی النّعت

۲. فائده النّعت

۳. حکم النّعت الحقیقی

۴. وقوع الجمله نعتاً

قد یسری إعراب الکلمه علی ما بعدها. ویسمّی المتأخّر تابعاً والمتقدم متبوعاً. والتّوابع خمسه: نعت، توکید، عطف بیان، عطف النسق والبدل.

النّعت: تابع یکمّل متبوعه بدلالته علی معنی فیه - ویسمی الحقیقی - أو فیما یتعلّق به - ویُسمی السّببی -، نحو: «جاءنی رجل فاضل» و«جاءنی رجل فاضل أبوه».

فائده النّعت فی المعارف الإیضاح وفی النّکرات التّخصیص، وقد یکون النّعت للمدح، نحو: «بسم الله الرّحمن الرّحیم» وللذم، نحو: «أعوذ بالله من الشّیطان الرّجیم» وللترحّم، نحو: «اللّهمّ أنا عبدک المسکین» وللتأکید، نحو قوله تعالی: فَإِذا نُفِخَ فِی الصُّورِ نَفْخَهٌ واحِدَهٌ. ۱

النّعت الحقيقى يتبع ما قبله فى أربعه من عشره؛ فى الإعراب، والتّعريف، أو التّنكير والإفراد، أو التّثنيه، أو الجمع والتّذكير، أو التّأنيث.

النّعت السّببى يتبع ما قبله فى، الإعراب، والتّعريف، أو التّنكير.

وأمّا فى الإفراد والتّثنيه والجمع والتّذكير والتّأنيث فحكمه حكم الفعل فإن رفع ضميراً مستتراً طابق المنعوت، فيها ايضاً، نحو: «الهندان امرأتان عالمتا الأب».

وإن رفع ظاهراً يتبع ما بعده فى التّذكير والتّأنيث ملازماً للإفراد، نحو: «هذه بستان منوره أزهاره».

لا تقع الجمله نعتاً إلّا إذا كانت خبريّه، ولا ينعت بها إلّا النّكره، نحو: «رأيت طائراً يصيحُ» أى صائحاً.

يجوز حذف المنعوت أو النّعت مع القرينه وهو كثير فى المنعوت، نحو قوله تعالى: أَنِ اعْمَلْ سابِغاتٍ ١ أى: دروعاً سابغاتٍ. وقليل فى النّعت، ومنه قوله تعالى: يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً ٢ ، أى: صحيحه.

تمرین۱: شکّل البیتین التالیین ووضّحهما:

فالنعت تابع متمّ ما سبق بوسمه أو وسمِ ما به اعتلق

ولیُعْط فی التّعریف والتنکیر ما لما تلا «کامرر بقوم کرما» (۱)

تمرین۲: میز النّعت والمنعوت.

الإمام علیّ(علیه السلام): «قلیل تدوم علیه أرجی من کثیر مملول منه». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «رحم الله امرأً عرف قدره ولم یتعدّ طوره». (۳)

تمرین۳: فی حاله کون أَبابِیلَ جمعاً ل- «أبول» هل یمکن أن تقع صفه ل- طَیْراً فی السوره المبارکه الفیل ۳.

۱- (۱) . الألفیه، لابن مالک.

۲- (۲) . الحیاه: ۳۱۵/۱.

۳- (۳) . غرر الحکم: ۴۰۸.

التّوابع (۲):التّوكيد

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. معنى التّوكيد وأقسامه

۲. معنى التّوكيد اللفظى

۳. معنى التّوكيد المعنوى

التّوكيد، تابع يُذْكَرُ تقريراً لأمر متبوعه. وكون المتبوع على ظاهره. وهو نوعان: لفظى ومعنوى.

التّوكيد اللفظى : إعاده اللفظ الأوّل بعينه أو بمرادفه. ويقع فى المفرد والجمله، نحو: «جاء زيدٌ زيدٌ» و«جاء جاء زيد» و«نعم نعم» و«أنت بالخيرحقيق قَمِن» وقوله تعالى: كَلاّ سَيَعْلَمُونَ* ثُمَّ كَلاّ سَيَعْلَمُونَ. ۱

يؤكّد بالضمير المرفوع المنفصل كلّ ضمير متصّل سواءٌ أكان مرفوعاً أم منصوباً أم مجروراً، نحو: «قمتُ أنا» و«رأيتك أنتَ» و«مررت به هو»

التّوكيد المعنوى على ضربين:

ما يؤكّد به لرفع المجاز عن الذّات. وله لفظان: النّفس، والعين. المضافتان إلى ضمير يطابق الموكَّد، نحو: «جاء زيد نفسه» و«جاء الزّيدان أنفسهما».

وما يرفع توهم عدم إراده الشّمول وألفاظه: «كلا وكلتا» للمثنى و«كلّ وجميع وعامه» فى ذى أجزاء يصحّ إفتراقها، المضافه إلى ضمير يطابق المؤكّد، نحو: «جاء الزّيدان كلاهما» و«أكرمت القوم كلّهم».

تمرين١: شكّل البيتين التاليين:

بالنفس أوبالعين الاسم أكّدا مع ضمير طابَق المؤكّدا

واجمعهما بأفعل إن تبعِا ما ليس واحداً تكنْ متَّبعا (١)

تمرين٢: ميّز المؤكِّد من المؤكَّد، واذكر نوع التّوكيد:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «ويلٌ لمن طلب الدّنيا بالدّين، ويل له». (٢)

لولا المشّقه ساد الناس كلُّهم الجود يفقر والإقدام قتّال

١- (١) . الألفيه، لابن مالك.

٢- (٢) . ميزان الحكمه: ٤٧٥/٧.

التّوابع (۳):العطف(۱)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. عطف البيان

۲. حكم عطف البيان

۳. معنى عطف النّسق

العطف نوعان : عطف بيان وعطف نسق.

عطف البيان ، تابع جامد يشبه الصّفه فى توضيح متبوعه، إن كان معرفه، وتخصيصه إن كان نكره، نحو قوله تعالى: إِذْ قالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَ لا تَتَّقُونَ ۱ و أَوْ كَفّارَةٌ طَعامُ مَساكِينَ. ۲

عطف البيان يوافق متبوعه، فى إعرابه وتعريفه أو تنكيره وتذكيره أو تأنيثه وإفراده أو تثنيته أو جمعه، كالنّعت الحقيقى مع منعوته.

عطف البيان لا يكون مضمراً ولا تابعاً لمضمر، ولا يكون جمله ولا تابعاً لجمله.

عطف النّسق: تابع يتوسّط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف.

وهى على قسمين:

١. ما يقتضى التّشريك فى اللفظ والمعنى. وهو «الواو، الفاء، ثّم، حتّى، أو، أم».

٢. ما يقتضى التّشريك فى اللفظ دون المعنى، وهو «بل، لا، لكن».

يقع العطف بين الاسمين، وبين الفعلين المتفقين فى الزّمن والصّيغه، وبين الجملتين بشرط إتفاقهما فى الخبريّه أو الانشائيّه، ويستحسن إتفاقهما أيضاً فى الفعليّه والأسميّه. نحو: «تكلّم وأجاد زيدٌ» و يُحْيِى وَ يُمِيتُ ١ و قُمْ فَأَنْذِرْ ٢ و اِقْتَرَبَتِ السّاعَهُ وَ انْشَقَّ الْقَمَرُ ٣ و كُلُوا وَ اشْرَبُوا وَ لا تُسْرِفُوا. ۴

تمرين١: شكّل البيتين التاليين ووضحهما:

العطف إما ذو بيان أو نسق والغرض الآن بيان ما سبق

فذو البيان تابع شبه الصفه حقيقه القصد به منكشفه (١)

تمرين٢: بيّن المعطوف والمعطوف فيما يأتى:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «إبنتى فاطمه سيّدهُ نساء العالمين». (٢)

القرآن كريم: إِنَّهُ فَكَّرَ وَ قَدَّرَ* فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ* ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ. ٧

١- (۵) . الألفيه، لابن مالك.

٢- (۶) . الأمالى: ٢٩٨.

التّوابع (۴):العطف(۲)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. أحرف العطف

۲. معانى أحرف العطف

أحرف العطف هى: الواو، الفاء، ثمّ، أو، أم، حتى، لا، لكن، بل

« الواو » لمطلق الجمع، نحو قوله تعالى: إِنْ هِيَ إِلاّ حَياتُنَا الدُّنْيا نَمُوتُ وَ نَحْيا. ۲

« الفاء » للترتيب من غير مهله، وكثيراً ما تقتضى السّببيه، نحو: فَوَكَزَهُ مُوسى فَقَضى عَلَيْهِ. ۳

« ثمّ » للترتيب بانفصال، نحو: «جاء زيد ثم بكرٌ».

تـأتى « أو » للتخيير، نحو: «تزوّج هنـداً أو أختها» والإباحه، نحو: «جالس العلماء أو الزّهاد» والتّقسـيم نحو: «الكلمه اسم أو فعل أو حرف» والشّك، نحو: «جاء زيد أو بكر»

ص:۲۱۲

والتّشكيك، نحو: «جاء زيد أو بكر» إذا قصدت الإبهام على السّامع.

« أم » على قسمين:

١. المتّصله ، وهى الّتى تقع بعد همزه التّسويه، نحو قوله تعالى: سَواءٌ عَلَيْنا أَ جَزِعْنا أَمْ صَبَرْنا ١ أو بعد همزه يطلب بها، وب- «أم» التّعيين، نحو قوله تعالى: أَ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّماءُ بَناها. ٢ ومعناها مثل «أو».

٢. المنقطعه ، (١) وهى الّتى لم يتقدّم عليها إحدى الهمزتين، وتفيد الإضراب مع اقتضاء الاستفهام كثيراً، نحو قوله تعالى: أَمْ لَهُ الْبَناتُ وَ لَكُمُ الْبَنُونَ ۴ تقديره: «بل أله البنات».

العطف ب- « حتّى » قليل. ويشترط فى المعطوف بها أن يكون بعضاً ممّا قبله، وأن يكون غايه لما قبله إمّا فى زياده أو نقص، نحو: «مات النّاس حتّى الأنبياء» و«قدم الحجّاج حتّى المشاه». و«حتّى» فى عدم التّرتيب كالواو.

يعطف ب- « لا » بشرط إفراد معطوفها وأن تسبق بإثبات، نحو: «جاء زيد لا بكر» و«إضرب زيداً لا بكراً». وتثبت للمعطوف عليه الحكم الّذى نفته عن المعطوف بها.

« لكن » للاستدراك تثبت للثّانى نقيض ما قبلها، وشرط العطف بها إفراد معطوفها، وأن تسبق بنفى أو نهى وأن لا يقترن بالواو، نحو: «ما قام زيد لكن بكر» و«لا يقمْ زيد لكن بكر».

« بل » يعطف بها بعد النّفى والنّهى فتكون ك- «لكن»، نحو: «ما قام زيد بل بكر» ويعطف بها فى الخبر المثبت والأمر فتفيد الإضراب عن الأوّل وتنقل الحكم إلى الثّانى حتّى يصير الأوّل كأنّه مسكوت عنه، نحو: «قام زيد بل بكر».

١- (٣) . لا يخفى: إنّها ليست عاطفه.

تمرین۱:شکّل البیت التالی ووضّح معناه:

خیِّرْ أَبِح قسّم بأو وأبهم واشكك وإضراب بها أیضاً نُمی (۱)

تمرین۲: دلّ علی المعطوف والمعطوف علیه، وعیّن معنی حرف العطف فی العبارات التّالیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «إنّ الله وملائكته حتّی النّمله فی جُحرها وحتّی الحوت فی البحر، یصلّون علی معلّم النّاس الخیرَ». (۲)

الإمام علیّ(علیه السلام): «انّما البصیر من سمع فتفكّر، ونظر فأبصر،و انتفع بالعبر ثمّ سلك جدداً واضحاً، یتجنّب فیه الصّرعه فی المهاوی والضّلال فی المغاوی». (۳)

۱- (۱) . الألفیه، لابن مالك.

۲- (۲) . كنز العمال: ح ۲۸۷۳۶.

۳- (۳) . نهج البلاغه، الخطبه ۱۵۳.

التّوابع (۵):البدل

اشاره

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

۱. معنى البدل

۲. أقسام البدل

البدل : تابع مقصود بالحكم بلا واسطه، نحو: «جاء أبوك سعيد».

البدل على أربعه أقسام:

۱. بدل الكلّ من الكلّ ، وهو البدل المطابق للمبدل منه المساوى له فى المعنى، نحو: «مررت بأخيك زيد».

۲. بدل البعض من الكلّ، نحو قوله تعالى: وَ لِلّهِ عَلَى النّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. ۱

۳. بدل الاشتمال ، وهو الّذى اشتمل عليه المبدل منه بحيث يتشوّق السّامع إلى ذكره، كقوله تعالى: يَسْئَلُونَکَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرامِ قِتالٍ فِيهِ. ۲

ص:۲۱۵

۴. بدل المباین وهو بدل الغلط والنّسیان والإضراب، نحو: «أکلت تمراً زبیباً».

بـدل البعض والاشـتمال یحتاجـان إلی رابـط وهو الضّـمیر الملفوظ أو المقـدّر. وأمّـا بـدل الکـلّ فلا یحتاج إلی رابط؛ لأنّه نفس المبدل منه فی المعنی.

قالوا: بدل الکلّ من الکلّ یجوز أن یکون عطف بیان؛ واستثنی منه، نحو «یا أخانا زیداً» و«أنا الضّارب الرّجل زیدٍ».

التّابع المقصود بالحکم بِلا واسطهٍ هو المُسمّی بدلاً (۱)

تمرین۱: شکّل البیت التالی ووضّحه:

تمرین۲: میّز أنواع البدل فی العبارات التالیه:

الرّسول الأـعظم (صـلی الله علیه و آله): «الأـمور ثلاـثه، أمر تبین لـک رشـده فاتّبعه، وأمر تبیّن لک غیّه فاجتنبه، وأمر اختلف فیه فردّه إلی الله عز وجل». (۲)

الإمام الباقر(علیه السلام): «إنّ الله کره إلحاح النّاس بعضهم علی بعض فی المسأله، وأحبّ ذلک لنفسه». (۳)

۱- (۱) . الألفیه، لابن مالک.

۲- (۲) . بحار الأنوار: ۲۵۸/۲.

۳- (۳) . تحف العقول: ۲۹۳ .

التّمارين العامّه (۹)

أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: وَ قالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمنُ وَلَداً سُبْحانَهُ بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ. ۱

القرآن الكريم: ... وَ إِنَّکَ لَتَهْدِی إِلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ* صِراطِ اللّهِ الَّذِی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ... ۲

الإمام علیّ(علیه السلام): «لا خیر فی الدّنیا إلّا لرجلین: رجلٍ أذنب ذنوباً فهو یتدارکها بالتّوبه، ورجلٍ یُسارع فی الخیرات». (۱)

أعوذ بک من نفس لا تقنع، وبطنٍ لا یشبعُ، وقلبٍ لا یخْشَعُ، ودعاءٍ لا یسْمعُ، وعملٍ لا ینفع. (۲)

۱- (۳) . نهج البلاغه: الحکمه ۹۴.

۲- (۴) . مفاتیح الجنان: دعاء أبی حمزه الثّمالی.

القسم الثّانی:المفردات

اشاره

تمهید:

إنّ للمفردات (۱) دوراً کبیراً فی فهم معنی الکلام.

فإنّ بعض المفردات یوجد الرّبط بین إجزاء الکلام، وبعضها یوجب التّغییر فی ما استفاده العامل المذکور فی الجمله، ویتوقف فهم الکلام کثیراً ما علی المفردات. أنظر إلی «رغبت عنه» و«رغبت إلیه» وتأثیر الجار فی معنی الکلام.

وسنذکر أهمّ المفردات الّتی لا یستغنی المتعلّم منها. (۲)

۱- (۱) . المقصود من المفردات، الحروف وما تضمن معناها من الاسماء والظّروف.

۲- (۲) . وقد مرّ بیان بعضها؛ (کالحروف المشبّهه بالفعل، وحروف الجرّ، والعطف، والنّداء، وأداه الشّرط) خلال المباحث الماضیه.

المفردات (۱):حروف التّنبيه والعرض والتّحضيض

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. أحكام حروف التّنبيه

۲. أحكام حروف العرض والتّحضيض

حروف التّنبيه:

حروف التّنبيه ثلاثه: « ألا، أما، ها » وهی وضعتْ لتنبيه المخاطب، لئلّا يفوته شیء من الحكم.

ف- « ألا » و« أما » لا تدخلان إلّا علی الجمله، اسميّه كانت أو فعليّه، نحو قوله تعالی: أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَ لكِنْ لا يَشْعُرُونَ ۱ و أَلا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفاً عَنْهُمْ وَ حاقَ بِهِمْ. ۲

و «ها » تدخل علی اسماء الإشاره لغير البعيد، نحو قوله تعالی: هذا بَيانٌ لِلنّاسِ ۳

وعلى الضّمير المرفوع الّذى يُخبر عنه باسم الإشاره، نحو قوله تعالى: ها أَنْتُمْ هؤُلاءِ ١ وعلى ما بعد «أىّ» النّدائيّه، نحو قوله تعالى: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ . ٢

حروف العرض والتّحضيض

وهى: « هلّا، ألّا، لولا، لوما، ألا ».

ولها صدر الكلام، وتختصّ بالجمل الفعليّه الخبريّه. ومعناهما طلب الشىء. ولكن العرض طلب بلين، والتّحضيض طلب بحثّ. نحو قوله تعالى: أَ لا تُقاتِلُونَ قَوْماً نَكَثُوا أَيْمانَهُمْ ٣ و لَوْ لا تَسْتَغْفِرُونَ اللّهَ ۴ و... فَجاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ* فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قالَ أَ لا تَأْكُلُونَ. ۵

واعلم إذا كانت الأداه للتّحضيض أو للعرض، وجب أن يليها المضارع إمّا ظاهراً وإمّا مقّدراً، وإن كانت الأداه للتّوبيخ وجب أن يليها الماضى لفظاً ومعنى، نحو: هلّا الطّائر رحمت.

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

التّنبیه، هو إعلام بما فی ضمیر المتکلّم للمخاطب علی وجه الإیقاظ.

تمرین۲: عیّن المفردات فی الجمل التّالیه، وبیّن معناها:

الإمام علی (علیه السلام): «أما والّذی فَلَقَ الحَبَّهَ وَبَرَأَ النَّسَمَهَ لَولا حُضُورُ الحاضِرِ... لَأَلْقَیتُ حَبْلَها عَلی غارِبِها». (۱)

ألا یا عین ویحکِ أسعدینا ألا فابکی أمیرالمؤمنینا

ألا الضّیف صافحت.

ألا تأکُلُ مَعَنا ؟ بَلی.

۱- (۱) . نهج البلاغه: الخطبه ۳.

المفردات (۲):حروف الإيجاب

يتعرّف الطّالب فی هذا الدرس علی:

۱. حروف الإيجاب

۲. أحكام حروف الإيجاب

حروف الإيجاب

حروف الإيجاب ستّه وهی: «نَعَم، بَلی، إی، أجَلْ، جَير، إنَّ».

وأمّا « نعم » ويكون لتصديق المخبر، ولوعد الطّالب ولإعلام المستخبر، فالأوّل بعد الخبر، ك «قام زيد» و«ما قام زيد» والثّانی بعد الأمر والنّهی، والثّالث بعد الاستفهام نحو قول النّبیّ(صلی الله علیه و آله): «نعم، إنّ التّوبه تغسل الحُوبه» بعد قول رجل من بنی عامر: «فهل ينفع البرّ بعد الفجور؟».

و« بلی » تختصّ بالنّفی وتفيد إبطاله، سواء كان مجرداً، نحو قوله تعالی زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلی ۱ أَم مقروناً بالاستفهام، نحو قوله تعالی: أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلی. ۲

ص:۲۲۳

« إی » بمعنی «نعم» ویلزمها القسم، نحو: وَ یَسْتَنْبِئُونَکَ أَ حَقٌّ هُوَ قُلْ إِی وَ رَبِّی إِنَّهُ لَحَقٌّ. ۱

و« أجل » و« جیر » و« إنّ » مثل «نعم»، فتقع بعد نحو: «قام زید» و«اضرب زیداً»، و«أقام زیدٌ» وکقول ابن الزّبیر لمن قال له: لعن الله ناقه حملتنی إلیک: «إنّ وراکبها» أی: نعم، وراکبها.

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

«بلی»، تختصّ بإیجابِ نفی بعد الاستفهام، نحو قوله تعالی: أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ قالُوا بَلی ۲ أو بعد الخبر، کما یقال: «لَمْ یَقُمْ زیدٌ» قلت: «بَلی» أی: قد قامَ.

تمرین۲: إملأ الفراغات الآتیه بإحدی حروف الإیجاب المناسبه لها:

قال سعیدٌ لی: «أَلیسَ لی علیکَ ألفُ درهم؟» قلتُ له: «... لکَ علیَّ ألفُ درهم».

قال عمروٌ: «هَل قَدِمَ الحُجّاجُ من السَّفر؟قلتُ: «.....».

قُلتُ: «لم أُصَلِّ صلوهَ الظّهر» قال زیدٌ: «..... قد صلّیتَ».

قلتُ لصدیقی: «هل تشرّفتَ بزیاره قبر الحسین(علیه السلام)؟» قال: «..... واللهِ».

المفردات (۳):أحرف القسم

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. ما تختصّ به أحرف القسم

۲. المراد بجواب القسم

۳. حکم جواب القسم إذا کان جمله اسمیّه

۴. حکم جواب القسم إذا کان جمله فعلیّه

القسم، إمّا صریح وهو ما کان بالألفاظ الموضوعه للقسَم، وهی: الباء والتّاء والواو.

و إمّا غیر صریح . وهو ما استُعمل للقَسَم ممّا وُضع لغیره، نحو: «عَلِمَ الله» و«لعمرُکَ» و«علیَّ عهد الله».

ویأتی القسم مؤکّداً للطلب، ویقال له القسم الاستعطافی، نحو: «باللهِ هل شفی علیٌ» و«نشدتک الله إرحمی».

تختص «واو» القَسَم بالظّاهر، نحو: «و القرآن ».

و «التاء» تختص باسم الجلاله، نحو: «تاللهِ».

و «الباء» تدخل علی کل ما یراد أن یُقسَم به، وهی أصل أحرف القسم.و

لذالک اختصَّت بجواز إظهار الفعل معها.

نحو: «أُقسم بـالله»و لاـ يجوز إظهـارهُ مع غيرهـا، وهى تجرّ دون غيرهـا الاسمَ الظّاهر والمضـمر، نحو: «بالله» و«بالقرآن» و«بک وبه وبى».

جواب القسم هو ما يُساق القَسَم لإثباته أو نفيه. نحو: «واللهِ لقد فرَّ الجانى من السّجن».

إذا كان جواب القسم جمله اسـميّه مثبته وجب اقترانها ب- «اللام»، نحو: «واللهِ إن صبرتُم لَهو خيرٌ لكم».أو ب- «إنَّ»، نحو: «و اللهِ إنَّ الكافرَ هالکٌ». أو بها معاً، نحو: «واللهِ إنَّ المؤمنَ لَفى نعيم ».

إذا كان الجواب جمله فعليَّه مثبته وكان فعلها ماض وجب اقترانه ب- «قد واللام» معاً، نحو: « واللهِ لقد أصبتَ».

و إن كان فعلها مضارعاً وَجَب اقترانه ب- «اللام» مع «نون» التّوكيد، نحو: «والله أَفعلنَّ».

و إذا كـان الجواب جمله منفيه اسـميّه أو فعليّه يـدخله من حروف النفى «ما، لا، إن» كيفما وقعَ، نحو: والله ما ظنّک بكاذبٍ أو ما كذب ظنُّک أو ما يكذبُ».

« اللام » الدّاخله على جواب الجمله الأسميّه هى «لام» الابتداء، والدّاخله على الفعل هى «لام» التّأكيد.

إذاكان جواب القسم فعلاً طلبياً فإن كانت صـيغته تـدلّ على الطّلب اكتفى به، نحو: «بعيشک ارحم يتيماً». فإن كان حرفاً متضـمناً معنى الطّلب، نحو: «بربِّک هـل عنـدک رأفهٌ». فـإن لم يكن شـئٌ من ذلـک رُبط ب- «إلاّ»، نحو: «باللهِ إلاّ صَدَقْتَنى الخبَرَ» أى ما أسألک إلاّ هذا.

و قـد يحـذف القسم إذا كان جوابُه مصـدَّراً ب- «اللام» و«إن» الشّرطيه أو ب- «اللام وقد»، نحو: «لئن قام زيدٌ ليقومنّ عمرٌو» أو «لقد قام عمرٌو». و«اللام » المقترنه ب- «إن» الشّرطيّه يقال لها: «اللام » الموطِّئه، لأنَّها تُوطِّئ الجواب للقسم أى تُمهّد.

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

باء القسم، وهو أصل أحرُفه؛ ولذلک خصت بجواز ذکر الفعل معها، نحو «اُقسمُ باللهِ لتفعلنّ» ودخولها علی الضّمیر نحو «بکَ لأفعلنَّ» واستعمالها فی القسم الاستعطافی نحو «باللهِ هلْ قام زید» أی أسألک بالله مستحلفاً.

تمرین۲: عیّن أحرف القسم وجوابها:

الإمام علیٌّ (علیه السلام): «و اللهِ، لا یعذّبُ اللهُ سُبحانه مؤمناً إلاّ بِسوءِ ظَنِّهِ وسوءِ خُلقِهِ». (۱)

و الله لولا حیدرٌ ما کانت الدُّنیا ولا جمع البریه مجمعُ (۲)

۱- (۱) . غرر الحکم: ۷۸۷.

۲- (۲) . الروضه ابن أبی الحدید: ۱۴۲ .

المفردات (۴):حروف الزّیاده

یتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. معنی أحرف الزّیاده

۲. أحکام أحرف الزّیاده

حروف الزّیاده

حروف الزّیاده سبعه وهی: « إنْ، أنْ، ما، لا، مِن، الباء، اللام ».

وأمّا « إنْ » فأکثر ما زیدت بعد «ما» النّافیه إذا دخلت علی جمله، کقول عبید الله بن الحر الجعفی فی رثاء أصحاب الإمام الحسین(علیه السلام):

وما إنْ رأی الرّاؤون أفضل منهم

لدی الموت سادات وزُهر قَماقِمه (۱)و أکثر ما زیدت «أنْ» بعد «لمّا» التّوقیتیّه، نحو قوله تعالی: وَ لَمّا أَنْ جاءَتْ رُسُلُنا لُوطاً سِیءَ بِهِمْ. ۲

« ما » الزّائده نوعان: کافه وغیر الکافه.

۱- (۱) . أدب الطف: ۹۸/۱.

والكافه تتّصل بالحروف المشبّهه بالفعل، نحو قوله تعالى: إِنَّمَا اللّهُ إِلهٌ واحِدٌ ۱ وببعض حروف الجرّ، منه: «ربّ، الكاف» كقول أميرالمؤمنين(عليه السلام): «ربّما عزّ المطلب والاكتساب» (۱) ومثل: «كن كما أنت» قيل: ومنه: اِجْعَلْ لَنا إِلهاً كَما لَهُمْ آلِهَهٌ. ۳

وغير الكافه تقع بعد الرّافع كقولك: «شتّان ما زيد وبكر» وبعد النّاصب الرّافع نحو: «ليتما زيداً قائم» وبعد الجازم، كقوله تعالى وَ إِمّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ ۴ وبعد الخافض، كقوله تعالى: فَبِما رَحْمَهٍ مِنَ اللّهِ لِنْتَ لَهُمْ ۵ و أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ ۶ وبعد أداه الشّرط، كقوله تعالى أَيْنَما تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ ۷ و حَتّى إِذا ما جاؤُها شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ ۸ وبين المتبوع وتابعه فى نحو: مَثَلاً ما بَعُوضَهً. ۹

و « لا » تزاد فى نحو قوله تعالى: ... ما مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا* ...أَلاّ تَتَّبِعَنِ ۱۰ وتزاد بعد واو العطف المسبوقه بنفى كقوله تعالى: لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ. ۱۱

وأمّا « من » و« الباء » و« اللاّم » فقد تقدّم ذكرها فى حروف الجرّ.

۱- (۲) . غرر الحكم: ۴۱۹/۱.

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

زیاده حرف من أحرف المعانی، للتّأکید أو للحصر أو للمبالغه. وأمّا زیاده أحرف المبانی فجمعها النّحاه فی (سألتمونیها). (۱)

تمرین۲: عیّن المفردات فی الجمل التّالیه، وبیّن معناها.

ما جاءَنا مِنْ بَشِیرٍ وَ لا نَذِیرٍ. ۲

لَیسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ. ۳

مَا سافَرَ سَعِیدٌ ولا خَالِدٌ.

ما إن أَتَیْتُ بشیءٍ أنْتَ تکرَهُه إذاً فلا رَفَعَتْ سَوْطی إلیَّ یَدی

۱- (۱) . موسوعه النّحو والصّرف والإعراب: ۳۹۳.

المفردات (۵):حروف المصدريّه والاستقبال والتّفسيريّه

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. أحكام الحروف المصدريّه

۲. حرفا الاستقبال

۳. حكم أی التّفسيريّه

الحروف المصدريّه

وهی خمسه: « أن، أنّ، كی، ما، لو » وتسمّی موصولاً حرفياً، فَيُؤَوَّل مع صلته بالمصدر، نحو قوله تعالی: وَ أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ۱ و أَ لَمْ تَرَ أَنَّ اللّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً ۲ و لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلی ما فاتَكُمْ ۳ و ضاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِما رَحُبَتْ ۴ و وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ. ۵

حرفا الاستقبال وهما: « س » و« سوف » تختصّان بالمضارع، وتخلصانه للاستقبال ويقال فيهما: حرفا تنفيس. كقول حسّان:

وقال سأعطى الرايه اليوم صارماً كميّاً محبّاً للإله موالیا (۱)

تنفرد «سوف» عن «السّين» بدخول اللام عليها، نحو قوله تعالى: وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضى. ۲

حرف التّفسير

وهى « أىْ »،تقول: «عندى عسجد أى ذهب» وما بعدها عطف بيان على ما قبلها، أو بدل، وتفسر بها الجمله أيضاً، نحو: «وترميننى بالطّرف أى أنت مذنب».

۱- (۱) . الإرشاد: ۳۷.

تمرین۱: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

الموصول الحرفی، هو کلّ حرف اوّل مع صلته بمصدر، ولم یحتج إلی عائد. (۱)

تمرین۲: عیّن المفردات فی الجمل التّالیه، وبیّن معناها:

وَدُّوا لَوْ تَکْفُرُونَ کَما کَفَرُوا فَتَکُونُونَ سَواءً. ۲

ما قُلْتُ لَهُمْ إِلاّ ما أَمَرْتَنِی بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللّهَ رَبِّی وَ رَبَّکُمْ.... ۳

و تَرْمِینَنی بالطَّرْف أیْ أنتَ مُذْنبٌ و تَقْلینَنی، لکنّ إیّاک لا أَقلی

تمرین۳: «ما» فی الآیه المبارکه فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ ۴ یمکن أن تکون موصوله، وکذلک مصدریه؛ اکتب تقدیر الآیه علی کلا الحالین.

۱- (۱) . معجم النّحو: ۳۸۴.

المفردات (۶):أدوات الإستفهام

اشاره

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

۱. أدوات الاستفهام

۲. أحكام أدوات الاستفهام

أدوات الاستفهام

مِن ادواه الاستفهام: « الهمزه، هل، أين، كيف، متی »

الهمزه، أصل أدوات الاستفهام، ولهذا خُصّت بأحكام، منها:

جواز حذفها كقول الكميت فی مدح أهل البيت:

طرِبتُ وما شوقاً إلی البيض أطْربُ

ولا لعباً منّی وذُو الشيب يلعَبُ (۱)وأنّها ترد لطلب التّصور، نحو قوله تعالی: وَ إِنْ أَدْرِی أَ قَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ ما تُوعَدُونَ. ۲ ولطلب التّصديق، نحو قول حسّان:

۱- (۱) . شرح شواهد المغنی: ۳۴/۱.

أيذهب مدحى والمحبين ضائعاً؟ وما المدح فى ذات الإله بضائع (۱)

و« هل » مختصه بطلب التّصديق، نحو: هَلْ أَدُلُّكَ عَلى شَجَرَهِ الْخُلْدِ ۲ وبقيه الأدوات مختصّه بطلب التّصور، نحو: مَتى نَصْرُ اللّهِ. ۳

وأنّ للهمزه تمام التّصدير فتقدّم على العاطف، نحو قوله تعالى: أَ وَ لَمْ يَنْظُرُوا فِى مَلَكُوتِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ۴ و أَ فَلَمْ يَسِيرُوا فِى الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَهُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. ۵ وأمّا أخواتها فتتأخر عن حروف العطف، نحو قوله تعالى: وَ كَيْفَ تَكْفُرُونَ وَ أَنْتُمْ تُتْلى عَلَيْكُمْ آياتُ اللّهِ. ۶ والبيت المنسوب إلى الإمام علىّ بن الحسين(عليه السلام):

أتحرقنى بالنار يا غايه المنى فأين رجائى ثُمّ أين محبتى (۲)

الغالب فى « كيف » أن تكون استفهاماً، إمّا حقيقياً، نحو: «كيف زيد؟» أو غيره، نحو قوله تعالى: كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللّهِ. ۸

وتقع خبراً قبل ما لا يستغنى نحو قول الكميت فى آل البيت:

فمن أين أو أنّى وكيف ضلالتهُم هدىً والهوى شتّى بهم مُتَشَعِّب (۳)

۱- (۱) . الغدير: ۵۸/۲.

۲- (۷) . بحار الأنوار: ۸۱/۴۶.

۳- (۹) . شرح الهاشميات: ۴۶.

وحالاً قبل ما يستغنى، نحو: «كيف جاء زيد»؟ وتأتى فى هذا النّوع مفعولاً مطلقاً أيضاً، كقوله تعالى: كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ. ١

تمرين١: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

التّصديق: إدراك النّسبه و«هل» موضوع لإدراك النّسبه الإيجابيّه، فإذا قلت: «هل قدّم أخوك؟» فأنت تسأل عن قدوم أخيه، وهذا هو التّصديق، وإذا قلت «أزيد قدم أم بكر؟» فأنت تسأل عن أحدهما وهذا هو التّصور. (١)

تمرين٢: عيّن المفردات فى الجمل التّاليه، وبيّن معناها:

«ما أدرِى أ بسيفٍ قَتَلْتَهُ أم بِسِكِّينٍ؟»

هَلَّا تَشْتَرِكُ مَعَهُم فِى الأمْرِ؟

أ لَدَيْكَ خَبَرٌ صَحِيحٌ؟

١- (٢) . معجم النّحو: ۴۲۲.

التّمارين العامّه ۱۰

أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: وَ أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ وَ زُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذّاكِرِينَ. ۱

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «يهرم ابن آدم ويشبّ منه اثنان، الحرص على المال، والحرص على العمر». (۱)

الإمام عليّ(عليه السلام): «ما أقرب الدنيا من الذّهاب والشَّيب من الشباب». (۲)

فى أىّ يومىَّ من الموت أفِرُّ أيوم لم يُقدر أم يومَ قُدر (۳)

رأيت الله أكبر كلّ شيء محاوله وأكثرهم جنوداً (۴)

۱- (۲) . الخصال: ۷۳.

۲- (۳) . غرر الحكم: ۷۵۴.

۳- (۴) . مغنى اللبيب: ۳۶۵/۱.

۴- (۵) . الشّواهد المنتخبه: ۷۳.

أعرب «مناجاه العارفين» المذكوره فى مفاتيح الجنان.

ص:۲۳۸

الملحقات (۱)

(۱)

ص:۲۳۹

۱- (۱) . بعضها اسم، کما لایخفی.

(۱)

ص:۲۴۰

۱- (۱) . كلّ ادوات الشّرط اسم إلا «إن».

الملحقات (۲)

نـذكر هنا بعض المفردات المهمّه، المترتّبه على حروف المعجم، ويتوقّع من الطّالب أن يـذكر لكلّ منها أمثله متعدّده من الآيات الكريمه وغيرها.

۱. « الهمزه المفرده »: تـأتى للنّـداء والاسـتفهام، كقوله تعالى: فَلَمّا جاءَ السَّحَرَةُ قالُوا لِفِرْعَوْنَ أَ إِنَّ لَنا لَأَجْراً إِنْ كُنّا نَحْنُ الْغالِبِينَ ۱ وكقول هند بنت أُثاثه:

أفاطم فاصبرى فلَقَد أصابت رزيئتُكِ التّهائمَ والنُجودا (۱)

۲. « إذ » تكون اسماً للزّمن الماضى وتكون للتّعليل وللمفاجاه.

۳. « إذا » تـأتى للمفاجـأه ولغير المفاجـأه والغالب حينئـذٍ أن تكون ظرفاً للمسـتقبل مضـمّنه معنى الشّـرط وتختصّ بالـدّخول على الجمله الفعليّه عكس الفجائيّه. وقد اجتمعتا فى قوله تعالى: ثُمَّ إِذا دَعاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ. ۳

۴. « إذا»: حرف الجواب والجزاء وتنصب المضارع بشـرط تصديرها واستقباله واتصالهما أو انفصالهما بالقسم أو ب- «لا» النّافيه، يقال: آتيك، فتقول: إذاً أُكرمَك.

۱- (۲) . الطّبقات الكبرى: ۳۳۱/۳.

۵. « أل »: تکـون اسـما موصولاً ـ بمعنی «الّـذی» وفروعه وتکـون حرف تعریـف - وهی للعهـد الـذّکری، والـذّهنی، والحضوری، ولاستغراق الأفراد، ولاستغراق خصائص الأفراد ولتعریف الماهیه - وتکون الزائده کالداخله علی العلم نحو«العباس».

۶. « ألا »: تأتی للتّنبیه، والتّمنی، والعرض، والتّحضیض.

۷. « إلّا »: تأتی للاستثناء وقد تکون بمنزله «غیر» نحو قول الشّاعر:

وکلّ أخ مفارِقه أخوه لعمر أبیک إلّا الفرقدان (۱)

۸. « إلی » حرف جر.

۹. « أم » تکون متّصله فی نحو قوله تعالی: سَواءٌ عَلَیْنا أَ جَزِعْنا أَمْ صَبَرْنا ۲ والبیت المنسوب إلی الإمام علیّ بن الحسین(علیهم السلام):

فزادی قلیل لا أراه مُبلغی أللزاد أبکی أم لبعد مسافتی (۲)

وتکون منقطعه، نحو قوله تعالی: ...تَنْزِیلُ الْکِتابِ لا رَیْبَ فِیهِ مِنْ رَبِّ الْعالَمِینَ* أَمْ یَقُولُونَ افْتَراهُ... ۴ و أَ لَهُمْ أَرْجُلٌ یَمْشُونَ بِها أَمْ لَهُمْ أَیْدٍ یَبْطِشُونَ بِها ۵ و هَلْ یَسْتَوِی الْأَعْمی وَ الْبَصِیرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِی الظُّلُماتُ وَ النُّورُ. ۶

۱۰. « أمـا »: حرف اسـتفتاح بمنزله «ألا»، کقول أمیرالمؤمنین(علیه السـلام): «أمـا لو أذِن لهم فی الکلام لأخبروکم أنّ خیر الزّاد التّقوی». (۳)

۱- (۱) . شرح شواهد المغنی: ۲۱۶/۱.

۲- (۳) . الصّحیفه السّجادیه الجامعه: ۷۸۶.

۳- (۷) . نهج البلاغه, الحکمه ۱۲۵.

۱۱. « أمّا »: حرف شرط وتفصيل وتوكيد، أمّا أنّها للشّرط فبدليل لزوم الفاء بعدها، نحو: فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَ أَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ. ۱ وقد تأتى لغير تفصيل، نحو قول الإمام الحسين(عليه السلام): «أمّا بعد فإنّى لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابى». (۱)

ويفصل بين «أمّا» والفاء بأمور، منها:

المبتدأ، كما مرّ.

والخبر, نحو: «أمّا فى الدّار فزيد».

وجمله الشّرط، نحو قوله تعالى: فَأَمّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ* فَرَوْحٌ... ۳ واسم منصوب لفظاً أو محلّاً بالجواب، نحو قوله تعالى: وَ أَمَّا السّائِلَ فَلا تَنْهَرْ* وَ أَمّا بِنِعْمَهِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ. ۴

۱۲. « إمّا » حرف عطف على المشهور ويجب تكرارها قبل المعطوف عليه بها ولا تنفكّ عن الواو غالباً. ولها خمسه معان: الشّك والإبهام والتّخيير والإباحه والتّفصيل.

۱۳. « أن »: تكون حرفاً مصدريّاً ناصبا للمضارع ومخفّفه من الثّقيله وزائده. وقيل: قد تكون مفسره بمنزله «أى»، نحو قوله تعالى: فَأَوْحَيْنا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ. ۵

۱۴. « إن »: ترد شرطيه ونافيه ومخفّفه من الثّقيله وزائده.

۱۵. « أنّ »: تكون حرف توكيد، تنصب الاسم وترفع الخبر.

۱۶. « إنّ »: تكون حرف توكيد، تنصب الاسم وترفع الخبر. وتكون حرف جواب بمعنى «نعم».

۱- (۲) . الكامل فى التّاريخ: ۵۷/۴.

۱۷. « أو »: حرف عطف، له معان، منها: الشّک والإبهام والتّخيير والإباحه.

۱۸. « أی »: تکون حرف نداءٍ وحرف تفسير.

۱۹. « إی »: حرف جواب بمعنی «نعم».

۲۰. « أيا »: حرف لنداء البعيد. وقد تبدل همزتها هاء، فيقال: «هيا».

۲۱. «أیّ»: اسم تکون للشرط والاستفهام وموصوله وداله علی معنی الکمال ووصله إلی نداء ما فيه «أل».

۲۲. « الباء المفرده »: حرف جر. تأتی لمعان، منها: الإلصاق والتّعديه والاستعانه والسّببيه والقسم والتّوکيد وهی الزّائده نحو قوله تعالی: کَفی بِاللّهِ شَهِيداً. ۱

۲۳. « بل »: حرف إضراب. فإن تلاها جمله کقول الرّسول(صلی الله عليه و آله) فی علی(عليه السلام): «ما أنا انتجيته بل الله انتجاه» (۱) کان حرف ابتداء وإن تلاها مفرد فهی عاطفه.

۲۴. « بلی »: حرف جواب.

۲۵. « التّاء المفرده »: حرف جر معناه القسم، وتختصّ بالتعجب وباسم الله تعالی، نحو قوله:

تالله ولولا الله ما اهتدينا وما تصدّقنا وما صلينا (۲)

۲۶. « ثُمّ » حرف عطف يقتضی التّشريک فی الحکم والتّرتيب والمهله.

۲۷. « حتّی »: حرف يأتی لأحد ثلاثه معانٍ: انتهاء الغايه – وهو الغالب – والتّعليل وبمعنی «إلّا» فی الاستثناء، وتستعمل علی ثلاثه أوجه:

أن تکون حرفاً جاراً بمنزله «إلی» فی المعنی والعمل، کقول عبد الله بن حرب:

فينا الرّسول وفينا الحقّ نتبعُه حتّی الممات ونَصرٌ غيرُ محْدود (۳)

۱- (۲) . مناقب ابن مغازلی: ۱۱۷.

۲- (۳) . شرح شواهد المغنی: ۲۸۶/۱.

۳- (۴) . مناقب ابن شهرآشوب: ۱۶۸/۱.

وتكون عاطفه بمنزله الواو فی اللفظ والمعنی، کقوله:

قهرناکم حتّی الکُماه، فأنتم تَهابوننا حتّی بَنِینا الأصَاغرا (۱)

وتکون حرف ابتداء، أی حرفاً تبتدأ بعده الجمل، کقول جریر:

فما زالت القتلی تَمُجُّ دماءها بدجلهَ حتّی ماء دجله أشکَلُ (۲)

۲۸. « خلا »: تکون حرفاً جارّاً للمستثنی وتکون فعلًا متعدّیاً ناصباً له ومثلها «عدا».

۲۹. « ربّ »: حرف جر. وتنفرد من سائر حروف الجرّ بأمور منها: وجوب تصدیرها ووجوب تنکیر مجرورها وإعمالها محذوفه بعد الفاء کثیراً وبعد الواو أکثر، وبعد بل قلیلًا، وبدونهنّ أقلّ.

۳۰. « السّین المفرده » و«سوف»: حرفا تنفیس واستقبال.

۳۱. « عسی »: فعل معناه التّرجّی فی المحبوب والإشفاق فی المکروه، کقوله تعالی: فَأُولئِکَ عَسَی اللّهُ أَنْ یَعْفُوَ عَنْهُمْ . ۳

۳۲. « علی »: تکون حرفاً جاراً، ولها معان، منها: الاستعلاء والمصاحبه. کقوله تعالی: وَ آتَی الْمالَ عَلی حُبِّهِ. ۴

۳۳. « عن »: تکون حرفاً جاراً، لها معان، منها: المجاوزه والبدل، کقوله تعالی: وَ اتَّقُوا یَوْماً لا تَجْزِی نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَیْئاً. ۵

۳۴. « غیر »: اسم ملازم للإضافه فی المعنی، ویجوز أن یقطع عنها لفظاً إن فهم معناه، ولا تتعرف بالإضافه لشدّه إبهامها.

۱- (۱) . شرح شواهد المغنی: ۳۷۳/۱.

۲- (۲) . شرح شواهد المغنی: ۳۷۸/۱.

۳۵. « الفاء المفرده »: تكون عاطفه وتفيد التّرتيب والتّعقيب والسّببيه وتكون رابطه للجواب، وذلك حيث لا يصلح لأن يكون شرطاً، كقوله تعالى: وَ إِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ. ۱

۳۶.« فى » حرف جر، ولها معان، منها: الظّرفيّه والمصاحبه.

۳۷. « الكاف المفرده »: جاره ولها معان، منها: التّشبيه والتّعليل والتّوكيد وهى الزّائده، كقوله تعالى: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ. ۲

۳۸. « كأنّ »: حرف، لها معان والغالب عليها التّشبيه، كقول أبى الأسود فى رثاء أميرالمؤمنين(عليه السلام):

كأنّ الناس إذ فقدوا عليّاً نعامٌ حارَ فى بلد سنينا (۱)

۳۹. « كم »: تكون خبريّه بمعنى «كثير» واستفهاميّه بمعنى «أى عدد» كقولك: «كم مالك»؟ وقول الكميت فى الإمام علىّ(عليه السلام):

كم له ثمّ كم له من قتيل وصَريح تحت السّنابك دامى (۲)

۴۰. « كيف » تكون شرطاً فتقتضى فعلين متفقى اللفظ والمعنى غير مجزومين، والغالب فيها أن تكون استفهاماً.

۴۱. « اللام المفرده »: ثلاثه أقسام: عامله للجر وعامله للجزم وغير عامله. فللجارّه معان، منها: الاستحقاق والإختصاص والملك والتّوكيد وهى الزّائده. والعامله للجزم فهى اللام الموضوعه للطلب.

ومن اللام غير العامله: لام الابتداء ومن فائدتها توكيد مضمون الجمله وتدخل فى

۱- (۳) . أدب الطف: ۱۰۵/۱.

۲- (۴) . شرح الهاشميات: ۳۰.

المبتدأ، نحو قوله تعالى: لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً ۱ وبعد «إنّ» نحو قول كعب بن زهير:

إنّ الرسول لسيف يُستضاء به مُهنّد مِن سيوف الله مسلول (۱)

۴۲. « لا »: على ثلاثه أوجه: منها أن تكون نافيه - فتكون عامله عمل «إنّ» وعامله عمل «ليس» وجواباً مناقضاً ل- «نعم» وعاطفه - ومنها أن تكون موضوعه لطلب الترك وتختصّ بالدخول على المضارع وتقتضى جزمه واستقباله، وقد تكون زائده لمجرد تقويه الكلام وتوكيده.

۴۳. « لعلّ »: حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر.

۴۴. « لكن » ضربان: مخفّفه من الثّقيله وخفيفه بأصل الوضع فإن وليها كلام، نحو قوله تعالى: وَ لكِنْ كانُوا هُمُ الظّالِمِينَ ۳ فهى حرف إبتداء لمجرد إفاده الاستدراك وليست عاطفه، وإن تلاها مفرد فهى عاطفه بشرط أن يتقدّمها نفى أو نهى وألّا تقترن بالواو, نحو: «ما قام زيد لكن بكر».

۴۵. « لكنّ »: حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر ومعناه الاستدراك وفُسّر بأن تنسب لما بعدها حكماً مخالفاً لحكم ما قبلها.

۴۶. « لم »: حرف جزم لنفى المضارع وقلبه ماضياً.

۴۷. «لمّا»: على ثلاثه أوجه: أن تختصّ بالمضارع فتجزمه وتنفيه وتقلبه ماضياً. وأن تختصّ بالماضى فتقتضى جملتين وُجدت ثانيتهما عند وجود أولاهما، نحو قول النبى(صلى الله عليه و آله) «لمّا عرج بى إلى السّماء رأيت مكتوباً على ساق العرش بالنّور لا إله إلّا الله محمّد رسول الله، أيّدته بعلى». (۲) وقد تكون حرف استثناء فتدخل على الجمله الاسميّه،

۱- (۲) . شرح مختارات أشعار العرب: ۱۰۵.

۲- (۴) . مناقب ابن شهر آشوب: ۲۹۶/۱.

نحو قوله تعالى: إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمّا عَلَيْها حافِظٌ. ١

۴٨. « لن »: حرف نفى ونصب واستقبال.

۴٩. « لو »: على أوجه: منها أن تكون حرف شرط فى المستقبل إلّا أنّها لا تجزم، كقول النّبىّ(صلى الله عليه و آله): «لو يقول أحدكم اذا غضب: أعوذ بالله من الشّيطان الرّجيم، ذهب عنه غضبه»، (١) وقد تكون حرفاً مصدريّاً بمنزله «أن» إلّا أنها لا تنصب، وقد تكون للتمنى، نحو: «لو تأتينى فتحدّثنى». واستعملت فى نحو قول أمير المؤمنين(عليه السلام): «واعلم يا بُنىّ، أنّه لو كان لربّك شريك لأتتك رُسُله» (٢) وهذه تدلّ على: عقد السّببيّه والمسببيّه وكونهما فى الماضى وامتناع السبّب.

۵٠. « لولا » على أوجه: منها، أن تدخل على جملتين اسميّه ففعليّه، لربط امتناع الثّانيه بوجود الأولى، كقول الكميت:

يقولون لَم يورث ولولا تُراثُه لقَد شَرِكتْ فيه بَكيل وأرحب (٣)

وتكون للتحضيض والعرض فتختصّ بالمستقبل، وتكون للتوبيخ والتّنديم فتختصّ بالماضى، نحو قوله تعالى: لَوْ لا جاؤُ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَهِ شُهَداءَ. ۵

۵١. « ليت »: حرف تمنّ، يتعلّق بالمستحيل غالباً وينصب الاسم ويرفع الخبر.

۵٢. « ليس »: فعل لا يتصرف وداله على نفى الحال وتنفى غيره بالقرينه، نحو: «ليس خلق الله مثله».

۵٣. « ما »: تأتى على وجهين: اسميّه وحرفيّه، وكلّ منهما على أقسام، فالأسميّه

١- (٢) . كنز العمال: ٣، ح ٧٧٢٠.

٢- (٣) . نهج البلاغه، ك ٣١.

٣- (۴) . شرح الهاشميات: ۴٢.

تکون: «موصوله والموصوفه واستفهامیّه» والحرفیّه تکون: «نافیه ومصدریّه وزائده».

۵۴. « متی » تکون اسم استفهام وشرط.

۵۵. « مَن »: تکون شرطیّه واستفهامیّه وموصوله ونکره موصوفه.

۵۶. « مِن » حرف جار، لها معانٍ، منها: ابتداء الغایه والتّبعیض وبیان الجنس والتّوکید، وهی الزّائده.

۵۷. « التّنوین »: علی خمسه أقسام، تنوین التّمکین والتّنکیر والمقابله والعوض والترنّم.

۵۸. « نعم »: حرف تصدیق ووعد وإعلام.

۵۹. « هل »: حرف موضوع لطلب التّصدیق الإیجابی.

۶۰. « الواو المفرده »: لها أقسام، منها: واو العاطفه والاستئناف والحال.

۶۱. « وا »: حرف نداء مختصٌّ بباب النُدبه.

۶۲. « یا »: حرف موضوع للنداء حقیقهً أو حکماً، وهی أکثر أحرف النّداء استعمالاً، کقوله تعالی: یا أَیَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّهُ* اِرْجِعِی إِلی رَبِّکِ راضِیَهً مَرْضِیَّهً* فَادْخُلِی فِی عِبادِی* وَ ادْخُلِی جَنَّتِی. ۱

الملحقات (۳)

ص:۲۵۱

المصادر

۱. القرآن الکریم

۲. نهج البلاغه

۳. الصحیفه السجادیه

۴. مفاتیح الجنان

۵. ابن أثیر، الکامل فی التاریخ، دارصادر ودارابیروت، بیروت، لبنان.

۶. ابن انباری، الإنصاف، مع تحقیق: محیی الدین عبدالحمید، محمد، مکتبه التجاره.

۷. ابن عقیل، بهاءالدین عبدالله، شرح ابن عقیل، ناصر خسرو، تهران، ایران.

۸. أزهری، شیخ خالد، شرح التصریح علی التوضیح، الأزهریه، مصر.

۹. الأسمر، راجی، النحو العربی الواضح، المکتبه الثقافیه، بیروت، لبنان.

۱۰. الأشمونی، علی بن محمد، شرح الأشمونی، منشورات الرضی، قم، ایران.

۱۱. الآمدی، عبدالواحد، تصنیف غررالحکم ودررالکلم، تحقیق مرکز الابحاث والدراسات الاسلامیه، قم، ایران.

۱۲. أمیل، بدیع یعقوب، موسوعه النحو والصرف والإعراف، دارالعلم للملایین، بیروت، لبنان.

۱۳. الأنصاری، ابن هشام، أوضح المسالک، دار إحیاء التراث العربی، بیروت، لبنان.

۱۴. الأنصاری، ابن هشام، شذور الذهب، بیروت، لبنان.

۱۵. الأنصاری، ابن هشام، شرح قطر الندی، نشر مکتبه السعاده، مصر.

۱۶. الأنصاری، ابن هشام، مغنی الأدیب، تحقیق: جماعه من الاساتذه، مکتبه نشر الحوزه، قم، ایران.

۱۷. الأنصاری، ابن هشام، مغنی اللبیب عن کتب الأعاریب، مکتبه سیدالشهداء، قم، ایران.

۱۸. تحقیق: د . قباوه، فخرالدین، خصائص إبن جنّی، دارلکتب العلمیه، بیروت.

۱۹. جامع المقدمات مع تعلیقه المدرس الأفغانی، نشر الهجره، قم، ایران.

۲۰. الجرجانی، الشریف، کتاب التعریفات، دارالفکر، بیروت، لبنان.

۲۱. جمال الدین ابن مالک، شرح التسهیل، دار الکتب العلمیه، بیروت، لبنان.

۲۲. الحرّانی، الحسین ابن شعبه، تحف العقول، مکتبه انتشارات اسلامی، قم، ایران.

۲۳. الحسینی، علی بن احمد، الحدائق الندیه، الهجره، قم، ایران.

۲۴. الحکیمی، محمدرضا، الحیاه، نشرالحوزه، قم، ایران.

۲۵. الخوارزمی، القاسم بن الحسن، شرح المفصل صفه الاعراب الموسوم بالتخمیر، دارالعرب الاسلامی، بیروت، لبنان.

۲۶. د.شوقی ضیف، تجدید النحو، دارالمعارف، القاهره، مصر.

۲۷. د.مهدی ابراهیم یوسف، معجم القواعد النحویه، دارالکتاب المصری، القاهره، مصر.

۲۸. د.نبیل أبو عمشه ود.شوقی المعرّی، التطبیق النحوی، دارالرحاب.

۲۹. الدقر، عبدالغنی، معجم النحو، مکتبه القیام، قم، ایران.

۳۰. الزمخشری، ابوالقاسم محمود، المفصل فی علم العربیه، دارالجیل، بیروت، لبنان.

۳۱. الزمخشری، جارالله، أساس البلاغه، دارالفکر، بیروت، لبنان.

۳۲. سیبویه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الکتاب، نشر أدب الحوزه، قم، ایران.

۳۳. السیوطی، جلال الدین، همع الهوامع شرح جمع الجوامع، منشورات الرضی، قم، ایران.

۳۴. السیوطی، عبدالرحمن بن أبی بکر، البهجه المرضیه، اسلامیه، قم، ایران.

۳۵. السیوطی، عبدالرحمن بن أبی بکر، شرح الشواهد مغنی اللبیب، نشر أدب الحوزه، قم، ایران.

۳۶. السیوطی، عبدالرحمن بن أبی بکر، همع الهوامع، منشورات الرضی، قم، ایران.

۳۷. شبّر، جواد، أدب الطف، دارالمرتضی، بیروت، لبنان.

۳۸. الشرتونی، رشید، مبادی العربیه، دارالمشرف، بیروت، لبنان.

۳۹. الصبان، محمد بن علی، حاشیه الصبان، منشورات الرضی، زاهدی، قم، ایران.

۴۰. عباس حسن، النحو الوافی، دارالمعارف، القاهره، مصر.

۴۱. الغلائینی، مصطفی، جامع الدروس العربیه، ناصر خسرو، تهران، ایران.

۴۲. فرزدق، دیوان فرزدق، القاهره، مصر، ۱۹۳۶م.

۴۳. کلینی، أصول الکافی، نشر ثقافه أهل البیت(علیه السلام)، تهران، ایران.

۴۴. مجلسی، محمدباقر، بحارالانوار، اسلامیه، قم، ایران.

۴۵. مجمع اللغه العربیه، مصر.

۴۶. المحقق الرضی، شرح الرضی علی الکافیه، المکتبه المرتضویه لإحیاء الآثار الجعفریه.

۴۷. محمدی الری شهری، میزان الحکمه، مکتبه تبلیغات اسلامی،قم، ایران.

۴۸. الدسوقی، مصطفی محمد عرفه، حاشیه الدسوقی، القاهره، مصر.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹